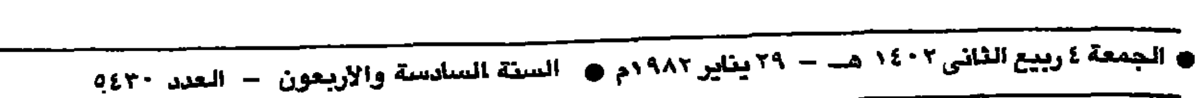
المدينة
١٦ صفحة
ريال



● الجمعة ٤ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ - ٢٩ يناير ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٤٣٠

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5430 FRIDAY JAN. 29, 1982



تدهور أمني خطير في جنوب لبنان
أشتباكات عنيفة بين أمل و القوات المشتركة

بيروت « الوكالات » : تدهور الوضع الامنى فى جنوب لبنان امس حيث وقعت اشتباكات عنيفة بين مليشيا حركة امل الشيعية والقوات المشتركة للفلسطينين واليسار اللبناني واستخدمت فى هذه الاشتباكات التى تركزت فى بلدة حناوية « غربى صور » الأسلحة الثقيلة والمتوسطة

وذكر شهود عيان ان هذه الاشتباكات بدات فى الصباح فى قرية حناوية فى قضاء صور ثم امتدت الى قريتى قانا وصديقين فى القضاء نفسه . ولازالت مستمرة حتى ظهر امس وادت الى قطع الطرق التى تربط مدينة صور الساحلية بباقى قرى المنطقة .

واضافت نفس المصادر ان حشودا مسلحة قد ظهرت على امتداد الخط الساحلى الذى يربط صور بمنطقة الزهرانى واقيمت عدة حواجز على الطرق .

وذكرت مصادر المستشفيات ان المعلومات الاولية تشير الى وقوع ثمانية جرحى بينها عدة اصابات خطيرة الا انه لم تتوفر معلومات فورية عن وقوع قتلى .

وقد اتخذت القوات الدولية فى منطقة الاشتباكات احتياطات امنية عند مداخل المنطقة خوفا من اصابة المدنيين .

كما اندلعت اشتباكات اخرى بين منظمة امل من جهة والحزب الشيوعى وجبهة التحرير العربى من جهة اخرى على محور صديقين - الشكين مما ادى الى مصرع شخصين والحاق اضرار مادية .

من جهة ثانية وقع امس انفجار فى احد شوارع مدينة صيدا ادى الى الحاق اضرار بعدد من المحلات الموجودة على الشارع .

جدير بالذكر انه قد شهدت الأيام القليلة الماضية سلسلة من الاشتباكات العنيفة بين امل واليساريين فى عدد من المناطق كانت ابرزها الاشتباكات التى وقعت فى مدينة جويا وتجددت عدة مرات .

وكانت قد تفجرت امس الاول اشتباكات فى منطقتين بجنوب لبنان بين مليشيا حركة امل ومليشيات تابعة لمنظمات اخرى .

فقد وقعت الاشتباكات الاولى فى بلدة اليسارية فى منطقة زهرانى بين انصار حركة امل واخرين يؤيدون منظمة العمل الشيوعى اللبنانى .

وقد لقى مسؤول هذه المنظمة فى القرية مصرعه خلال هذه الاشتباكات .

وتبادلت نفس المنظمات اطلاق النار بعد ذلك بفترة وجيزة فى بلدة حناوية .

هيج يصل الى القاهرة

القاهرة « ا ف ب » : وصل الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية الى القاهرة امس قادما من اسرائيل متاخرا نصف الساعة عن موعده فى زيارة رسمية الى جمهورية مصر تستغرق اربعا وعشرين ساعة .

وكان فى استقبال هيج الذى يزور مصر للمرة الثانية خلال اسبوعين لدى وصوله الى المطار كمال حسن على وزير الخارجية المصرية .

وقد توجه هيج فور وصوله من المطار الى قصر الرئاسة حيث اجتمع بالرئيس حسنى مبارك وكبار مساعديه مواصلا محاولاته لانقاذ محادثات الحكم الذاتى الفلسطينى المزعوم .

من المقرر ان يعود هيج الى واشنطن غدا .

خمس قضايا يناقشها مبارك مع ادارة ريجان

القاهرة « ا ف ب » : اعلن السيد اشرف غربال سفير مصر فى واشنطن ان الادارة الامريكية والكونجرس يؤيدون الخط السياسى الذى ينتهجه الرئيس مبارك والحكومة المصرية ويلمسون الرغبة الصادقة لدى مصر للاستمرار فى مسيرة السلام وانهم يتطلعون باهتمام شديد لزيارة الرئيس مبارك الذى يعرفونه جيدا فقد سبق ان زار الولايات المتحدة سبع مرات من قبل وقال السفير اشرف غربال ان الرئيس مبارك سوف يبحث مع الادارة الامريكية خمس نقاط اساسية هى :

- ☐ الوضع فى منطقة الشرق الاوسط .
- ☐ محادثات الحكم الذاتى الفلسطينى .
- ☐ الاثار المترتبة على قرار اسرائيل ضم الجولان .
- ☐ الموقف الدولى بصفة عامة .
- ☐ العلاقات الثنائية بين البلدين .

وفى مجال التعاون الثنائى قال السفير اشرف غربال ان الولايات المتحدة ومصر تسعيان الى فتح افاق جديدة للتعاون بينهما للتعاون الاقتصادى الذى سوف يحظى بنصيب كبير من زمن المحادثات المصرية الامريكية وان الادارة الامريكية حريصة على المحافظة على مستوى المعونة العسكرية .

البيت الابيض يرفض توضيح اهمال ريجان للشرق الاوسط

واشنطن - مكتب « المدينة » : رفض رئيس موظفى البيت الابيض الامريكي جيمس بيكر ان يجيب بصراحة عن سؤال وجه اليه حول اسباب امساك الرئيس ريجان عن ذكر الشرق الاوسط فى خطابه الذى بثته شبكات التلفزيون امس الاول ..

وقال بيكر فى رده على السؤال : « ان الادارة الامريكية قد اعلنت موقفها حيال الشرق الاوسط » واضاف : ان المشكلة معقدة جدا وهى تحظى باهتمام وزير الخارجية هيج والرئيس ريجان ..

واوضح بيكر ان هيج يقوم حاليا (حتى يوم امس) بجولة محادثات مع زعماء مصر والكيان الصهيونى ..

ويلاحظ المراقبون هنا ان اهمال ذكر الشرق الاوسط فى خطاب ريجان اول امس يعد الثانى من نوعه حيث تعمد ريجان عدم الاشارة الى المشكلة فى مؤتمره الصحفى يوم الثلاثاء الماضى ، وركز ريجان فى المناسبتين على شؤون بلاده الداخلية ..

ويتساءل المراقبون حاليا : اذا كان ريجان مهتما بقضية بولندا والشعب البولندى فلماذا يحاول عدم الاهتمام بمشكلة الشرق الاوسط مع ان كلا المشكلتين تهمان الادارة الامريكية ؟!

ملك ماليزيا يقوم بجولة فى منطقة المشاعر

● من على صالح شريف :

يقوم جلالة السلطان الحاج احمد شاه ملك ماليزيا اليوم بجولة فى مناطق المشاعر بعرفات ومنى ثم يؤدى صلاة الجمعة فى الحرم المكى الشريف ..

ويشرف جلالته فى الواحدة والنصف ظهرا حفل غداء يقام فى قصر الضيافة بمكة تكريما لجلالته ثم يؤدى طواف الوداع .. ويتوجه الى الطائف للاستمتاع بمشاهدة المصيف ..

ومن ثم يغادر جلالته بطريق البر حيث يقوم فى الحادية عشرة والنصف صباح غد بزيارة محطة تحلية المياه .. وفى الرابعة مساء يزور المعرض الماليزى المقام فى فندق (حياة ريجنسى) ..

وفى الثامنة مساء يقيم السفير الماليزى حفل عشاء تكريما لجلالته ..

وفى التاسعة من صباح بعد غد يغادر جلالة الضيف مطار جدة الدولى حيث سيكون فى وداعه الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وكبار المسؤولين ..

هذا وقد وصل جلالة السلطان الحاج احمد شاه والوفد المرافق لجلالته الى جدة صباح امس قادما من المدينة المنورة يرافقه معالى الدكتور حسين الجزائرى وزير الصحة الوزير المرافق والشيخ منصور الخريجى نائب رئيس المراسم الملكية ..

وكان جلالة السلطان احمد شاه والوفد المرافق له قد غادر المدينة المنورة فى وقت سابق « امس » متوجها الى جدة فى نطاق زيارته الحالية للمملكة ..

لدى وصوله جده .. الرئيس الباكستانى لـ « المدينة »

نحن فخورون بمستوى العلاقات السعودية - الباكستانية

● من احمد با سردة

جدة : وصف الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق علاقات بلاده بالمملكة بانها علاقة الاخ بأخيه فنحن متفقون تماما فى كل الامور ونجرى اتصالات مستمرة حول العديد من القضايا الثنائية والقضايا الاسلامية وكذلك القضايا ذات الطابع الدولى ونحن فخورون بهذا المستوى الذى وصلت اليه العلاقات السعودية الباكستانية .. واكد فخامة الرئيس الى ان المملكة العربية السعودية هى رائدة العمل الاسلامى ومواقفها واضحة وثابتة .. وهى دولة تطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء وهذا الذى اعطاها القدرة على التعامل البناء والثابت واحترام المجتمع الدولى .. وكم اسعد وانا ازور هذه البلاد المقدسة .. وحول

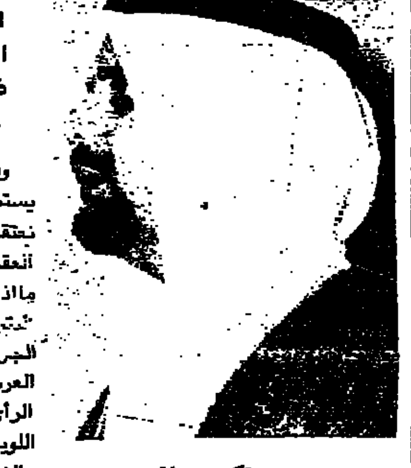
البقية ص ١٣

الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة لدى استقباله الرئيس الباكستانى تصوير : متولى امام

أحمد زكى يمانى لـ « الحوادث اللبنانية » :

توحيد الصف أقوى من سلاح البترول

بيروت « أ ب » : أدلى معالى الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية بتصريحاته لمجلة (الحوادث اللبنانية) التى تصدر فى لندن قال فيها (ان موجة البرد التى ضربت الولايات المتحدة واوربا ربما تؤدى الى خفض الفائض النفطى الذى يغمر اسواق الغرب حاليا) ..



د . زكى يمانى

وقال الشيخ احمد زكى ان العرب لا يستطيعون الآن فرض عقوبات ونحن لا نعتقد ان من مصلحتهم فرض هذه العقوبات .. واضاف ردا على سؤال حول ماذا كان ممكنا ان تتضاعف قوة البترول كسلاح سياسى فى ظروف ضم الجولان الحالية . نعتقد ان مصلحة العرب الحقيقية تكمن فى ايجاد تغيير فى الرأى العام الغربى يفرض نفسه على اللوبى الصهيونى وبالتالى على الحكومات الغربية ..

واستطرد معاليه ليقول ان هنالك سلاحا اقوى من النفط لم تستخدمه ، وهو توحيد الصف العربى . ولو استطاع العرب توحيد جبهتهم فانهم سيكونوا قوة سياسية ضاغطة على المجتمع الغربى الموالى لاسرائيل ..

واضاف : ان المملكة العربية السعودية لاتفكر حاليا فى استغلال النفط كسلاح ضد الامم الاخرى ، ولكنه اعرب عن عميق اسفه للفيتو الامريكى عشية مناقشة مجلس الامن لقضية ضم الجولان ..

وانحى معالى وزير البترول والثروة المعدنية باللائمة على منظمة الاوبيك لكونها السبب فى رفع اسعار النفط فى اعقاب قيام نظام الخمينى فى ايران التى كانت تعد ثانى اكبر مصدرى النفط فى الشرق الاوسط بعد المملكة .. واضاف : لقد كان ذلك خطأ ارتكبته اوبيك وقد صححناه اما بتجميد الاسعار او بتخفيضها ..

واكد معاليه ان اوبيك لا تواجه اى تهديدات ، ووصف الذين يسعون لتحطيمها بانهم غارقون فى الاوهام .. وقال ان وجود المنظمة مهم بالنسبة للعالم حيث يمكنها ان تسيطر على الاسعار بتمنع حرية رفعها او المطالبة بزيادات فيها باثر رجعى ..

وفى ختام المقابلة ذكر الشيخ احمد زكى ان النفط سيظل مصدرا اساسيا للطاقة حتى نهاية القرن القادم .. وحتى لو نضب معين النفط فان المملكة العربية السعودية غنية بثرواتها المعدنية وابحاثها المتقدمة فى استخدام الطاقة الشمسية التى يمكن ان تصبح بديلا للنفط فى المستقبل ..

واوضح ان العراق طلب من دول الخليج العربية زيادة انتاجها من النفط اثر نشوب الحرب مع ايران لتغطية الاثر الذى خلفه ايقاف تصدير النفط العراقى .. واضاف ان هذه الدول زادت انتاجها بالفعل ولكن حصيلة زيادة الانتاج لا تذهب للخزينة العراقية ..

مكتب (المدينة) بتونس ينظم مائدة حول العلاقات العربية - الاوروبيه

نميرى يتهم ضباطه المقالين بعدم الاسهام فى المصلحة الوطنية

اسوان « رويتر » : فى اجابة لسؤال حول اقصائه لنائبه عبدالمجد حامد خليل و٢٢ من كبار ضباط الجيش قال الرئيس السودانى جعفر نميرى انهم لم يكونوا قادرين على الاسهام فى المصلحة الوطنية ومن ثم فقد تم استبدالهم ..

واضاف فى التصريحات التى ادلى بها للصحفيين عقب اجتماعه بالرئيس المصرى حسنى مبارك فى اسوان امس الاول .. نحن فى السودان مولعون بالتغييرات الدورية ..

واشار نميرى الى المظاهرات التى حدثت مؤخرا بالعاصمة ومدن سودانية اخرى وقال انه لم يفزع منها ..

قمة الدول الصناعية فى يونيو

باريس « ا ف ب » : اكد بيان لرئاسة الجمهورية الفرنسية اذيع امس فى باريس ان مؤتمر القمة القادم للدول الصناعية سوف يعقد فى ايام « ٤ و٥ و٦ » يونيو القادم فى قصر « فرساى » .

واوضح البيان ان هذه القمة تعقد تلبية لدعوة من رئيس الجمهورية الفرنسية .

ويذكر فى هذا الصدد ان هذه هى القمة الثامنة حيث عقدت القمة السابعة فى « ٢٠ و٢١ » يوليو الماضى فى اوتاوا

وتشترك سبع دول فى قمة فرساى وهى : فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان وايطاليا وكندا وسوف تمثل ايضا فى هذا الاجتماع المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

هيرد يجتمع بخدام

لندن « واس » : اجتمع السيد دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى الذى يزور لندن حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع فى الشرق الاوسط بعد قرار العدو الصهيونى ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة بالاضافة الى العلاقات بين البلدين .

اطلاق سراح الجنرال المختطف

روما « الوكالات » : اذاعت وكالة الانباء الايطالية والراديو الايطالى فى نفس الوقت تقريبا ان البوليس اطلق صباح امس سراح الجنرال الامريكى جيمس ل دوزيبه الذى اختطفته الالوية الحمراء يوم ١٧ ديسمبر الماضى ..

وذكرت الوكالة ان البوليس اطلق سراحه فى مدينة بادو من شقة كان يحرسها خمسة من الاهابيين .. وقد اطلقت سراحه وحدات مسلحة من قوات البوليس الخاصة التى القت القبض على الارهابيين الخمسة ..

وكانت الصحف الايطالية قد اشارت صباح امس الى ان دوزيبه سيطلق سراحه بعد دفع فدية قدرها عشرة ملايين دولار ..

انخفاض حاد فى انتاج النفط الكويتى

الكويت « ا ب » : صرح مسؤول كبير فى وزارة النفط الكويتية امس بان انتاج الكويت من النفط قد انخفض انخفاضا حادا الى معدل ٦٠٠ الف برميل يوميا . ويعد هذا الانخفاض الاول من نوعه فى تاريخ الكويت .

واضاف المسؤول ان بلاده تقوم حاليا بتكرير ٢٤٠ الف برميل يوميا على المستوى المحلى . وتقوم بتصدير الكمية المتبقية فى شكل زيت خام .

مصادر بريطانية « للمدينة »:

كارينجتون يزور سوريا والأردن وإسرائيل فى ابريل القادم

● هاتفيا من عبد البارى عطوان :

لندن (مكتب المدينة) علمت « المدينة » من مصادر بريطانية وثيقة ان اللورد كارينجتون وزير الخارجية البريطانى سيقوم بجولة فى المنطقة العربية فى شهر ابريل القادم تشمل سوريا والاردن والكيان الصهيونى تهدف الى البحث عن صيغة جديدة للسلام بعد إنتهاء المرحلة الاخيرة من إتفاقات كامب ديفيد التى ستتمثل فى الانسحاب الأسرائيلى الكامل من سيناء ..

وذكرت هذه المصادر [للمدينة] أنه من المتوقع ان يتم لقاء بين اللورد كارينجتون والسيد عرفات اثناء هذه الجولة وأن دمشق هى المرشحة حاليا لمكان هذا اللقاء فى حالة الوصول الى إتفاق بريطانى - فلسطينى بهذا الخصوص ..

ويذكر أن اللورد كارينجتون أعرب عن ترحيبه بلقاء السيد عرفات إذا رأى أن هذا الاتفاق يؤدى الى نتائج إيجابية لخدمة جهود السلام وانه كان من المقرر أن يتم اللقاء المذكور فى شهر ديسمبر الماضى أثناء رئاسة بريطانيا لدول السوق إلا انه تأجل الى مابعد الانسحاب الاسرائيلى من سيناء ولعدم وجود إتفاق عربى على مبادرة السلام السعودي مما جعل أوروبا تصرف النظر عن مواصلة تكثيف جهودها السلمية فى المنطقة ..

وتتزامن جولة اللورد كارينجتون فى كل من الأردن وسوريا مع الانسحاب الاسرائيلى من سيناء فى ٢٥ من ابريل القادم .. وانها ستأتى فى إطار جهد اوروبى غربى جديد لملء الفراغ الدبلوماسى الذى سينشأ عن إنتهاء الشق

كارينجتون

(البقية ص ١٢)

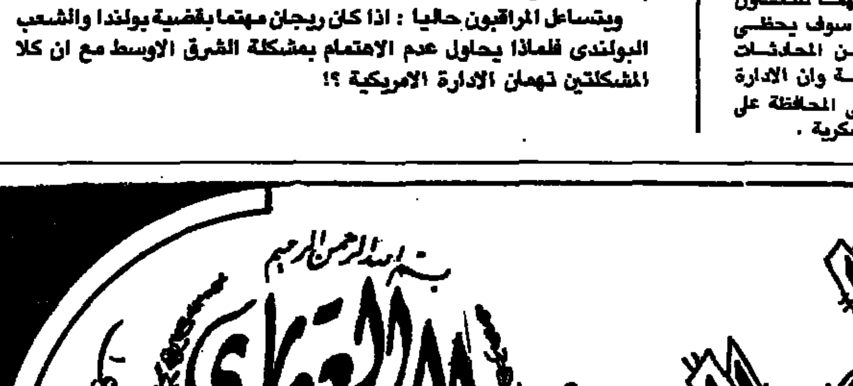
اعدام ستة طلاب ليبيين

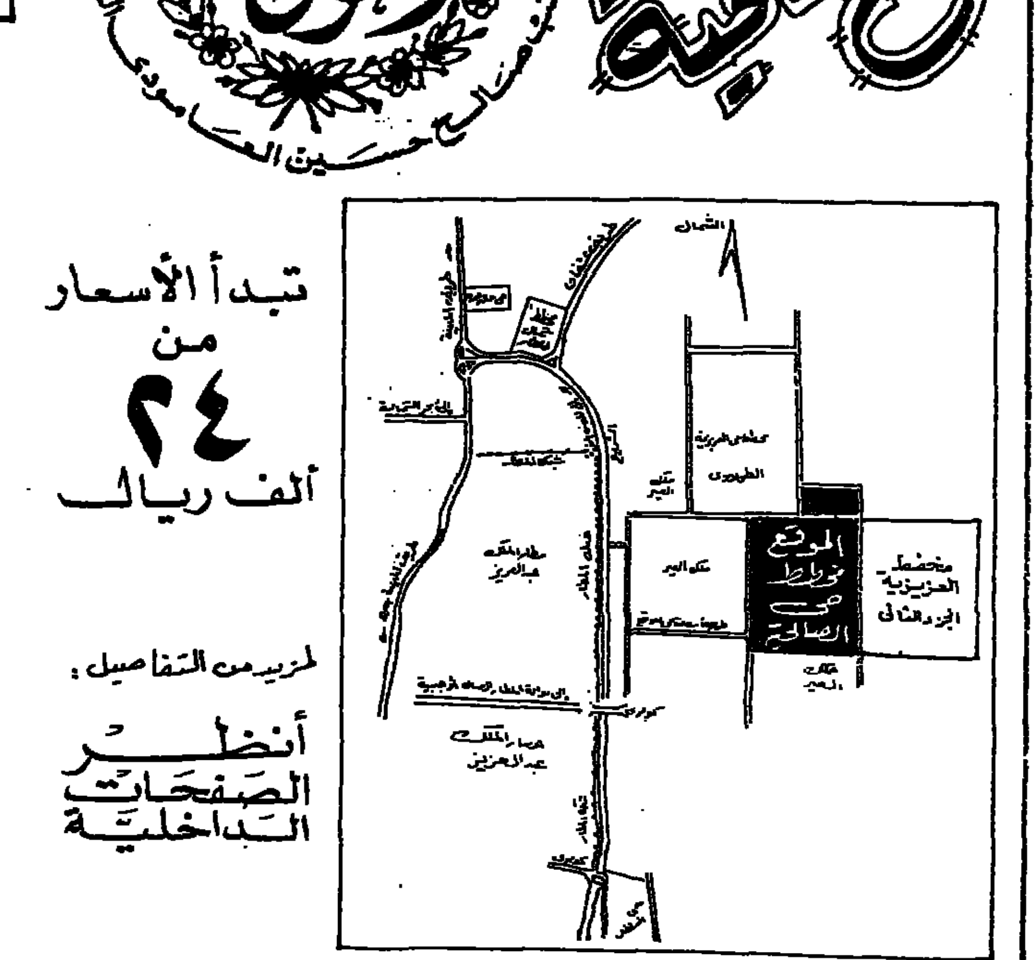
منروفيا « الوكالات » : ذكرت وكالة الانباء الليبيرية ان ستة من زعماء الطلبة قد اعدموا فى السلسلة من صباح اليوم (الجمعة) بعد ان ادانتهم المحكمة العسكرية العليا فى ليبيريا بتهمة الخيانة ..

وكان الطلبة الستة قد اعتقلوا فى الاسبوع الماضى

اباحة الاجهاض بشروط محددة فى الكويت

الكويت « ا ف ب » : علم فى العاصمة الكويتية ان مجلس الامة الكويتى اباح امس الاجهاض فى الحالات المحددة . وينص قانون المهن الطبية الجديد الذى تمت الموافقة عليه باغلبية ٢٧ صوتا مقابل ٣ اصوات وامتناع ٩ عن التصويت على ان لا تجرى عمليات الاجهاض فى غير المستشفيات العامة . وعلى ان يكون ذلك بعد الشهر الرابع من الحمل . وفى حالة تعرض حياة الام للخطر اذا استمر الحمل او فى حالة احتمال اصابة الجنين بخلل ولا يوجد امل فى علاجه .





المدينة
أنشئت عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود

المركز الرئيسى: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبى"
تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨/٦٧١٥٣٩٦
الإدارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات: جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الإدارة - ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" - الإعلانات ٦٨٩٥١٦٨/ ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتى - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ "٠٢"
● المدينة المنورة: عمارة المدنى - شارع العوالى - ت: ٨٢٣٥١٦٠ "٠٤"
● الرياض: التحرير: شارع العليا - عمارة الموسى - أمام فندق الخزامى الدور الثالث شقة ١٧ ت: ٤٦٤٠٤٠٤٠ - ٤٦٤٠٤٠٤٠ ص.ب ١٠٥٨٥
الإدارة والإعلانات: شارع البطحاء - عمارة السبيعى ت: ٤٠٢٢٧٩٥ "٠١"
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب: ٢٢٢ - ت: ٣٢٢٨٦٧٧ "٠٤"
● الطائف: برحة العباس - عمارة السبيعى - الدور الأول شقة ٥: ت: ٧٣٦١١٤٨٣ "٠٢"
● الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - ت: ٨٣٢٩٤٠٠٠ "٠٣"
التحرير: شقة ١٣٤ عمارة العريفى ٢ شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها: الشارع العام - عمارة السعيدى - ت: ٥٩٨٤ "٠٧٢٢٤"
● بريدة: شارع الملك عبدالعزيز - ت: ٣٢٣١٦٢٥
● الباحة: عمارة ابن حمودة - الشارع العام ت: ٦٨٦٩ "٠٧٧٢٥" ص.ب ١٧
● تبوك: عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب: ٤٦٩ ت: ٢٢١٢٠ "٠٤٤٢"
● حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت: ٤٦٦٥ "٠٦٥٢٢"

المكاتب في الخارج
● تونس: ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس، ت ٢٥٦٩٣٢ ٢٥٦٩٥٦
● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744

ومراسلون في:
بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين
داكار - كراتشي - داكا - كراكاس -
نيويورك - باريس - بون - طوكيو.

كلمة المدينة

اضعاف العدو : فى تكثيف الاتصالات العالمية

لا خلاف بين كل العرب خاصة . والمسلمين عامة . على وجوب استخدام كل اسلحتهم فى اى حرب يخوضونها ضد عدوهم .. وهذا الاجماع يرتكز على قواعد فطرية فى اعماق الافراد والجماعات والامم . فما من فرد (والامة فى ذلك مثل الافراد) إلا ويتحفز كله مع كل طاقاته للدفاع عن نفسه . وردع المعتدى .

والامة العربية فى ذلك مثل كل الأمم . تواجه اعداء (واولهم الاعداء اليهود فى فلسطين المحتلة) .. وتواجه انصارا لهؤلاء الاعداء .. وموقف الأمة العربية والاسلامية من اعدائها واضح وبين .. فى استخدام كل مالديها لمواجهة هذا العدو . ومن ذلك السلاح السلبى بمقاطعة (العدو اليهودى) كما يفعل العرب والمسلمون اليوم وهم يفرضون حصارا على هذا العدو . ويرفضون التعامل معه .. او مع المؤسسات التجارية التى تتعامل معه .. وقد اثمرت هذه السياسة (سياسة مقاطعة العدو اليهودى) نتائج باهرة .. ولا نرى امكانية للالتزام الاخلاقى بمسؤوليات وتبعات الواجب الدينى فى مواجهة (العدو) دون تشديد واحكام مقاطعة العدو .. وتنظيم برنامج يحظى بملاحقة مستمرة لفرض المقاطعة على كل قوة اقتصادية .. او تجارية تضخ فى جسم العدو اسباب القوة والمنعة .. والمؤسسات والدول فى ذلك سواء ..

ونحن نعرف . وندرك . ان (العدو اليهودى) الذى يحتل الأرض .. ويعبث بالمقدسات الاسلامية ويتحدى ارادة المجتمع الدولى كله . قوى فقط . بقوى الدول الكبرى التى تضافرت على ايجاده والتمكين له فى ارض فلسطين وملحولها ..

وفى مقدمة هذه القوى : الاتحاد السوفيتى .. وامريكا ودول اوربا .. الذين مازالوا جميعا غير قادرين على اتخاذ قرار شجاع جرئ . ينسجم مع حقيقة مناصرة الحق والعدل .. وذلك (بمقاطعة الكيان اليهودى .. وفرض العقوبات عليه) .. وما الفيتو الامريكى الاخير فى مجلس الامن الدولى .. وسكوت دول اوربا عن التصويت على (فرض العقوبات على اسرائيل) الا دليل على الدعم الذى يلقاه (الكيان اليهودى) من القوى الكبرى فى العالم ..

ولاننا ندرك ان الصراع مع العدو . صراع طويل .. وقاس . لانه مواجهة مع (القوى الكبرى) قبل ان يكون مواجهة مع حفنة من شذاذ الآفاق المهاجرين من اطراف الأرض لاغتصاب فلسطين والتمدد والتوسع فى الاراضى العربية المجاورة . فان هذا الصراع يجب ان نتعامل معه (بالمنطق والهدوء) وبعيدا عن الغوغائية . والانفعال .. والاستعجال ..

نقول هذا الكلام بمناسبة مانسمعه بين حين واخر من دعوات تدعو الدول العربية المصدرة للبترول . الى استخدام البترول كسلاح .. وحصر المقاطعة البترولية فى امريكا ..

وقد سبق ان سيقت الادلة والبراهين المنطقية .. التى توضح مدى الضرر الذى يلحقه استخدام البترول كسلاح سياسى ضد الدول المستهلكة .. وفى مقدمة هذه الادلة . ان اوائل المتضررين من استخدام البترول كسلاح سياسى . ومقاطعة الدول المستهلكة يعود بالضرر على الدول المنتجة . التى تحتاج لثروتها النفطية فى تمويل احتياجاتها من التنمية .. الاقتصادية .. والبشرية .. والعسكرية على السواء ..

ولهذا فاننا نلاحظ . ان الذين ينادون باستخدام البترول كسلاح سياسى هم من الذين لا ينتجون البترول وبالتالى لا يعرفون قيمته .. كما ان الذين ينادون باستخدام البترول كسلاح سياسى يطلقون صيحاتهم هذه وهم ابعد مايكونون عن (جبهة القتال والمواجهة الحقيقية للعدو اليهودى) ذلك ان المواجهة الحقيقية للعدو تتمثل فى مدى مالتلحقه به من اضرار .. وفى مقدمة هذه الاضرار . تجريد العدو من قواه .. واضعاف صلاته باصدقائه .. وخاصة القوى الكبرى التى تمده باسباب الحياة وتوفر له الضمانات التى تمكنه من الاستمرار فى طغيانه وجبروته .. (عن جهل منها بحقيقة الظلم اليهودى . او عن تجاهل او استجابة لضغوط صهيونية) ومنطق السياسة والتعامل الدولى . يفرض علينا ان نستمر فى صلاتنا الدولية مع المجتمع العالمى .. والا نيأس حتى مع القوى الكبرى التى تقدم على تصرفات معادية فى نهايتها لامانى وتطلعات الامتين . العربية والاسلامية ...

ومن هنا فان الدعوة لاستخدام سلاح البترول ينبغى طرحها جانبا . والاستعاضة عنها بتوفير طاقات مادية كافية لتمويل برامج اعلامية واسعة لاستقطاب اهتمامات قطاعات الشعوب المختلفة فى السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية .. وتبصيرها بخطورة استمرار (تحالف حكوماتها) مع الكيان اليهودى . ودور ذلك فى اثارة عدم الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط .. وتبصير هذه الدول . خاصة الدول الصناعية الكبرى . بخطورة توسع الكيان اليهودى فى الأراضى العربية . وماقد يسببه ذلك من خطر على استمرار تدفق الطاقة بسبب تهديدات الكيان اليهودى لجميع الدول العربية (خاصة الدول المصدرة منها للبترول) لانها تلعب فى الصراع العربى – اليهودى . دورا يدرك العدو قيمته .. كما تدرك قيمته الدول الشقيقة والصديقة ..

إن الايضاحات التى اطلقها امس وزير البترول والثروة المعدنية السعودى . تنطلق من حرص المملكة العربية السعودية على استمرار دورها ودور الدول البترولية العربية فى القيام بمسؤولياتها وواجباتها فى خدمة القضية الكبرى . قضية القدس وفلسطين . من خلال استراتيجية العقل والمنطق والواقع . الى ان يكون العرب والمسلمون قادرين على حشد طاقاتهم مجتمعة للوقوف فى وجه كل الذين يستهدفون اوطانهم .. وشعوبهم بسوء .. سواء اكانوا قوى شرقية .. او غربية ..

واى محاولات لاستخدام سلاح البترول الآن ومقاطعة المستهلكين : قد تضعف واحدا من الأسلحة القوية فى ايدى الامة العربية . ولن تحقق ماتطلقه بعض الاصوات القليلة المعزولة من مصلحة للقضية العربية ..

محليات

ماجد يشيد بشرطة جدة

● من احمد عبدالقادر معبى :

جدة : اشاد صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بجهود رجال الامن العام والدور الذى يقومون به من اجل خدمة المواطنين وراحتهم وخص بالذكر رجال الامن العام فى مدينة جدة ..

جاء ذلك فى كلمة ضافية افتتح بها سموه العدد الاول من مجلة (المجتمع الامنى) الذى اصدرته مديرية شرطة جدة قال فيها : اخوانى منسوبى شرطة جدة يسعدنى ان احييكم من خلال مجلتكم الغراء والتى ستصدر نصف سنوية والتى ارجو لها التوفيق فى تحقيق اهدافها السامية التى انشئت من اجلها وارجو ان تحذو شرطة كل مدينة فى المملكة حذو شرطة جدة فى اصدار مجلة تغطى اعلاميا مايؤديه الرجال القائمون على حفظ الامن والاستقرار .. واقرار النظام . كما اود ان اشير الى الجهود الكريمة الموفقة التى يقوم بها رجال الامن العام وخاصة فى مدينة جدة ومايتحلون به من كريم الاخلاق وحميد الخصال .. وارجو ان يكونوا مع جميع زملائهم من منطقة امارة مكة المكرمة مثالا لرجل الامن الصالح الذى يقدر عمله ..

هذا وقد اصدرت مديرية شرطة جدة العدد الاول من مجلة (المجتمع الامنى) والتى تهدف الى نشر الثقافة والمعرفة بين افراد رجال الامن العام فى شرطة جدة من ناحية وتوطيد العلاقة بين المواطن ورجل الامن من ناحية اخرى الى جانب اطلاع الرأى العام على الجهود التى تبذل من اجل راحة المواطن وسلامته ..

ومما يذكر ان المجلة صدرت فى ثوب قشيب تضم اكثر من ٦٠ موضوعا فى المجالات المختلفة واسهم فى تحريرها نخبة من رجال الامن العام فى شرطة جدة ..

وتتكون اسرة تحريرها من المقدم خالد عرب رئيسا للتحرير . والدكتور خالد الصواف مديرا للتحرير . والرائد على هاشم رشيد نائبا لمدير التحرير . وستوزع المجلة على منسوبى شرطة جدة والمواطنين بالمجان ..

ماجد بن عبد العزيز

ذكر ذلك « للمدينة » المقدم خالد عرب الذى اضاف بان الباب سيظل مفتوحا لمساهمة اى مواطن بقلمه وفكره ومقترحاته البناءة حتى تكون المجلة محط النصح الامنى والتوجيه الاصلاحى ومرآة الحقائق الناصعة ..

مصادرة مواد غذائية فاسدة بتبوك

● من مندوب « المدينة » :

قامت بلدية تبوك خلال الاسبوع الماضى بجولات مكثفه على الاسواق والمحلات التجارية بغية التأكد من صلاحية المواد الغذائية المعروضة للبيع ومصادرة الفاسد منها واسفرت هذه الحملات عن مصادرة ٦٦١٢ كيلو جراما خضار و ٦٥٥٢ معلبات مختلفة الأنواع والأحجام و ٣٣٧ علبة جبن و ٧٨٨ علبة سمن و ٢١٢٦ كيلو جراما مكرونة و ٢٢٥ علبة بسكويت .

واخذت التعهدات على ١١١ تاجرا لمخالفتهم الأنظمة والتعليمات .

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ مصطفى درويش نائب رئيس البلدية واشار من ناحية اخرى الى انه قد تم منح ١٨٩ رخصة صحية للعاملين فى محلات الجزارة والسوبر ماركت والافران والمطاعم .

امير وقبائل الإفلاج يشكرون المليك وولى عهده

● من محمد عبده صباغ :

بعث امير وقبائل الافلاج ببرقيات شكر وتقدير لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولى عهده الامين شاكرين لهما اهتمام الدولة بانشاء ورصف طريق الهدار بمنطقة الافلاج بطول ٧٤ كيلو مترا وبتكاليف قدرها ٨٤٫٢٧٧٫٩٠٠ ريال . وكذلك موافقة معالى وزير المواصلات الشيخ حسين منصور على رصف طرق سويدان مروان بالمنطقة وطوله ٤٨ كيلو مترا بتكاليف قدرها ٢٩٫٧٠٨٫٦٠٠ ريال .

– وقد اعرب امير الافلاج نيابة عن القبائل عن شكرهم لاهتمام الدولة بالافلاج والمناطق الاخرى بالمملكة فى سبيل رفاهية وسعادة ابناء الشعب وتشجيع المزارعين على نقل منتجاتهم الزراعية عبر هذه الطرق المؤقته بدلا عن الطرق الوعرة .

٣٠٢٫٥ مليون ريال لمزارعى المجمعة

الرياض « واس » : بلغ عدد القروض الزراعية التى قدمها البنك الزراعى العربى السعودى للمزارعين بمدينة المجمعة ٣٥٣٢ قرضا قيمتها الاجمالية ثلاثمائة ومليونى وخمسمائة الف ريال وبلغ عدد المستفيدين من هذه القروض ١٤٧٥ مزارعا فى مختلف انحاء مدينة المجمعة وقراها ..

وصرح الاستاذ عبدالمحسن ابراهيم مدير البنك الزراعى العربى السعودى بالمجمعة بان المساحة التى غطتها خدمة البنك بلغت ٤٤٨ الف وخمسمائة دونم واشار الى ان البنك يسهم فى توعية وارشاد المزارعين بكيفية استخدام الالات الحديثة وكيفية حرث الارض الزراعية حتى تعطى انتاجا افضل ويبذل كافة الجهود لتقديم الخدمة والرعاية فى المنطقة وتوفير كافة الامكانيات واوضح مدير البنك ان لدى البنك سبعة مشاريع تجرى دراسة اقراضها حاليا منها مشروع لتربية النحل ..

جولة صحية

من مندوب المدينة :

جدة – قام قسم الصحة الوقائية ببلدية البلد بجدة يوم الأحد الماضى بجولة مفاجئة على الاسواق فى وسط البلد شملت المطاعم والمقاهى والبقالات وتم خلالها اتلاف العديد من المعلبات التى انتهت مدة صلاحيتها .

كما تم التنبيه على اصحاب المطاعم والمقاهى بمراعاة توفر النظافة فى محلاتهم وتوفر النظافة الشخصية فى كل العاملين بها .

مراقبة المطاعم والمقاهى بمكة

من على الزهرانى

مكة المكرمة – تقوم صحة البيئة المركزية والقسم الصحى ببلدية المنطقة السابعة بمكة المكرمة بجولة ميدانية على كافة مناطق العاصمة المقدسة لمراقبة المطاعم والمقاهى والوقوف عليها للتأكد من تطبيقها للشروط الصحية

وقد تم غلق عدد من المطاعم لعدم التزامها بهذه الشروط .

تخريج ١٥٨ متدربا بمركز تبوك

■ من حسين الزهرانى :

تم خلال هذا الاسبوع تخريج الدفعة العاشرة المسائية بمركز التدريب المهنى بتبوك فى اقسام ميكانيكا السيارات والكهرباء والتمديدات والتجارة العامة والسباكة واللحام والتى تضم ١٥٨ متدربا .

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ ابراهيم الدرابسه رئيس شئون المتدربين بمركز التدريب المهنى بتبوك واضاف بان المركز قد استقبل الدفعة المسائية الحادية عشرة وبلغ عدد الملتحقين بها ٢٢٤ متدربا موزعين على الاقسام الموجودة بالمركز كما استقبل ايضا حوالى ١٠ طلاب فى قسم السباكه فى الفترة الصباحية .

نتائج الاختبارات تسلم للطلاب قبل اجازة نصف العام

■ من احمد سعيد مصلح :

اكد الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب على جميع ادارات التعليم ابلاغ المدارس بعدم غلق ابوابها بعد نهاية اليوم الدراسى الا بعد التأكد من انصراف جميع الطلاب وعدم وجود طلاب ينتظرون اولياء امورهم .

وفى حالة هطول امطار ووجود ضرورة لصرف الطلاب قبل نهاية الدوام المعتاد فان ذلك يتم بعد توقف المطر تماما والاتصال باولياء امور الصغار منهم للحضور لاستلامهم حيث ان المدرسة مسئولة عنهم .

ومن جهة اخرى اكد الدكتور السلوم على جميع المناطق ضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة لاختبارات نهاية الفصل الاول للعام الدراسى الحالى التى ستبدأ للمرحلة الابتدائية يوم السبت ١٢ ربيع الثانى الحالى وللمراحل التى فوقها يوم الثلاثاء القادم وستبدأ اجازة نصف العام الدراسى يوم الاربعاء ١٦ ربيع الثانى وتستأنف الدراسة للفصل الدراسى الثانى يوم السبت ٢٦ ربيع الثانى .

كما اكد على اخراج النتائج وتوزيع الاستمارات بالدرجات وتسليمها للطلاب قبل التمتع باجازة نصف العام الدراسى حتى يتمكن من اطلاع اولياء امورهم عليها .

حمد السلوم

صيانة شوارع جدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تم تكليف شركة النظافة التى ستتولى نظافة مدينة جدة قريبا بان يقوم قسم الصيانة فيها بالاشراف على ترميم الشوارع بتقوية الطبقات واستكمال الارصفة واعادة تخطيط الشوارع . وستقوم الشركة بدراسة وافية للشوارع التى يستلزم العمل فيها اولا وحسب خطة امانة مدينة جدة .

ومن جهة اخرى يولى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة اهتماما كبيرا بتحسين اوضاع كافة الاحياء التى تقع جنوب المدينة مثل حى الكويت وغليل والقريات وغيرها من الاحياء التى استحدثت فى الاعوام الثلاثة الماضية .

ندوة الجمعية السعودية للثقافة والفنون حول الطفل

● من عبدالله هاجر الغامدى :

عقدت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون اجتماعا بقاعة المركز الثقافى بالرياض وتضمن الاجتماع كيفية تربية الطفل وتعليمه وقد اشترك فى هذه الندوة كل من د . عبد العزيز عبد الرحمن الثنيان د . عبد الله عمير العمير الاستاذ عبد العزيز السعيد وذلك مساء يوم الاثنين ١٤٠٢/٣/٣٠ هـ ودارت الندوة حول الطفل فى الحاضر والمستقبل والدور الذى تلعبه المدرسة والمنزل فى المساهمة فى تربيته وتثقيفه كما تضمن الاجتماع دور وزارة المعارف فى اختيار الطريقة الصحيحة للتعليم والمناهج الملائمة لتعليم الطفل كما اشاد المجتمعون بدور وسائل الاعلام فى تربية الطفل وتثقيفه . وقد حضر هذه الندوة بعض الادباء والمفكرين الذين تهمهم هذه الندوة .

الموافقة المسبقة على الاعمال الاضافية

● من مندوب « المدينة » :

اكد الدكتور عمر العبد الكريم وكيل وزارة المعارف المساعد للمشاريع على جميع المناطق التعليمية بعدم تكليف المقاولين بتنفيذ اى اعمال اضافية للمشاريع التى يقومون بتنفيذها والتى لم ترد بجدول الكميات او تعديل فى البنود الا بعد الرجوع الى ادارة المشاريع بالوزارة واخذ موافقة مسبقة على ذلك من صاحب الصلاحية واشار الى ان اى اضافات تنفذ بدون تعميد مسبق لن يلتفت اليها وطلب اشعار المقاولين بذلك للتقيد به ..

دورس لنزلاء سجن جدة

النقيب زكى رحيمى

■ من احمد دياب :

جدة – يتيح سجن جدة للنزلاء الراغبين فى اكمال دراساتهم الحصول على دورس باشراف مدرسين مختصين .

صرح بذلك (للمدينة) النقيب زكى رحيمى مدير سجن جده واضاف بان السجن يقدم كل التسهيلات الممكنة ليتيح للنزلاء كل الظروف التى تساعد على اخراجهم مواطنين صالحين يساعدون فى نهضة بلادهم .

وقال ان الامكانيات الحالية تمكن النزلاء من تكملة الدراسة الى المرحلة المتوسطة كما يمكنهم اكمال دراستهم الثانوية عن طريق امتحانات المنازل ودراستهم الجامعية عن طريق الانتساب .

واضاف قائلا ان حكومة المملكة تبذل كل الجهود لتوفير احتياجات النزلاء من جميع النواحى وخير دليل على ذلك المستوى الكبير الذى وصلت اليه الورش الفنية الخاصة بالسجن والتى تتيح الكثير من المنتجات كالادوات المكتبية والمفروشات .

اولى دورات المبتعثين تبدأ ٢٦ الجارى

● من سلمان العمرى :

الرياض : صدر التقرير الخاص بدورات المبتعثين للدراسة خارج المملكة والذى اعدته ادارة دورات المبتعثين بالمعهد العالى للدعوة الاسلامية وقد تضمن التقرير معلومات عن هذه الدورات والتى من المتوقع ان تنتظم مرتين كل عام والهدف الاساسى منها كما جاء فى الدليل هو تحصين المبتعثين من الانحرافات الفكرية والسلوكية التى يتعرض لها الشباب المسلم والذى يذهب للدراسة فترة من الزمن فى مجتمعات تسود فيها انماط من السلوك تختلف عن ما هو سائد فى بلادنا .

ومن المقرر ان تبدأ اول دورة يوم ٢٦/٤ الجارى لمدة اربعة اسابيع وتتفرع فقراتها بحيث تشمل مختلف الجوانب التى يحتاجها المبتعث فى مرحلة الاستعداد للسفر ومن بينها اعطائه فكرة مفصلة عن نظم الدراسة ومتطلباتها فى البلاد والجامعات التى سيدرس فيها والتخصصات الجيدة فى كل منها كما يشمل البرنامج تزويد المبتعث بمعلومات تعينه على تفهم المجتمع الذى سيذهب اليه والتغلب على ما قد يصادفه من صعوبات ويتولى تقديم وعرض هذه المعلومات مجموعة من المختصين والعاملين فى ميادين النشاط الثقافى والتنمية ومن الملمين باحوال واوضاع المجتمعات التى سيرسل اليها واردف التقرير بان من اهم الموضوعات فى هذه البرامج والتى تميزت بالجدية والجاذبية الفهم الصحيح للحضاره الغربيه وما نأخذه منها وما ندعه والمعايير السليمة للانتقاء والاختيار وكيف يكون المبتعث داعية الى الاسلام وصورة مشرقه لبلاده وامته وكيف يسهم فى نهضتها ويوظف خبرته ومعلوماته فى البناء الروحى والمادى الذى تشهده البلاد .

جولات صحية على مدارس ضباء

● من على عبدالفتاح :

ضباء : قامت الوحدة الصحية المدرسية بمدينة ضباء بجولات صحية على المدارس التابعة لها فى القرى الواقعة فى شرقها وشمالها التى تقدر بـ ٢١ مدرسة بهدف تطعيم الطلبة المستجدين ضد شلل الاطفال جرعة واحدة لمن سبق تطعيمه بالتطعيم الثلاثى وثلاث جرعات لمن لم يسبق لهم ان تحصنوا ضد الشلل ودون سن العاشرة .

والهدف الثانى من هذه الجولات هو الكشف على الطلبة والمدرسين وعلاج المرضى منهم وتفقد البيئة المدرسية بكل ما تحتويه ونشر الوعى وتكوين الجمعيات الصحية والاسعافية بالمدارس مع تزويدها بالمعلومات اللازمة حيال ما تستلزمه من معلومات .

ذكر هذا « للمدينة » الدكتور داود عبد الجواد مدير الوحدة الصحية المدرسية بضباء واضاف بان الوحدة اضافة الى تجوالها على مدارس القرى تقوم اسبوعيا بجولات صحية على مدارس مدينة ضباء لتفقد الاحوال الصحية للطلبة والموظفين وتفقد احوال البيئة المدرسية وتقصى الامراض الوبائية واتخاذ اللازم اذا اقتضى الامر بعزل المريض عن بقية الطلبة فى حالة اصابته باى مرض معدى وذكر بانه فى القريب ستقوم الوحدة بجولة على مدارس ضباء والقرى التابعة لتطعيم طلبة المدارس الابتدائية ضد الدرن .

المشعل يتفقد مدن الوسطى

● من مندوب « المدينة » :

الرياض : قام الاستاذ احمد عبد الله المشعل مدير عام المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الوسطى يوم الاثنين الماضى بجولة تفقدية لبلدتى المزاحمية وضرماء وتفقد خلالها مشاريع البلدتين واجتمع بالمسئولين كما قام يوم امس بزيارة لكل من بلدتى تمير وثادق تفقد خلالها اقسام البلدية واعطى التوجيهات اللازمة ونظر فى احتياجات ومتطلبات المنطقة .

قريبا : اشعة « الليزر » بمستشفى العيون

● من مندوب « المدينة » :

يتم قريبا استخدام اشعة « الليزر » فى مستشفى العيون بجدة ، حيث تعاقد المستشفى مع احدى الشركات لتوريد احد احدث الاجهزة فى هذا المجال .

هذا ويعطى العلاج بـ « الليزر » نتائج طبية فى علاج امراض القرنية والانفصال الشبكى .

الجدير بالذكر ان المستشفى يستخدم كثيرا من الاجهزة المتطورة فى علاج المرضى ، ومنها : اجهزة « الديليترون » لتحديد درجة الانكسار ، المصابيح الشقية والميكرسكوب الجراحى .

١٠٠ مليون ريال لمشاريع زراعية جديدة

● من محمد عبده صباغ :

وافق معالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ على طلب مجلس ادارة البنك الزراعى برصد مبلغ مائة مليون ريال لتمويل عدد من المشاريع الزراعية فى مختلف مناطق المملكة مساهمة من الوزارة فى تلبية احتياجات المزارعين للنهوض بالزراعة بما يعود بالخير على البلاد والمواطنين .

ومما يذكر ان البنك الزراعى يقدم مئات الاعانات والقروض شهريا لعدد كبير من المزارعين ولا سيما الذين لم يحصلوا على حجج شرعية لاراضيهم الزراعية حيث اعطت الوزارة مهلة عام لمن يقترض من البنك الزراعى حتى يتم استخراج الصك الشرعى لمزرعته وذلك بعد تسديد ما عليه من حقوق وبعد خصم مساعدة الدولة المقررة بواقع ٥٠٪ من قيمة القروض المقدمة

عبدالرحمن آل الشيخ

مبنى سعة ٣٠ سريرا لمستشفى املج

● من محمد ياسين :

تبوك : وافقت وزارة الصحة على استئجار مبنى ليكون مقرا لمستشفى املج بسعة ٣٠ سريرا وقد قامت مديرية الشئون الصحية بمنطقة المدينة بالاعلان لاصحاب البيوت التى تتوفر فيها الشروط المطلوبة لتقديم طلباتهم .

صرح بذلك « للمدينة » الدكتور احمد هاشم ديرى مدير الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة واضاف بانه سيتم تجهيز المستشفى بأحدث ما وصلت اليه المعدات الطبية والاثاث ليتمكن من تقديم افضل الخدمات السريعة لمواطنى املج

رحلتان الى قبرص وجيبوتى

● من مندوب « المدينة » :

الرياض : اعلن مجلس النشاط بالمعهد العالى للدعوة الاسلامية عن اعتزامه القيام برحلتين خلال عطلة الربيع الى كل من قبرص وجيبوتى ويشترك فيها عشرون طالبا .

وقال مصدر مسئول بالمعهد انه سيقوم الطلاب بزيارة لعدد من المراكز والجاليات الاسلامية ويلقون عددا من المحاضرات فيها .

ومن جهة اخرى اضاف المصدر بان خطة المعهد تهدف الى ارسال دعاة الى البلدان الاسلامية فى عطلة الصيف القادم .

الراشد يتفقد سير التعليم فى الدلم والخرج

● من مندوب « المدينة » :

اجتمع يوم الثلاثاء الماضى مدير التعليم بمنطقة الخرج الاستاذ عبد العزيز الراشد مع مديرى المدارس ووكلائها فى مدينة الدلم حيث ناقش معهم سير الدراسة والاستعداد لامتحانات الدور الأول من العام الدراسى وحثهم على تهيئة الجو المناسب للطلبة لأداء الامتحانات .

هذا ويجتمع سعادته فى الاسبوع القادم بمديرى المدارس ووكلائها بمنطقة الخرج للغرض نفسه .

سحب السيارات الخردة من شوارع تبوك

● من مندوب « المدينة » :

تقوم بلدية تبوك خلال الشهر القادم بحملة واسعة ومكثفة لجمع السيارات الخردة التى تكثر فى الشوارع الرئيسية وبشكل يؤدى الى تجمع النفايات حولها .

ذكر هذا (للمدينة) المهندس مصطفى درويش نائب رئيس بلدية تبوك واضاف بان البلدية قد اعطت فرصة شهر لأصحاب هذه السيارات لازالتها بالتعاون مع البلدية لاظهار مدينة تبوك بالمظهر اللائق كبوابة لشمال المملكة .. كما طلب المهندس عمرو درويش رئيس البلدية من المواطنين تقديم اقتراحاتهم حول ما يشكون منه .

اعداد مشاريع امانة جدة للميزانية المقبلة

● من حسين الزهرانى :

جدة : يقوم قسم التعويضات بامانة مدينة جدة خلال هذه الايام باعداد المشاريع المطلوب اعتمادها ضمن الميزانية الجديدة للعام المقبل كما يقوم باكمال صرف المبالغ للمشاريع المعتمدة فى الميزانية الحالية والتى لم يتقدم اصحابها الا مؤخرا لاستلام تعويضاتهم

قال ذلك « للمدينة » المهندس فهمى اسعد خياط مدير ادارة التعويضات بالامانة واضاف بانه توجد لدى الامانة بجدة عدة مشاريع حسب خطتها من اهمها مشروع شارع الامير ماجد بن عبد العزيز ومشروع دوار العزيزية على شارع الامير فهد الذى يوصل بين شارع المكرونة والشارع الخلفى لطريق المدينة ومشروع شارعى جنوب المطار وجنوب الاسكان .

وتركز الادارة كامل اهتمامها لانجاز جميع المعاملات فى اسرع وقت ممكن فمثلا بالنسبة لاجراءات صرف معاملة فى مشروع اعتمدت مبالغه لاتستغرق اكثر من ثلاثة او اربعة ايام لاحالتها لاكمال اجراءات قطع الشيك من الوزارة وبعد ذلك لا تستغرق اكثر من يومين لاحالتها لكاتب العدل لاجراء عملية الافراغ وهذا بالطبع بالنسبة للمعاملة العادية التى لا تتطلب البحث عن معاملة سابقة سبق تعويض او تعديل صكها مما يتسبب فى تأخير اجراءاتها .

وقال المهندس الخياط ان بعض المراجعين يعتقد بانه طالما ان المعاملة قد وصلت الى قسم التعويضات فانها تصبح جاهزة للصرف وان سبب عدم الصرف هو التعطيل لا اكثر ولا اقل علما بانه يجب ان تكون اجراءات المعاملة متكاملة من الناحية التخطيطية والتنظيمية والفنية والادارية والمالية ويجب ان تمر بعدة مراحل وعدة ادارات قبل ان تصل لمرحلة الصرف .. واضاف لقد تم حتى الان صرف التعويضات لمشروع جنوب الاسكان « المرحلة الاولى » الذى يقع بين شارع الامير فهد وطريق المدينة ومشروع شارع مدائن الفهد « المرحلة الاولى » وعدد كبير من العقارات المنزوعة لاغراض التنظيم العام كما يجرى استكمال تعويض اصحاب العقارات الواقعة ضمن الحديقة الصحراوية .

اما المشاريع الفردية والمنزوعة لصالح التنظيم العام فانه تكمل اجراءات كل معاملة منفردة بعد التأكد من نزعها فعلا وتتم احالة كل معاملة على حده الى اللجنة لمتابعتها ولتقديرها وتصدر قرارا منفصلا لكل معاملة برقم وتاريخ وتجمع ثم تنزل فى كشف واحد للتنظيم العام وترسل للوزارة لاعتمادها ثم صرفها بنفس الطريقة السابقة بالنسبة للعقارات المنزوعة لصالح الامانة .

وبالنسبة للعقارات المنزوعة لصالح الوزارات والمصالح الاخرى بجدة كادارة التعليم والرئاسة العامة للبنات ورعاية الشباب وغيرها فتحال اليها المعاملة بعد تقديرها لصرف التعويضات من قبلهم .

وتواجه ادارة التعويضات نقصا كبيرا فى عدد الموظفين الاكفاء لمقابلة هذا الحجم الهائل من العمل حيث ان الادارة بها ٦ موظفين فقط وخمسة مساحين .

تنفيذ عدد من اسيجة المراعى والسدود

● من مندوب « المدينة » :

الرياض : قامت وزارة الزراعة والمياه بتنفيذ ٤ مشاريع سياج على احدى المراعى بعرعر وتم استيراد بذور نباتات علفية طبيعية يجرى الاعداد لبذرها داخل سياج مراعى سهل ركبة بالطائف وفى احدى المراعى بعرعر مؤخرا بالسياج .

ويجرى العمل حاليا فى تنفيذ ٥ مشاريع اسيجة لمراعى فى منطقة سدير منها اثنان فى روضة بنى واثنان فى الكاظمية وواحد فى تويق بالاضافة الى سياجين على مراعى الدبدبة بالمنطقة الشرقية وسياج المراعى بالافلاج .

كما وافقت الوزارة على ترسية عملية سياجية وعقمين ترابيين ارتفاع العقم مترين على احدى المؤسسات الوطنية بتكاليف قدرها ١٫٤٨٩٫٠٤١ ريالا احدهما فى صبيحة ويحيط مراعى مساحتها مليونى متر مربع والثانى فى المليحية ويحيط مراعى مساحتها مليونى متر مربع ومدة التنفيذ ٤ شهور .

ومن جهة أخرى تم تنفيذ سدود ترابية فى بعض الأودية لنشر وتوزيع مياه الأمطار على المراعى المحيطة منها سدان بمنطقة سدير وتسعة سدود فى تبوك وستة بالوادى الأخضر وثلاثة بوادى البقار ويجرى العمل لانشاء سدود مماثلة فى وادى القرى ووادى البطرا ووادى مشاش الدشوش بمنطقة سدير وفى وادى المعلق الشمالى ووادى بحرة ووادى شعيب ابو نمر بمنطقة حائل .

قبول ٥٠٠ طالب وطالبة بالفصل الثانى فى جامعة ام القرى

● من على الزهرانى :

مكة المكرمة : تم قبول خمسمائة طالب وطالبة بالفصل الدراسى الثانى فى جامعة ام القرى بما فيها الكليات الجديدة .

ذكر هذا « للمدينة » الدكتور عبد الوهاب الحكمى عميد القبول والتسجيل واضاف بان العمادة اتخذت اجراءات التسجيل المبكر لمواد الفصل الدراسى الثانى وستكون ان شاء الله خطوة جيدة وتعتبر تسجيلا نهائيا اذا التزم الطلاب بالتعليمات .

ومن جهة اخرى قال الدكتور الحكمى بان العمادة قامت بتوزيع بيانات على طلاب الجامعة تدون بها معلومات شخصية وعلمية واكاديمية عن كل طالب .

تمهيدا لادخالها فى الحاسب الالى بالجامعة واوضح بان التسجيل للفصل الدراسى الصيفى والفصل الاول للعام الدراسى القادم سيكون عن طريق الحاسب الالى .

٢٣٢٦ مندوبا تم تخريجهم من مركز ابها

● من محمد الحفظى :

ابها : احتفل مركز التدريب المهنى بابها يوم الثلاثاء الماضى بتخرج ١٥٥ متدربا منهم ١٣٥ متدربا من الدورات المسائية بمختلف الاقسام و ١٤ متدربا من قسم الراديو والتلفزيون بالدورات الصباحية و ٦ متدربين من قسم البناء تخصص بياض وبلاط وبذلك يصبح مجموع المتخرجين من المعهد منذ عام ١٣٩٢هـ ٢٣٢٦ متدربا .

ومن ناحية اخرى فتح المركز باب القبول فى الدورات الصباحية الثانية

اضواء على مركز المعلومات والتوثيق التربوى بوزارة المعارف

إصدار كتب إحصائية ونشرات ودراسات وخدمات ببليوجرافية

لعل من اهم دلائل نجاح اى مشروع هو اعتماده على خطوات تتميز بالعلمية كالبحث والتخطيط والمتابعة والتقييم .. ولا يمكن البدء فى اى مشروع الا اذا توفرت المعلومات اللازمة وبلادنا التى دخلت فى مرحلتها التنموية المبنية على التخطيط المركز المعتمد على المعلومات التى يحتاجها كل مرفق منذ عام ١٣٩٠ هـ . فى خطتها الاولى والثانية تسير فى تنفيذ خطتها التنموية الثالثة التى بدات عام ١٤٠٠ هـ .. فكل خطة كانت تبنى على سابقتها وبناءا على المعلومات الكمية والكيفية التى تحتاجها وذلك من خلال اجهزة ومراكز جمع وحفظ المعلومات الموجودة فى كل مرفق من مرافق الدولة .

حوار : محمد احمد منشى
تصوير : محمد عبدالحليم

التعاون مع المراكز والمنظمات التربوية والتعليمية على المستوى العربى والاسلامى والدولى


عبدالعزيز غيث يتحدث للمحرر

تنفيذ مشروع بالتعاون مع منظمة اليونسكو لتطوير خدمات المركز

ومركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى الذى انشئ بمقر الوزارة بالرياض فى ١٣٩٥/٢/٢٥ هـ مع بداية الخطة الخمسية الثانية للتنمية كمركز متخصص به اجهزة وزارة المعارف بالمملكة يستهدف اقامة نظام للمعلومات الكمية والكيفية عن التعليم وتطوره ، تمشيا مع السياسة العامة التى انتهجتها المملكة فى التركيز على دور المعلومات واهميتها خلال وضع وتنفيذ الخطط الوطنية ..

ولايضاح الدور الهام الذى يقوم به المركز كان (للمدينة) هذا اللقاء مع الأستاذ عبدالعزيز بن محمد بن غيث مدير المركز .

خصائص النظام

■ ما هى الخصائص التى يشتمل عليها نظام المركز ؟

■■ المركز يعنى مجموع الحقائق والبيانات النوعية التى يشملها النظام نفسه ومجموع العمليات اللازمة لتجميع هذه المعلومات ومعالجتها وتبويبها ثم بثها فى الوقت المناسب .

المصادر متعددة

■ ما هى مصادر معلوماتكم ؟

■■ يقوم المركز بجمع معلوماته من مصادر متعددة المستويات والاشكال من داخل الوزارة وخارجها عن طريق التقنين والتنسيق مع نظم المعلومات المتوفرة فى اجهزة الوزارة الأخرى وفى المناطق التعليمية وفى الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية التى تقوم بنشاط تعليمى او نشاط يرتبط بالعملية التعليمية .

معلومات من الخارج

■ وهل هذا يعنى بان المعلومات الخاصة بالتعليم والتربية من خارج المملكة لا تعنى المركز بشىء ؟

■■ ان نظام المركز يهدف الى ان يشتمل على معلومات عن التربية والتعليم خارج المملكة بالقدر الذى يخدم اغراض الوزارة واداراتها المتخصصة .

■ وهل من خدمات اخرى يقدمها المركز ؟

■■ يقوم المركز باصدار كتب احصائية دورية ونشرات ودراسات وخدمات ببليوجرافية توضح تطور التعليم وتعرف بوثائقه الجديدة ومشروعاته وبرامجه .

كما ان المركز يقوم بالرد على الاستفتاءات والطلبات والبيانات او التقارير التى ترد للمركز من الجهات والمؤسسات التعليمية داخل وخارج المملكة ومعاونة الافراد والمؤسسات فى الحصول على المعلومات والوثائق وتقديم خدمات المراجع والخدمات المكتبية وخدمات الترجمة والاستخلاص لأجهزة الوزارة والبحاث والمتخصصين .

تعاون متبادل

■ وماذا عن تعاون المركز مع بقية المراكز والمنظمات الأخرى المماثلة على المستوى العربى والاسلامى والعالمى ؟

■■ توجد شبكة لتبادل المعلومات والمطبوعات بيننا وبين المراكز والمنظمات التربوية والتعليمية المتخصصة فى انحاء العالم العربى والاسلامى والعالمى .

شعبة المعلومات الاحصائية

■ ما هو الدور الذى تؤديه شعبة المعلومات الاحصائية ؟

■■ هذه الشعبة من اقدم اقسام المركز حيث انشئت عام ١٣٨٢ هـ وتتكون من ثلاثة اقسام هى : قسم الاحصاء ، قسم التبويب الآلى ، وقسم الدراسات وهى تقوم بجمع وتجهيز البيانات الاحصائية التعليمية واعداد واصدار الكتب والنشرات الدورية وغير الدورية .

وسائل جمع المعلومات

■ ما هى وسائل جمع المعلومات ؟

■■ الكراس الاحصائى هو الاداة التى عن طريقها يتم الحصول على المعلومات وهذا الكراس يخضع سنويا للدراسة والتطوير . فكل مرحلة من مراحل التعليم العام لها كراس خاص وكذلك كراس لتعليم الكبار واخر للأجهزة الادارية المركزية بالوزارة .. ويتم جمع المعلومات من مناطق التعليم المختلفة بالتعاون مع اقسام الاحصاء فى ادارات التعليم بالمناطق ..

توثيق المعلومات

■ كيف يتاكد لكم مدى توثيق المعلومات الواردة ؟

■■ المركز وضع فى السنوات الأخيرة خطة بحيث يتم تعبئة تلك الكراسات داخل المدارس فى يوم واحد وساعة محددة فى كل انحاء المملكة وقد تم بحمد الله تعبئة كراسات العام الحالى يوم ١٤٠٢/٢/١٩ هـ .. والتى سنقوم بتجميع بياناتها فى كتاب سنوى هو المفكرة الاحصائية . وكتاب احصاءات التعليم بوزارة المعارف ، كما اننا سنصدر كالعادة اول نشرة احصائية سريعة نقدمها للمسؤولين والتى تتعلق باتخاذ القرارات .

■ من اين تحصلون على المعلومات الخاصة بالتعليم العالى وتعليم البنات ؟

■■ تصلنا بيانات جاهزة من هذين المرفقين والجهات الاخرى وبالتالى نقوم باضافتها الى المعلومات السابقة وننشرها فى تقرير سنوى شامل عن التعليم فى المملكة بمختلف انواعه .

التبويب والدراسات

■ وماذا عن قسمى التبويب الآلى والدراسات ؟

■■ قسم التبويب الآلى يقوم بجميع العمليات الفنية الضرورية والمتعاقبة بدءا من تعميم البطاقات الى عمليات تخزين البيانات فى الكمبيوتر المركزى بعدة طرق .

اما قسم الدراسات ويهدف الى اعداد وتحليل المعلومات التى يتم جمعها وتبويبها فى قسمى الاحصاء والتبويب الآلى ويضعها فى صورة دراسات اولية دورية لخدمة عمليات التشخيص والتخطيط والمتابعة والتقويم للعملية التعليمية التى تقوم بها الادارات المتخصصة فى الوزارة .

المسؤول عن المكتبة

شعبة التوثيق التربوى

■ وماذا عن شعبة التوثيق التربوى ؟

■■ تقوم شعبة التوثيق التربوى بتجميع وحفظ وثائق التعليم عن المملكة وغيرها من البلدان مخطوطة وغير مخطوطة وهى تضم مجموعة من المراجع الأساسية فى التربية . كما انها تقوم بتبويب وتحليل المعلومات والوثائق لتكون جاهزة فى خدمة الباحثين من خلال مكتبة الوثائق . وكذلك تقوم الشعبة باسترجاع وبث المعلومات ونشرها حسب الاحتياجات عن طريق مكتبة المركز وقوائم ببليوجرافية ونشرات دورية للمستخلصات التربوية اضافة الى اصدار مجلة فصلية تصدر مرتين فى السنة وهى مجلة (التوثيق التربوى) والتى سيصدر منها قريبا العدد (٢١) كما تقوم الشعبة بتبادل المطبوعات والمعلومات مع مراكز التوثيق التربوى العربية والعالمية .

مكتبة الوثائق

وبرفقة الأستاذ عبدالعزيز دخلنا المكتبة لنلتقى بالمسؤول عنها وهو الأستاذ محمد فهيد الهدياني الذى طالما قضى سنوات عمره بين ارفف الكتب وسجلاتها فى خدمة الباحثين وغيرهم ممن يحتاجون الى خدماتها .

احد الرواد

١٨٥٠٨ كتاب و١٦٠٠٠ وثيقة بالمكتبة التى تبلغ صالتها ٦ × ١٥ مترا

ضيق مساحة المكتبة

■ كيف تقدم المكتبة خدماتها للرواد وهى صالة مليئة بالكتب لا تتعدى مساحتها ٦ × ١٥ مترا تقريبا ؟

■ بالفعل ان مساحة المكتبة صغيرة جدا . ولكننا نقدم خدماتنا لكل راغب عن طريق اعارته او تصوير ما يهمه من وثائق .

ونحن من جانبنا نناشد المسؤولين بالوزارة لايجاد مكان فسيح لهذه المكتبة حتى تتمكن من تقديم خدماتها على الوجه الاكمل .

محتويات المكتبة

■ وما هى محتويات المكتبة ؟

■■ تحتوى المكتبة على (٦٢٠٤) من الكتب والمراجع الاجنبية و(١٢٣٠٤) من الكتب والمراجع العربية المسجلة هذا بخلاف الدوريات والكشافات التى تضمها المكتبة اضافة الى مجموعة كبيرة من رسائل الدكتوراه والماجستير كما تحتوى المكتبة على حوالى ١٦٠٠٠ وثيقة مفهرسة فهرسة وصفية وموضوعية وجميعها مخطوطة .

■ ما هو اسلوب دعم المكتبة بمحتوياتها ؟

■■ كرتوجد ميزانية محدودة لهذا الغرض حيث تقوم المكتبة سنويا بضم ما يعادل ٧٥٠ كتابا وبحثا بالعربية و٣٠٠ كتابا بالانجليزية وبجانب كل ذلك تحتفظ المكتبة باشتراك سنوى فى اكثر من ٨٠ مجلة عربية ذات الصلة بالتربية و٤٠ مجلة اجنبية .

بطاقات الميكروفيش

■ وماذا عن اشتراككم فى مركز المعلومات التربوية الامريكى ؟

■■ المكتبة مواكبة لاحدث التطورات فى البحث التربوى بالولايات المتحدة الامريكية والتى تختزنها فى مجموعة خاصة من (الميكروفيش) البطاقات المصغرة الصادرة عن نظام (اريك) ويبلغ عدد هذه البطاقات على وجه التقريب (١٥٠٠٠٠) بطاقة وهى تصدر شهريا بمعدل (٢٥٠ — ٣٠٠) بطاقة . وبالرغم من ضيق المكان فاننا نستخدم البطاقات ولكن بمحدودية اضافة الى اننا نستفيد من اجهزة قراءة تلك البطاقات كما اننا نقوم بتصويرها بالحجم العادى للباحثن والمكتبة اعدت دراسة مستقلة عن كيفية الاستفادة من نظام (اريك) فى العدد ١٦ من مجلة التوثيق التربوى الصادر فى شوال ١٣٩٨

اعمال ببليوجرافية

■ وهل للمكتبة نشاطات اخرى ؟

■■ تقوم المكتبة وبصفة منتظمة باصدار مجموعة من الأعمال البيليوجرافية منها نشرة بالمقتنيات الحديثة والفهارس الكاملة لمجموعة المكتبة . وكشاف موضوعى لابحاث ومقالات مجموعة المجلات العربية التربوية بمكتبة الوثائق . وكشاف موضوعى لمجموعة مختارة من المقالات والأبحاث التربوية الحديثة .

مع احد الرواد

فى المكتبة كان اللقاء مع احد روادها وهو على محمد الراشد الذى اوضح الفرق الذى جاء من اجله فقال :

■ انا احضر للدكتوراه على حسابى الخاص بعد ان اكملت الماجستير على حساب وزارة التعليم العالى (فى الاشراف التربوى) وموضوع رسالة الدكتوراه هو (تاريخ التعليم فى المملكة وبالذات تعليم الكبار) .. وجئت الى مكتبة الوثائق بحثا عن مراجع تتعلق بموضوع بحثى اللغة الاجنبية .

■ وهل وجدت ضالتك ؟

■ للأسف كل المراجع فى هذا الجانب بالعربية عدا بعض الاحصائيات والتقارير ولكنها غير كافية .

■ ولماذا لا تقوم بترجمتها الى الانجليزية كى تستفيد منها وتفيد ؟

■ ليس لدى الوقت الكافى لسببين اولا لابد من ان تكون المراجع بالانجليزى حتى يتمكن المشرفون من الاطلاع عليها وثانيا ترجمتها يحتاج الى وقت طويل وتوثيق معتمد من جهة رسمية .

التعاون مع اليونسكو

ثم عدنا الى الاستاذ عبدالعزيز غيث مدير المركز لنساله ..

■ ماذا عن المشروع المشترك لتطوير المركز بالتعاون مع منظمة اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائى ؟

■■ بدأ هذا التعاون فى عام ١٩٧٥ م بناءا على طلب المملكة بهدف تطوير خدمات مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى بوزارة المعارف وبموجب هذا المشروع تقوم منظمة اليونسكو بتقديم المعونة الفنية على هيئة خبراء ومستشارين وتسهيلات فى تدريب العاملين بالمركز ويوجد الان ثلاثة خبراء فى مجالات المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى والحاسب الالى .

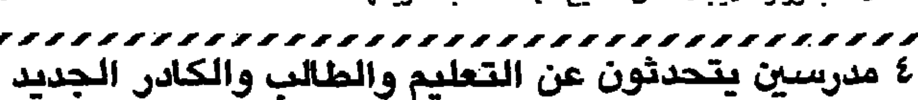
■ وما هى النتائج التى حققها هذا المشروع حتى الان ؟

■■ ساعد المشروع على تحقيق عدة اهداف عاجلة وهى :

تطوير احصاءات التعليم بحيث امكن عن طريقها توفير البيانات الاساسية اللازمة للتخطيط التعليمى والادارة التعليمية . وزيادة المقدرة الفنية لاستخدام التبويب الالى للبيانات لخدمة البحوث والاحصاءات التعليمية اضافة الى وضع نظام حديث للتوثيق التربوى والمعلومات التربوية .

■ ما هو حجم استعدادات المركز لتقديم المعلومات للباحثين ؟

■■ ان باب المركز مفتوح طوال ساعات الدوام الرسمى لتقديم خدماته بكل ما يملك من وسائل كما انه يسعى الى ان يمد مستوى خدماته عن طريق المراسلة ونرجو ان يوفقنا الله فى ذلك ...



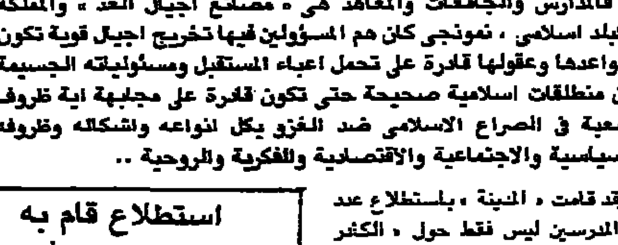
٤ مدرسين يتحدثون عن التعليم والطالب والكادر الجديد :

طالب اليوم اهتمامه اقل ومعلوماته مقصورة على المقررات الدراسية

زيادة النصاب من الحصص والتكليف باعمال المراقبة يرهقان المدرس

مهنة « التدريس » هى « القاعدة » التى تنطلق منها الاجيال القادمة التى تصنع الغد وتتحمل المسئولية والامانة المتكفلة بالبناء المستقبلى .

فالمدارس والجامعات والمعاهد هى « مصانع اجيال الغد » والمملكة وكبلد اسلامى ، نموذجى كان هم المسؤولين فيها تخريج اجيال قوية تكون سواعدها وعقولها قادرة على تحمل اعباء المستقبل ومسئولياته الجسيمة من منطلقات اسلامية صحيحة حتى تكون قادرة على مجابهة اية ظروف صعبة فى الصراع الاسلامى ضد الغزو بكل انواعه واشكاله وظروفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والروحية ..



استطلاع قام به
سعد عبد الله المشارى


محمد العمانى

محمد يحيى حافظ


عبد الله كلنتن




على القرنى

وقد قامت « المدينة » باستطلاع عدد من المدرسين ليس فقط حول « الكادر الجديد » وانما عن مرئياتهم ومعاناتهم واستكشاف تطلعاتهم وهمومهم حتى تكون الصورة كاملة وقد تم طرح اربعة اسئلة هى :

ما الفرق بين طالب الأمس وطالب اليوم ؟ .. وما هى المشكلات والمصاعب التى تواجه المدرس وماهى اقتراحاتك لحلها ؟ وما هى المشاكل التربوية التى تراها قائمة وما هى مرئياتك لوضع حلول لها ؟ .. وما ملاحظاتك وانطباعاتك حول « الكادر الجديد » ؟

اكثر تقديرا :

كان اللقاء الاول مع الاستاذ على عبد الله القرنى الذى عمل ١٧ عاما فى مهنة التدريس وقد اجاب على هذه الاسئلة بقوله :

ولعل الطالب قديما كان اكثر رهبة وادبا من طالب اليوم امام المعلم وقد يعود ذلك لاختلاف اساليب التعليم والتربية المنزلية قديما وحديثا وما تعطيه اساليب التعليم الحديثه من رعاية وتشجيع للمتعلم مما جعل البعض يفسرها خطأ بانها تقضى على روح التقدير والاحترام من جانب الطالب للمعلم واذا اخذنا جدلا بصحة ذلك فان تحصيل الطالب تحكمه العلاقة المتبادلة بينه ومعلمه .

كثرة الحصص :

□□ فى مقدمة مشاكل المدرس فى الماضى والحاضر كثرة نصابه من الحصص ولعل زيادة تخريج المعلمين يقضى على هذه الشكوى

التعاون بين البيت والمدرسة

■ ان ضيق المبانى وازدحام الفصول وعدم تعاون الكثير من البيوت مع المدرسة اكبر المشاكل التى تواجه العملية التربوية وبالتوسع فى المبانى المدرسية وما يتبعه من تخرج معلمين وبقليل من اهتمام الأباء بابنائهم ستحل هذه المشاكل .

ذوو الخبرات الطويلة

■ قبل صدور اللوائح الجديدة وبعدها ونحن نثق كل الثقة فى دولتنا الرشيدة وحسن رعايتها لأبنائها لاسيما نحن المعلمين وايماننا منا بحسن النظر من مسئولينا فى هذه اللوائح قبل تطبيقها فهى لم تعط العناية اللازمة لذوى الخدمات الطويلة والخبرات والتجارب واذا قلنا ان ذلك يعتبر عامل حفز لتحسين المستوى العلمى لأولئك . فللعلم ان اكثرهم على مشارف الخمسين ظهورهم تنوء باعباء الحياة ومسئوليات الاسر وان

وكان اللقاء الثانى مع الاستاذ محمد يحى حافظ الذى قضى فى التدريس ٢٠ عاما وقد اجاب على الاسئلة المطروحة بقوله .

الوسائل المشوقة

التدريس قديما يتمثل فى استخدام المدرس للطريقة التلقينية دون الوسائل المشوقة والمساعدة فى تسهيل المادة وهى طريقة غير تربوية . اما الان فالمدرس يتبع طرق تربوية سهلة تبدا بمقدمة مشوقة وبحوار ومناقشة متنوعة مستخدما احدث الوسائل التعليمية .

والطالب فى الماضى كان يحترم المدرس احتراما كبيرا ويكن له التقدير والمحبة اما طلاب اليوم فقد تخلى بعضهم عن جانب من هذا السلوك الطيب

المبنى الملائم مفقود

□ اما عن المشاكل التى تواجه العملية التربوية فاهمها هو افتقار بعض المدارس للمبنى الملائم للعملية التربوية والتعليمية .

الزيادات طفيفة جدا

■ قبل ان ابدى الراى فى كادر المدرسين الذى صدر مؤخرا اود ان اتوجه بالشكر الجزيل لحكومتنا الرشيدة حفظها الله وعلى راسها والدنا الحبيب جلالة الملك المعظم وولى عهده الامين اللذان لا يالوان جهدا فى تشجيع العلم والمعلمين وتوفير الراحة لهم وقد صدرت اللوائح الخاصة بالمعلمين وكانت المفاجأة فى انها لم تتضمن تخفيض الجدول الدراسى للمعلم والزيادات طفيفة

وكان اللقاء الثالث مع الاستاذ عبد الله يحى كلنتن الذى امضى فى التدريس ٣٢ عاما وقد اجاب على الاسئلة المطروحة بقوله :

□ التاهيل التربوى

■ التدريس قديما كان القائيا بايجابية المدرس وسلبية الطالب اذ تنقصه الامكانيات والوسائل التربوية المناسبة لايصال المعلومات الى اذهان التلاميذ والمدرس المتمكن من مادته والذى يحرص على افادة تلاميذه وتربيتهم لم تكن له وسيلة فى الماضى سوى العصا والتقريع اما الان فقد توفرت الوسائل الحديثة والامكانيات التربوية اضافة الى التاهيل التربوى للمدرسين ليعاملوا الطلاب باحدث الوسائل بعيدا عن كل ما فى شانه ان يباعد بين الطالب والمعلم .

حبذا لو خفض عدد الحصص

■ تواجه المدرس اكثر من مشكلة منها ازدحام جدوله وكثرة التزاماته — فحبذا لو خفض عدد الحصص من ٢٨ الى ٢٠ حصة حتى يتمكن من تادية التزامته على الوجه الاكمل .

المبانى المستاجرة

■ اهم مشكلة تواجه العملية التربوية هى نقص المبانى المدرسية فالمدارس المستاجرة تعانى الأمرين منها ولا تتمكن من اداء مهمتها على اكمل وجه فحبذا لو نزعت ملكية الاحوشه والخرابات وحولت الى مبان حديثه للمدارس .

وكان اللقاء الاخير مع الاستاذ محمد صالح العمانى الذى عمل ١٩ عاما فى مهنة التدريس وكانت اجاباته على النحو التالى :

نحن تحت رحمة الطالب المدلل واهله

■ التدريس فى الماضى يتسم بالجدية فى المواظبة والاجتهاد وذلك لما يجده الطالب من صلابة فى الادارة والمدرس والمنزل اما فى عصرنا الحاضر فالطالب المجد المتابع من قبل اهله تجده يسير سيرا حسنا اما الطالب المدلل فما دام انه يعلم بان الدراسة تخلو من الشدة فنحن تحت رحمته ورحمة اهله فى ان يتعاونوا معنا والا ضاع وضيع الاخرين .

المنهج طويل

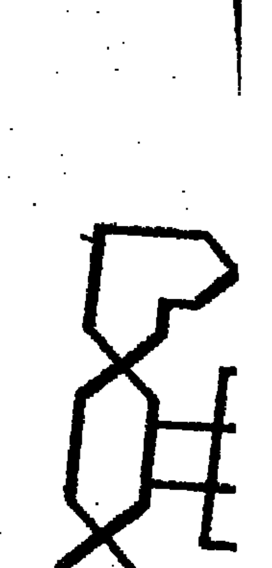
■ المشاكل التى تواجهنا كثيرة منها على سبيل المثال المنهج الطويل لبعض المواد التى يطلب من المدرس اتمامها قبل انتهاء العام الدراسى وكذلك ارتفاع معدل الحصص وكثرة التزامات المدرس ولا شك ان للانسان طاقة محدودة والشكوى من كثرة الحصص عامة والامل فى وزارة المعارف ان تعمل على تخفيض الجدول حتى يتسنى للمدرس اداء عمله بنفس راضية .

حديث الكاميرا

مدخل مكتبة الملك عبد العزيز والتى بات افتتاحها قريبا بعد ان تم انجاز جميع الاعمال بها .. انها واحدة من صروح المعرفة فى طيبة الطيبة ..

تصوير محمد نور







أيـــن تجـــار المدينة ..!!

□ لا أدرى بماذا افسر عدم تعاون بعض تجار المدينة المنورة وعدم مشاركتهم فى نهضة بلادنا .. فلاهم لهم سوى جمع المال وتكديسه ..

هل نسى هؤلاء ان المملكة هى الدولة الوحيدة فى العالم ، التى لا تفرض الضرائب ولا تضع القيود على التجارة ..؟ وهل نسى هؤلاء ان الدولة تساعدهم فى كل شيء ؟!

انها تمنحهم القروض الميسرة ، وتخفض لهم الرسوم الجمركية ، وتدعم جميع السلع والبضائع ..

فلماذا اذن احجام بعضهم عن المشاركة فيما يعود بالنفع عليهم وعلى الوطن ..؟ الا يعلمون انه لا خير فينا اذا لم نشارك دولتنا فى السراء والضراء ..؟!

ناصر الجهنى

محـــاضرة عن قضايـــا الاسلام :

من محمد عبدالله سنبور :

القى فضيلة الشيخ سيد سابق رئيس قسم الدراسات الشرعية بجامعة ام القرى محاضرة بعنوان « من قضايا الاسلام » وذلك بقاعة المحاضرات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وقد شهد المحاضرة جمع من رجال الفكر وطلبة الجامعة ..

مطالب :

اهالى قرية القاحة التابعة لمنطقة المدينة المنورة يشكون من عدم صيانة الطريق من قبل الفرقة الزراعية ، ويؤكدون ان الفرقة لا تعمل الا مرة واحدة فى السنة .. وبالطبع فان ذلك يعرقل حركة السير وهم يضعون هذا امام المهندس طالب عيسى المشهدى مدير ادارة الطرق بالمدينة المنورة وكلهم رجاء وامل ..

□□□



بعض المرافق الحكومية تغلق ابوابها قبل الصلاة بفترة طويلة .. لكن العجب فى الامر ان بعض الموظفين لا يعود فور قضاء الصلاة الى عمله ..

يهرب العامل من كفيله ؟ لهذه الاسباب

عن مشكلة هروب العمال مرة اخرى

الاستاذ حسن بكرى .

المواطن لا يتعـــاون معنا وهو يتستر على الخطأ

تحقيق
عبد الرحمن مبروك

■ نواصل الحوار اليوم حول مشكلة هروب العمال .. التى اصبحت ظاهرة عامة هذه الايام .. فانت لا تفتح صحيفة الا وجدت اعلانات « الهروب » و « المدينة مع الاستاذ حسن بكرى مدير ادارة الترحيل تحاول ان تصل الى بعض اسباب هذا الهروب ..

بداية المشكلة :

■ كيف كانت بداية مشكلة هروب العمال ؟

■ كانت بداية المشكلة عندما بدأت الخطة العمرانية فى المملكة فنشأت الحاجة الى اعداد كبيرة من العمال وكانت لجنة الاستقدام تصرف اعدادا هائلة من التاشيرات لاى شخص يتقدم اليها .. وبالطبع ساهمت فى هذا الوضع وزارة التجارة التى صرحت للكثيرين بسجلات تجارية تخول لهم حق طلب استقدام عمال ، زاد عددهم شيئا فشيئا ، عن احتياجات السوق واعمال الكفيل .. ولكى يستفيد الكفيل من هؤلاء العمال تم استقدام الذين هم على كفالته ، واخذ يسمح لهم بالعمل فى السوق مقابل مبلغ معين يأخذه وهو جالس فى مكتبه .. وهكذا اصبح عدد العمال الان اكثر من الاحتياج اليه .. ايضا فان بعض العمال لجأ الى الهرب من كفيله سعيا وراء راتب افضل ..

عمال الغير :

■ لكن كثيرين من اصحاب المؤسسات والافراد يتعاملون مع عمال الغير ..

□ للاسف هناك بعض المواطنين الذين يتعاملون مع عمال الغير ويتسترون عليهم ويعطونهم رواتب اكثر ، وبالطبع فان العامل يطمع فى اكبر مبلغ من المال ، لذا فانه يوافق على الهرب من كفيله ، فاذا ما امسكناه ، قال : « سفرونى » ومتى مسكناه يقول سفرونى »

لا يوجد :

■ هل هناك جزاء رادع للعمال الهاربين ..؟

■ لا .. لايوجد جزاء رادع يطبق بحق العمال الهاربين من كفلائهم كما لا يوجد لجراء يخول منع العامل من السفر من بلد كفيله الى بلد اخر للعمل لان الاقامة التى يحملها تسهل له السفر الى اى مدينة يريدها ، لذا فانه بمجرد هروب العامل فانه يذهب الى حيث يشاء فاذا لم تكن هناك حملة للقبض على المتخلفين لا نستطيع الامساك به ..

تصاريح سفر :

□□ لماذا لا يكلف كل صاحب مؤسسة بعمل تصاريح سفر لعماله اذا استدعت الحاجة سفرهم الى خارج المدينة التى يعملون بها ..؟

■ فعلا .. هذا ما أريد ان اقوله للمسئولين .. واضيف ان هذه التصاريح يجب ان تشمل على ذكر الجهة المطلوب سفر العامل اليها والغرض وعدد الايام المصرح له بها .. فالمدينة مثلا مكان للزيارة ، والعمال الذين نقبض عليهم يتعللون بأنهم قدموا للزيارة فلا نستطيع اتخاذ اى اجراء بحقهم .. لكن وجود مثل هذه التصاريح سيوضح الامر ويخفف من هذه الظاهرة كثيرا ..

فيزة حرة :

تتردد كثيرا عبارة « فيزة حرة » ماذا تعنى ..؟

■ هناك بعض السعوديين ممن يكلف احد عماله بالسفر الى بلده ويعطيه وكالة ليقوم بالتعاقد مع عمال بطريقته .. وعندما يصل هذا العامل الى بلاده فانه يبيع الفيز الى من يعرفهم بمبالغ كبيرة ويتفق معهم بأنهم عندما يصلوا الى المملكة فسوف يعملوا عند كفيلهم .. ويسمونها « فيزة حرة » يعنى عمل حر .

كثرة المؤسسات :

هل صحيح ان هروب العمال يحدث لكثرة المؤسسات وقلة الاعمال فى المملكة ..؟

■ هذا صحيح وهنا توجد نقطة مهمة ، وهى عدم التخصص فى العمل .. فبامكان كل شخص افتتاح مؤسسة تمارس ما يشاء من النشاط اذ لا يوجد مسح ميدانى تجريه وزارة التجارة او مكتب العمل عن كل مؤسسة ، ولمعرفة عدد عقودها والتزاماتها ومن ثم التصريح بافتتاح هذه المؤسسة وتحديد عدد العمال الذين تحتاجهم .. فالتخصص فى العمل مطلوب

الحل المناسب :

■ ماهو الحل الذى ترونه مناسبا للقضاء على هذه الظاهرة ..؟

■ الحل هو فى تشكيل لجنة تقوم ببحث استفتاء المؤسسات من العمال وماهى امكانياتها من جميع النواحى ..

وتقوم هذه اللجنة بتقديم تقرير الى لجنة استقدام العمال عن المؤسسة وعن عدد العمال اللازمين وعلى ضوء ذلك يتم استخراج التاشيرات لصاحب المؤسسة ايضا فان جزءا من الحل يمكن التوصل اليه عن طريق تحديد الرواتب ، اذ يحدث عندما يذهب صاحب المؤسسة الى مصر مثلا ، ان يتفق مع العامل على مائتى جنيه بما يعادل الف ريال ، وطبعا فان هذا المبلغ كبير بالنسبة للعامل فى بلده ، ولكنه عندما يصل هنا يجد ان هذا المبلغ غير كاف لسد مصاريفه المعيشية .. فلا بد من تحديد الراتب عن طريق السفارة فى البلد التى يستقدم منها العامل بحيث يستطيع ان يؤمن نفسه ومصاريفه وبحيث لا يضطر للقيام بعمل خارج عمل كفيله ، ومن ثم الهرب فى نهاية المطاف ..

اهم المشاكل :

□ ماهى اهم المشاكل التى تواجهكم فى اداء عملكم ..؟

■ هناك مشكلة تواجهنا من بعض كفلاء العمال حيث اننا عندما نقوم بحملات على سوق العمال ونمسك ببعض العمال يحضر الينا كفيل احد العمال ويقول انا ارسلته لشراء بعض الحاجات لينتظرنى فى هذا المكان ، فهو يدافع عن العامل دفاعا كبيرا .. ليستمر فى ابتزاز عماله وبالطبع فان عدم تعاون المواطنين وعدم حرصهم على المصلحة العامة يسبب الكثير من المشاكل ..

مخطط حى الصالحية

يقع شرق الأوتستراد شرق المطار الجديد

مساحات تصلح لكل الأغراض: للإستثمار - للبناء للسكن - للنشاط التجارى

إدفع ٥٠٪ والباقى على أقساط لمدة سنة كاملة

قضايا اسلامية

على هامش ندوة القيروان :

الاسلام دين تقدم بالانسان وهو دين العلم والابداع والتقنية

تونس - مكتب المدينة :

مرة اخرى كانت الندوة الاسلامية التى انعقدت بمدينة القيروان اثناء ذكرى المولد النبوى الشريف ، فرصة للانسان المسلم لكى يقف فيها متاملا الماضى ، معتبرا به ، ودارسا للحاضر مستفيدا منه ومتطلعا للمستقبل فى ثقة وايمان بهدف تجاوز الصعاب وتحقيق المزيد من الخير لكل المسلمين حيثما كانوا متخذا فى كل اعماله واهدافه من ايات القران الكريم ، واحاديث رسول الله العظيم نبراسا وهداية وحافزا ..

وهذه الندوة التى تنتظم سنويا من ٨ سنوات حضرها عدد كبير من المفكرين والاساتذة الجامعيين تدارسوا قضية الاسلام ومقتضيات العصر وقد افتتحها الاستاذ محمود المسعدى رئيس مجلس النواب التونسى وهو اديب معروف على المستوى العربى ..

والقى محمود المسعدى فى حفل الافتتاح محاضرة جامعة ونظرا لاهمية الاراء الاسلامية التى جاءت فيها راينا ان نقدم ملخصا عنها لقراء المدينة الاكارم ..

يقول المحاضر :

ان اول ماينبغى الاهتداء به هو قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) وقوله (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وقول الرسول عليه الصلاة والسلام (المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) وقوله (اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا .. واعمل لآخرتك كانك تموت غدا)

وهذا التوازن بين الروح والمادة .. بين الدنيا والاخرة بين الافراط والتفريط هو الذى جعل من المسلمين امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ..

وكيف يستطيع المسلمون ان يحققوا لانفسهم هذا المركز الممتاز وغير المتحاز ان لم يكونوا فعلا اقوياء ومتقدمين حضاريا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا .. وثقافيا وعلميا ؟

اجل .. الم يكونوا فيما مضى ولعدة قرون خير امة اخرجت للناس ؟ ولماذا لا يعودون من جديد سادة انفسهم وقوة عظمى فى العالم ؟

ان معظم الشعوب الاسلامية مستقلة اليوم ، وتتمتع بمواقع استراتيجية واقتصادية كبرى .. فلماذا يبقى المسلمون على هامش الحضارة وقوة مستضعفة بين قوى العالم الكبرى ..

ان اسباب هذا الوضع عديدة ، ومن بينها خاصة سبب اول هو انقسامهم واختلافهم فى شتى المجالات وهو ايضا فقدان التضامن بينهم ثم هو من ناحية اخرى ، عدم اخذهم بسبل النهوض الحقيقى واسباب التقدم العلمى والحضارى وفهم بعضهم لرسالة الدين ومنهجية الاسلام فهما مفرطا التزمت الى حد الجمود احيانا ..

وغنى عن القول .. ان اى تغيير لاوضاع المسلمين فى كل ميدان انما هو مشروط اولا وقبل كل شئ بتغيير العقلية والمفاهيم المجافية لروح الاسلام ورسالته الخالدة التى بها كان صالحا لكل زمان ومكان ..

انه ، لكى تتحقق للاسلام هذه الصيرورة الابدية والحضور الحى فى كل عصر وفى كل جيل .. ينبغى ان يسلك المسلمون السبل الصحيحة والقويمة لرقيهم ونهوضهم اولا ، ولتحقيق توازنهم ومكانتهم الخاصة فى عالم منقسم على نفسه تتنازعه قوتان متناقضتان لا تتصارعان من اجل اية رسالة انسانية بل لا تهدف كلتاهما الا الى السيطرة المادية والهيمنة السياسية ..

وهكذا فنحن ننادى كمسلمين بان يعود المسلمون الى انفسهم وحقيقتهم وان يكونوا من جديد الامة الوسط ، التى ترسم المثال والنموذج الافضل للاخرين ..

وبطبيعة الحال فان هذه المكانة لا تتحقق بالدعاء والنية وحدهما ، بل لابد من الجد والعمل واختيار السبل الكفيلة لذلك ..

وتحدث الاستاذ محمود المسعدى عن الابحاث التى تم تقديمها فى الدورات السابقة لندوة القيروان وقال :

- تبين من معالجات الابحاث فى تلك الندوات ان المسلمين مازالوا يعانون التخلف والانقسام ويعانون الفقر والظلم والمرض والجهل ، ولا يزالون فى حال تبعية مختلفة الاشكال .. وانهم رغم مواقعهم الحيوية فى العالم اقتصاديا وعسكريا وبشريا وجغرافيا فانهم ليسوا فى منزلة مرموقة فى اى مجال من مجالات التقدم والحضارة وانهم رغم عددهم البالغ زهاء المليار من الانفس .. ليس لهم فى الواقع وزن يضاهى حقيقتهم وعددهم ..

وليس من سبب لذلك ، سوى تخلفهم العلمى والاقتصادى والتكنولوجى وبعدهم عن الروح الحقيقية للعلم وعن المبادئ الاساسية للتقدم والرقى وللعدالة والديمقراطية ..

وبديهى ان يكون الطريق الصالح للفكر الباحث وللمنهج الراشد هو تمحيص سبل النهوض التى على العالم الاسلامى ان يتبعها كى ينهض نهضة حقيقية وكى يبعث رسالة الاسلام الخالدة مرة اخرى فكان موضوع ندوتكم هذه هو « سبل النهوض بالعالم الاسلامى » ..

لقد شرع المسلمون منذ قرن ونصف اى طوال فترة ماسمى انذاك بالنهضة فى الاصلاح الدينى والاجتماعى والعلمى ، ومع ذلك لم يقطعوا مسافة هامة نحو اى هدف يحقق لهم التقدم الحقيقى فلماذا حدث ذلك ؟! ولماذا لم يحقق اى شعب اسلامى ماحققه اليابان مثلا ؟ وهو شعب غير مسلم بل يدين بدين غير سماوى ؟

ولماذا يتخبط كل مجتمع اسلامى فى مشاكل داخلية وخارجية ، ليس مع نفسه واعدائه فقط ، بل مع اشقائه وجيرانه من المسلمين انفسهم ؟

هل اصبح اهل الدين عاجزين عن تلمس الصراط القويم فى حياتهم وفى علاقاتهم فيما بينهم ؟

ام هى عوامل اخرى وسلبيات مزمنة جعلت العقل المسلم والعمل المسلم قاصرا او مقصرا عن تحقيق مثل الاسلام وقيمه العليا فى حياة المسلمين انفسهم وفى العالم ؟

كيف الخلاص من كل العراقيل ومن جميع العقبات والسلبيات المثبطة ؟

وتوجه محمود المسعدى الى الباحثين وقال لهم :

- انكم كباحثين بصفة خاصة واننا كمسلمين بصفة عامة مدعوون لان نفكر فى ذلك وان نشير ونقترح السبل المثلى لنهضة اسلامية جديدة تحقق للاسلام رسالته المتجددة وللمسلمين مناعتهم ومكانتهم الممتازة فى العالم ..

واذا كان على كمسلم ان اقول كلمة معكم قصيرة فى هذه المناسبة الخالدة فانى ارى انه لم يبق مجال اليوم لتفكير تجريدى فى الاصلاح الدينى او الاجتماعى كما كان منهج دعاة الاصلاح فى القرن الماضى ، وفى معظم هذا القرن ، بل لابد من ثورة حقيقية فى الفكر الاسلامى وفى عقل المسلم وحياته معا ..

ثورة تعتمد العقل والعلم والتكنولوجيا المعاصرة سبيلا لها فى تغيير جميع الاوضاع الراكدة فى عالم الاسلام ..

فى التربية والثقافة ، فى المجتمع والبناء الاقتصادى وفى نظام الحكم والادارة وفى تكوين الشباب وتطوير المراة ، ثورة تحقق لكل الشعوب الاسلامية هذا الرقى الحضارى العصرى الاقتصادى والعلمى والتكنولوجى وتزيد عليه ماينفرد به الاسلام من قيم الحضارة الانسانية الاصيلة اى القيم الروحية والاخلاقية ..

ان الاسلام ليس دين طقوس وعبادات فقط ، وهو ايضا ليس دين شعوذة وخمينيات بل هو دين تقدم بالانسان ودين العلم والعقل والابداع والتقنية ..

ولقد حارب الاسلام الخرافة والجاهلية والاوثان وكرم المعرفة والعقل والانسان وشجع البحث والتامل فى الكون وفى الحياة ومنع الاكراه والكبت وزهق الانفس بغير حق ..

وهانحن نرى مايعانيه الشعب الايرانى الشقيق من قهر وتعذيب وتقتيل واعدام جماعى بلغ الالاف فى عامين .. مما شوه صورة الاسلام فى نظر العالم ، واعطى عن دور الدين ورجاله صورة ممسوخة وليس ابشع منها بينما الاسلام بعيد فى كل تعاليمه عما ياتيه السفاحون القتلة من اثام ومايسببونه من محن لابناء ملتهم وامتهم ..

وان فى ذلك لعبرة وانذار للغافلين والمغرورين وان فى ذلك لدليلا على ان سبل القوم هناك ليست سبل الثورة الحقيقية الموصلة للتطور والرقى بل ليست سبلا من الاسلام فى شئ وهى بالتاكيد ليست السبل المنشودة للنهوض بالمسلمين والوصول بهم الى مستوى الحضارة والعدالة والشورى ..

وعلى ذلك فان المنهج القويم الى السبل الحقيقية انما هو التخطيط الصالح الصادر عن ارادة الخير القائم على البحث العلمى والحوار النزيه والسلم بين اهل الراى والعلم واهل الحل والعقد من المسلمين انفسهم ثم بينهم وبين سائر العالم من جهة اخرى ..

وقال محمود المسعدى :

- اننا مطالبون ببعث نهضة ثقافية جذرية تحدد مناهج تفكيرنا ونوعية تحاليلنا وطرق معالجتنا لاوضاعنا ومجابهتنا لتحديات زمننا ..

اننا مطالبون باحياء سنة الاجتهاد الاسلامية التى هى سنة الثورة الاصيلة البناءة المجددة الخلاقة لان الاجتهاد هو ترك مالم يعد صالحا من الاراء والاحوال وتجديد الرؤية واستنباط الراى الاصلح والحل الانجح فى مجال سياسة شؤون البشر الدينية والدنيوية بما يضمن لهم فرحة الحياة وسعادة الدارين ..



ثورة الخمينى شوهت صورة الاسلام فى العالم

المسلمون متخلفون لانهم ابتعدوا عن الروح الحقيقية للعلم والتقدم والرقى



مظاهر النشاط الاسلامى فى ماليزيا

بقلم : عبدالرحمن محمد الحجيلى
كلية اللغة العربية - الجامعة الاسلامية

تحتل مملكة « ماليزيا » الاتحادية رقعة خضراء فى الجنوب الشرقى من قارة اسيا تقدر مساحتها بـ٣١٢ الف كيلو متر مربعا ، يقطنه اكثر من « ١٢ » مليونا من البشر ، يتوزعون فى ثلاث عشرة ولاية - هى مجموعة ولايات الاتحاد - تتجاوز جميعا ، ما عدا ولايتى « صباح وسرواك » فتقعان الى الشرق ايضا شمالى جزيرة « بورينو » الاندونيسية ، ويفصلها عن الجزيرة الام « جزء من بحر الصين الجنوبى .

دخل الاسلام هذه الولايات منذ اكثر من عشرة قرون - على ابعد تقدير - على يد التجار المسلمين الذين يطوفون فى الافاق لهدف التجارة ، ويحملون - مع بضاعتهم نور الاسلام الذى شع بريقه فاستبشرت به قلوب اولئك القوم فهداهم الله للاسلام .. نعم لم تمتد يد الفتح الاسلامى الى ماليزيا وما جاورها ، ولم يدخل الماليزيون الاسلام رهبة من السيف - كما يقال ، وانما كان دخولهم فيهم واعتناقهم لهم حبا بتعاليمه وتاثرا بسلوك التجار المسلمين الملتزمين الذين كان لالتزامهم دعوة صادقة للدخول فى دين الله مالبثت ان اتت ثمارها فانتشر الاسلام سريعا وقويا بين افراد تلك الولايات بصورة اذهلت الوثنى - من سكان البلاد والمستعمر - الاجنبى - على حد سواء .

يشكل المسلمون اليوم فى ماليزيا نسبة مئوية تربو عن ٥٠٪ من مجموع سكان الولايات غالبيتهم العظمى من شعب « الملايو » السكان الاصليين للبلاد ، الا انه تتفاوت درجاته من ولاية لاخرى ، فبينما تصل نسبة المسلمين فى « كلانتان » الى ٩٠٪ لايتجاوز الـ٢٠٪ فى ورية « سرواك » مثلا .. .. وتختلف ديانات البقية الباقية من السكان فبعضهم يدين بالنصرانية واخرون بالبوذية وغيرهم بالهندوكية وربما البعض لادين لهم - لاسيما قبائل « الباتان » التى تسكن الادغال والاحراش .

ومنذ استقلال ماليزيا عن الاستعمار البريطانى فى عام ١٩٥٧م والهولندى عام ١٩٦٣م بكفاح المخلصين من ابناء البلد والمتربين على دين الاسلام بدأت المشاورات والاتصالات بين سلاطين الولايات لتحقيق وحدة سياسية متكاملة اثمرت عن قيام « مملكة ماليزيا الاتحادية » .. ووضعت لذلك دستورا جعلت اولى مواده : « الاسلام الدين الرسمى للبلاد » وعملت على تحقيق شعائره ويسرت السبل لانتشاره بين افراد المجتمع الماليزى ، ولم تسمح - رسميا - بمزاحمته من قبل الديانات الاخرى .. وتحدث القادة والزعماء عن ذلك . فكان مما ايده السلطان احمد شاه ملك البلاد الحالى اول خطاب ملكى له فى ١٩٨٠/٣/١٧م ضرورة التمسك التام باوامر الله ونواهيه فى القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وان تمسك المسلم بشريعة الله هو سبب فلاحة فى الدنيا والاخرة .» ومما قاله - رئيس وزراء ماليزيا - فى حفل المسابقة الدولية لتلاوة القران فى ١٩٨١/٧/١٨م : « على المسلمين والمسلمات ملازمة القران والعمل بتعاليمه وفى نظرى انه ليس من المبالغة اذا قلت ان رغبة المسلم فى الحصول على سعادة الدنيا والاخرة تكمن فى اداء عبادته وواجباته براحة واطمئنان » .. مما اشاع فى قلوب المؤمنين من داخل البلاد وخارجها - الشعور بالاطمئنان بان المستقبل للاسلام .

والزائر لهذه البلاد يلاحظ بوضوح الملامح الايمانية فى قلوب الماليزيين تدعمها العقيدة الراسخة والتعطش للاسلام والالتزام بادابه العامة ، كما يلحظ النشاط الاسلامى البارز بنوعية - الرسمى والفردى ولاتعارض بين النشاطين ، بل هما يكملان بعضهما - فى اغلب الحالات . وسنتحدث اليوم عن النشاط الرسمى وابرز ملامح واماكن وجوده - مرجئين الحديث عن الشطر الاخر الى حين يتمثل العمل الاسلامى هناك المدعوم من قبل الدولة فى مظهرين بارزين : -

« ا » المجالس الاسلامية : -

تتبع ماليزيا نظاما فريدا فى الاهتمام لشئون الاسلام ورعاية ابنائه ، ذلك انه فى كل ولاية « مجلس للشئون الدينية » يطلقون عليه بلغتهم « مجلس او قاعة اسلام » ويعنى بالشئون الاسلامية فى تلك الولاية ويديره احد العلماء ويرتبط به : شئون المساجد والاوقاف وتحصيل الزكاة وصرفها على مستحقيها ، ويلحق به قسم خاص لشئون « المسلمين الجديد » يهتم منذ اشهارهم للاسلام وتقييدهم فى سجلات المسلمين وحتى يؤدون العبادات بالطريقة المشروعة .. وتحرص المؤسسات الاسلامية الخاصة بالتعاون مع المجالس الاسلامية على جلب اكبر عدد ممكن لدين الاسلام .. وذلك بشرح اهدافه وطريقة نظامه والدعوة الى ذلك بالحسنى فى المجتمعات العامه والاماكن الرسمية حتى ارتفع العدد فى ولاية - كسرواك - من ١٧٪ عام ١٩٧٠م الى ٢٣٪ عام ١٩٨٠م بفضل الله ثم بالجهد المضاعف من « جمعية النهضة الاسلامية المعروفة بينا والتى يرعاها ويشرف عليها حاكم الولاية : داتو عبدالرحمن يعقوب ، وليس ذلك بغريب عليه ! اذ هو عضو بارز فى المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ومعروف عنه النشاط الاسلامى والعمل له .. وقد يرتبط بالمجلس مباشرة التعليم بالمدارس الدينية - ان لم تكن ثمة مؤسسة خاصة - فتضيف الى اعماله كل ما يتعلق لشئون المدارس من مناهج وادارة وتخطيط يسير وفق الشريعة الغراء .. ففى ولاية « صباح » مثلا بلغت المدارس الدينية التابعة للمجلس :٨٢ مدرسة ابتدائية ، ٦مدارس متوسطة ،٣مدارس ثانوية بالاضافة الى ١٤ روضة للاطفال يبلغ مجموع الطلاب فيها اكثر من ثلاثة عشر الف طالب ..

كما يوجد فى كل ولاية : دار للافتاء يترأسه احد العلماء الشرعيين ، ويسمى « مفتى » تتعدد مهامه فى مجالات الدعوة الى الله وارشاد المسلمين وبيان حقيقة الدين وفقهه وفق المذهب الشافعى المعمول به هناك ويقوم بالتنسيق بين هذه المجالس الاسلامية ، « المجلس الوطنى للشئون الاسلامية » بالعاصمة « كوالالمبور » والمعروف به فوسة اسلام ، يترأسه مجموعة من افاضل العلماء والمختصين بالعلوم الشرعية ..

ومن الجدير ذكره ان المجلس الاسلامى يرتبط مباشرة بمجلس الوزراء ، ويترأسه فى كل ولاية سلطان الولاية او حاكمها ..

وخلال تواجدنا هناك تمكنا من زيارة اربعة مجالس اسلامية للولايات : كوالالمبور ، وصباح ، وشرواك ، قدح .. وقوبلنا برؤساء المجلس او نوابهم واطلعونا على ما يقوم به كل مجلس من اعمال .. فراينا جهدا يذكر فيشكر واعمالا اسلامية طيبة تبشر بمستقبل زاهر ، ولايسعنا الا الدعاء من الاعماق بالتوفيق والسداد لاولئك المخلصين الذين يسعون لنشر الاسلام فى اصقاع المعمورة ..

« ب » : التعليم الاسلامى : -

لقد تطور التعليم فى ماليزيا تطورا كبيرا منذ استقلالها يشهد لذلك تلك النهضة التعليمية الشاملة فى البلاد حتى انه يندر ان ترى طفلا او طفلة لم يشملها قطار التعليم السريع ولا ادل على ذلك من تلك الجامعات الخمس اللواتى شملن جميع التخصصات العلمية تقريبا ، حتى ان احداهن وهى « جامعة الملايا » فى « كوالالمبور » تنتظم فى حرمها اكثر من احدى عشرة كلية علاوة على ما يفيض من اعداد الطلاب الذين يبتعثون للدراسة خارج ماليزيا ..

وتولى الحكومة العناية بالطفل المسلم منذ بداية تعليمه فتتيح له المجال فى اكثر من مدرسة تركز فيها الدروس الدينية ولكنه يخف تدريجيا فى المرحلة الجامعية حيث يبدا التخصص .. ومن المؤسف حقا انه لاتوجد جامعة تعنى بالشئون الدينية وبالنظرية - وكل ماهنالك كلية للدراسات الاسلامية فى الجامعة الوطنية بلغ عدد طلابها سبعة وثلاثون طالبا ، واخرى فى جامعة « الملايا » لاتزال فى مراحل التاسيس .. اما فى الجامعة « التكنولوجية » فيوجد قسم خاص للتربية الاسلامية يراسه الاستاذ حسب الله كسبان ويدرس التصوير الاسلامى بشكل عام .. ومما يلزم التنويه ان التعليم الاسلامى ولجب على كل طالب مسلم فى جميع المراحل الدراسية فيما دون الجامعية اما المرحلة الجامعية فيكتفى بمادة « الثقافة الاسلامية » التى تعتبر اختيارية فى الامتحان اجبارية فى نسبة الحضور - بالنسبة للطلاب المسلمين - اما الطلاب الغير مسلمين فتقرر لهم مادة تسمى « الاخلاق » .

ولم تكتف الدولة بذلك بل فتحت المجال امام المدارس الاهلية واتسعت فى عرض البلاد وطولها لتشمل اكثر الطلاب .

لغة التعليم

تعتبر « اللغة الملايوية » هى اللغة الرسمية القومية فى مختلف مراحل التعليم والمؤسسات الحكومية ، الا ان « اللغة الانجليزية » تلعب دورا هاما فى كل المجالات هناك وتدرس مع الناشئة منذ مراحل التعليم الاولى ثم تنمو وتتطور الى ان تصبح اللغة الوحيدة فى الجامعات « العلمية والتكنولوجية » على الرغم من ظهور بعض الاعتراضات على ذلك من ابناء البلاد الغيورين .. وقد تم لهم ما ارادوا فى بيان رسمى صدر باعتماد هذه اللغة بدلا من الانجليزية - كما فعلت ذلك جريدة « الشرق الاوسط فى الاسبوع الماضى »

غير ان « اللغة الملايوية » تكتب بصورتين متباينتين : اما بحروف عربية خالصة او بحروف انجليزية وهذا هو الشائع بين المثقفين والاوساط العلمية .

اما اللغة العربية - لغة القران الكريم - فالقوم متعطشون اليها ويرغبون - اعنى المسلمين فى تعلمها وتعليمها .. ولذلك حرصت اكثر المدارس الدينية على تدريس جميع موادها باللغة العربية .. وادخلت الى جانب ذلك مادتى « النحو والصرف » لتسهيل ضبط القواعد العربية وسلامة النطق بالفصحى .. ومماساعدهم على فهمها وقراءتها - تلاوة القران الكريم - والذى يندر ان تجد مسلما لايقرؤه صغر ام كبر بطريقة صحيحة يقل فيها الخطأ .. كما ان حروف اللغة التقليدية تساعدهم على ذلك اذ ان معظمها ماخوذ من الحروف العربية ..

من هنا فاننى اتوجه الى الجامعات والمؤسسات الاسلامية فى العالم العربى والجامعة الاسلامية بشكل خاص بالاقتراحات التالية : -

١ - قبول اكبر عدد من طلاب تلك الدول التى لاتحسن العربية فى كليات اللغة العربية واعطائهم دروسا اضافية فى اللغة العربية والمواد الدينية خارج وقت الدراسة ، او التركيز على الجماعات المسائية فى اعطاء الاولوية لهذه الناحية .

٢ - ايفاد مدرسين للغة العربية والدين الاسلامى صيف كل عام لاقامة مراكز مؤقتة لتدريس معلمى اللغة العربية وتحسين اساليب تدريسهم على غرار ما يفعله الاتحاد العالمى للمدارس العربية والاسلامية

٣ - اتاحة الفرصة لكل من يرغب فى الخارج فى تعلم اللغة العربية بمراكز تعليم اللغة العربية حتى ولوكان موظفا ومن ثم اعطائه شهادة « دبلوم » تثبت اجتيازه للمدة المقررة بنجاح .

وبعد .. فهذا غيض من فيض حاولت ان ارسم فيه النشاط الاسلامى بماليزيا من الوجهة الرسمية ولاشك انه ينطبق بالضرورة على بلدان اسلامية اخرى .. والله من وراء القصد

المدينة تسلط الأضواء وتقدم مشروعًا أعدته جمعية الاسلام والغرب (٢)

مراجعة كتب التاريخ وتحسين الجهاز التربوي

رابعا : افاق العمل

١ — ملاحظات تمهيدية :

يحسن بنا نظرا لاتساع هذا المشروع ان نضع جملة من القواعد المقبولة وهي :

— سوف يكون العمل قائما بين مجموعة الدول وبالتالي تتحتم مساهمة الجمعيات الوطنية « الاسلام والغرب » مع الرجوع عند الاقتضاء الى مساعدة شخصيات اخصائية

— بادئ ذي بدء ستقتصر دراسة الكتب الدراسية المقررة والجهاز التربوي على المرحلة الثانوية « الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٦ سنة مثلا »

— في مرحلة اولى يتركز العمل على تحليل وتقويم صورتي الاسلام والغرب فحسب .. اما الانحرافات والاهمالات التي لها صلة بالتاريخ القومي لكل بلد مشارك في عملية المراجعة سوف تناقش فيما بعد وعلى الصعيد الثنائي

— ان مدة العمل بغية الوصول الى نجاعته ينبغي ان تكون طويلة نسبيا اي ما بين الثلاث والخمس سنوات على سبيل المثال .

ويركز العمل اولا على مراجعة الكتب الدراسية ثم على اعداد الجهاز التعليمي الملائم .

— هدف المشروع واحد ، ولكن طريقة البحث ينبغي ان تكون عملية وخصوصا في البداية لان تدريس التاريخ ينقصه التجانس في الاقطار الاسلامية والغرب على حد سواء .

وتعرض نتائج لجان العمل وتوصياتها على الدوائر المسئولة عن التربية الوطنية وذلك اثر اعدادها ثم تقدم هذه النتائج والتوصيات الى مؤلفي الكتب الدراسية والى الصحافة المخصصة التي يقرأها جمهرة المدرسين وعدد واسع من القراء معا

— ان نشاطات جمعية الاسلام والغرب سوف تعتمد بقدر المستطاع على ما اكتسبته في مجالات اخرى منظمات دولية مثل اليونسكو والالسكو والمكتب الدولي للتربية ومجلس التعاون الثقافي التابع للمجلس الاوروبي ومعهد جورج اكرت .. الخ .. من خبرات وكفاءات ..

مراجعة الكتب الدراسية :

قد سبق تقديم بعض المبادئ العامة في الجزء الاول من هذا التقرير عن التحريفات الناجمة عن تكرار الشكليات واستعمال النصوص والايقونوغرافيا غير الملائمة والاهمالات القصدية او العفوية والان يحسن بنا ان نتوقف لدى احدى التجارب شبه الفريدة من نوعها حول مراجعة الكتب الدراسية المقررة التي انجزت بين بلد غربي ومن الجمهورية الاتحادية الالمانية وبلد اسلامي هو تونس ..

وتناول التحليل والنقد سبعة كتب دراسية مقررة تتضمن من جهة وصف مدينة قرطاجنة وعرضا .

للحروب البونيقية ومن جهة ثانية صورة لتونس في التاريخ المعاصر واخيرا تقديما للاسلام وسوف نعير اهتمامنا الى هذا الموضوع فقط عسانا نهتدي الانطلاق منه لنعطي فكرة شاملة عن الاسلام والمسلمين كما وردت في الكتب الدراسية الغربية شرع المؤرخ التونسي في مدح طريقة العرض والطرافة التربوية التي تحلت بها الكتب الالمانية حيث اعتمدت على نصوص معاصرة للاحداث وعلى صور وخرائط ورسوم .

لاحظ ان اغلب الكتب تناولت موضوعات الاسلام بعضها بصفة مجردة واخرى بصفة ايجابية بل ملتزمة وفي الجملة جاء ذكر ازدهار الحضارة الاسلامية وشغف المسلمين بالقراءة واهتمامهم بالمكتبات وبالمستشفيات وتكوين رصيد ثقافي ذكرا طيبا متسما بالموضوعية الى حد ما على ان البيان العام اسوأ بكثير اذ ان تحليل احد الكتب المقررة ابان عن ثلاث اراء اساسية والحال ان هذا الكتاب هدفه المزعوم الاحاطة برصيد الماضي وفتح افاق مستقبلية . ولقد اخترنا عمدا الكتاب الذي انتقد اكثر من غيره والذي يكشف لنا عن ماهية الصورة التي ارتسمت في اذهان الدارسين الالمان عن الاسلام وهي على النحو التالي :

الاسلام عقبة في وجه التطوير

ان ازدهار الحضارة العربية فيما بين ٨٠٠ و ١٢٠٠ مسيحية لم يتجاوز القرون الوسطى الاوروبية وان الدين الاسلامي عقبة في وجه التطوير لان القرآن واجب اتباعه بالحرف الواحد فلايجوز اطلاقا تبديل الكتاب المقدس وبذلك تخلف العرب في ركب الحضارة فظلوا قرونا تحت سيطرة الاتراك ومن بعدهم الانجليز والفرنسيين

ب — ان نهضة العرب يعود الفضل فيها الى دولة اسرائيل ..

ولكن في الآونة الحاضرة حدث من جديد تغييرا جذريا اذ ان العرب استيقظوا من غفلتهم نتيجة مجيء اليهود الى فلسطين مما اثار بين الشعبين عداوة هوجاء اسفرت عن معارك قادها اصحابها في جو من التعصب لم يألفها عالمنا المتمدن

ج — ان الدول العربية اصبحت في الظروف الراهنة قوة عالمية فاتحدت الدول العربية اعتمادا على دين مشترك هو الاسلام وفي ان واحد فانهم اكتشفوا مدى نفوذهم الناجم عن الثروة النفطية الكمينة باراضيهم اضف الى ذلك انهم

تصرفوا في مادة النفط بمهارة كبيرة حتى صاروا الآن قوة عظيمة على الصعيد العالمي بجانب الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والصين .

وختاما فان السيد عبدالمجيد ذويب يجمع شروحه النقدية على ضوء المقاييس التي اقرتها اليونسكو قصد مراجعة الكتب الدراسية والمعدات التعليمية ويركز صاحب هذا البحث قائلا انه يجب الكشف عما تجمع من اخطاء عند تقديم الاحداث وتقسيمها وتأويلها لتفاقمها ويتصل هذا بالباب الذي عنوانه « الاسلام » من كتاب التاريخ من اجل المستقبل ومع هذا فان الكتاب الذي افرغ اكبر عدد من الصفحات والصور بشأن الموضوعات المدروسة . فاذا نحن شرعنا في تمحيص الصور نرى بادئ ذي بدء انها اختيرت سندا لافتراض ما ، على مافيها من تحيز مقصود منها اثنتان تمثل الرسول والله يعلم كم ان هذا التمثيل محظور لدى المسلمين كما انه تمثيل عشوائي وبعيد جدا عن الحقيقة كما تمثل ثانية رجلا يقرأ ماتيسر من القرآن وهو على هيئة ساخرة بدلا من ان تحمل هذه الصورة صحيفة من القرآن على منمنة فارسية نشاهد رجلا مسلما من الخاصة جالسا امام امرأة وعليه علامة اللا اكتراث .

فاذا طرح السؤال التالي على الطالب ماذا نرى في هيئة الرجل والمرأة ؟ ثم قارن بينها وبين المشهد الوارد بالصفحة ٧٩ والذي يتعلق بنحت بوني حيث لمس المؤلف نفس الاحتقار من الرجل صوب المرأة .

ولقد توقف اختيار بعضهم على المشهد الذي يتجلى فيه مسجد الصخرة ببيت المقدس فقط ضمن مجموعة المشاهد المتصلة بالفن المعماري الاسلامي سواء بالمشرق او المغرب ثم رافقوه بمشهد ثان لثلة من اليهود امام حائط المبكى كما اوردوا مشهدا غريبا لمكة مع امتناعهم عن ادراج مشهد حديث لها .

هذا فيما يتعلق بالصور والمشاهد اما الصور فبامكاننا ان نعثر ضمنها على اخطاء عديدة واهمالات وتأويلات عشوائية اولا من جهة اللغة .

اليهودي عند تعبده يستمر مستمسكا بالعبادة ومثال ذلك وهناك يتمادى اليهود في صلاتهم حتى الآن بايمان قوي اما اذا كان العابد مسلما فينقلب ايمانه تعصبا الى دينه ومثال ذلك سلطان الدين على عقول الناس وهذا التعصب الديني دعاية لارادة القتال .

لايخلو الحديث عما قام به العرب والاسلام من اخطاء واحكام جوفاء مثال ذلك ليس للحضارة الاسلامية العظيمة التي بلغت اوجها في العصر الوسيط اصل عربي البتة ، الدين الاسلامي عقبة في وجه التطوير ويستدل بعضهم على هذا الرأي السخيف بقولهم لايتسنى لاحد ان يبدل حرفا من الكتاب المقدس .

وعندما يحاول المؤلفون دس تناقضاتهم اذاك يبرزون نواياهم البغيضة

الم يدعوا ان الاسلام عقبة في وجه التطوير فكيف نعيش اليوم نهضة العالم الاسلامي ففي هذه الحالة نراهم يجردون عن الاسلام الشعوب والدول غير العربية موجهين اهتمامهم نحو الدول العربية وبذلك يقعون في تناقض جديد : اتحدت الدول العربية بالاعتماد على دين مشترك وهو الاسلام وهو كلام باطل على الاطلاق .. وبمقتضى ماورد في الكتاب المقرر ان هذه النهضة مردها الى مجيء اليهود الى فلسطين دلالة على ان العرب عاد لهم رشدهم بفضل اليهود . فبعد التناقضات والملابسات (عربي ومسلم) المبالغات الفريدة في بابها . الآن وقد توفق العرب الى وحدتهم صاروا قادرين على استخدام سلاح النفط بنجاح باهر فاصبحوا بذلك قوة على الصعيد العالمي الى جانب الدول العظمى الثلاثة وهي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والصين .

وقد تعد هذه المبالغات اخطر المسائل لاننا بازاء زيف مقصود .

وهكذا نجمت نقطة الانطلاق عن الدافع لدراسة مقارنة بين الحضارة الاسلامية وحضارتنا الاوروبية ، اما الخاتمة فتنتهي بمعلومات سياسية متحيزة وتزييف لواقع الدول العربية حيث حلول اليهود بها على زعم المؤلفين (اثار عداوة مكينة جرت الى معارك قادها اهلها في جو من التعصب لم نعهده في عالمنا المتمدين)

وقد نستطيع ان نورد اخطاء اخرى عن الاسلام تضمنتها كتب اخرى .. كالخلط بين القرآن والسنة فيما يخص سورة الفاتحة والتظاهر بان الاسلام لايمنح حمايته الا المسيحيين (غافلين عن ذكر اليهود في هذا السياق) وفي سؤال القي على الطلاب قيل لهم لماذا اخذ الرسول المسيحيين عن شركهم بالله وهذا خطأ محض لان المسيحيين على غرار اليهود مذكورين في صنف « اهل الكتاب » وبعضهم يظن ان الرسول التقى في الشام باليهود والمسيحيين على ان هاتين الطائفتين كانتا تعيشان بالجزيرة العربية ايضا . وتستعمل كلمة محمدي بدلا من مسلم ، ويدعي بعضهم

ان لفظة الاسلام تدل على الاستسلام مع التنبيه بان هذا المعنى بحسب الاشتقاق ولاينبغي ملابسته مع مدلوله التاريخي ، واخيرا ان كلمة « الهجرة » لاتدل على القرار بل على الرحيل .

وانطلاقا من ان الموضوعية العلمية التي اتصف بها المؤرخ التونسي اثناء بحوثه وتقديم تعاليقه النقدية وعلما بالرغبة الصادقة التي اظهرتها سلطات المانيا الاتحادية في ادراج ضمن الكتب الدراسية المقررة صورة نزيهة بقدر الامكان عن الشعوب الاخرى وثقافاتها .

وان المثل الذي ضربناه في هذا السياق لهو مثل جلي يجعلنا نوقن بان مراجعة الكتب الدراسية المقررة والجهاز التربوي على صعيد متعدد الاطراف بين الاسلام والغرب عمل نافع وسريع جدا .

ومن الجدير ان نشير الى مثل اخر لدراسة تطبيقية وان كانت لاتمت بالاسلام الا بصفة غير مباشرة وتلك انه لجريت مجموعة من التحاليل بشمال امريكا عن موضوع اشد تحديدا نستطيع ان نستوعب منها فوائد عديدة .

ان لجنة (جمعية البحوث حول الشرق الاوسط) ظنت بوجود جملة من المعلومات الرديئة وبعدة اخطاء لها صلة بالوقائع المروية ، على ان الاستقراءات الاولى باتت اكثر خطورة من الافتراض السابق ، كما اكتشفت هذه اللجنة ان اخطاء عديدة بالاضافة الى التحريفات تضمنتها نصوص عديدة جدا .

وهذه التحريفات تتجلى خصوصا فيما يتعلق بالاسلام والعالم العربي ونشاهد ان مؤلفي الكتب المقررة ينمون عن ادعاءات ثابتة تدعمها بحوث منقوصة وكتابة رديئة وتقديم غير ملائم للهدف المنشود .

ويشير اصحاب التقارير علاوة على ذلك بان الكتب التي تعنى بالتاريخ العالمي تفرغ عادة مابين ٨ و ١٠٪ من مضمونها الى تاريخ الشرق الاوسط وحضارته وسياسته كما ان غالب المعدات التربوية تتعلق عادة بالحضارات القديمة .

وكذلك اساتذة المرحلة الثانوية « كمثل بقية الامريكان المتطمين ؟ » فانهم متأثرون لا محالة بالشكليات والتحريفات عن شعوب الشرق الاوسط وعلى كل فهم لايشعرون بان نظرتهم هذه محرفة ولايعلمون كنه هذه التحريفات لذلك عندما يتحدث المدرسون وطلابهم عن المسلمين فانهم يرجعون الى المدلول الديني فحسب كما يدعي جم غفير من الطلبة انهم يعرفون المسلمين من خلال حركات جمعية « المسلمون السود » والتصادم الذي حدث بين المسيحية والاسلام طيلة الحروب الصليبية .

وما القصد من هذه الدلالات القصيرة الا لنعلم مدى اتساع العمل الواجب انجازه سريعا حتى نهتدي الى تقديم الاسلام والمسلمين تقديما اكثر صدقا واعتدالا بغية الوصول الى الحث على تفاهم افضل عن طريق التربية المدرسية .

ج — اعداد الجهاز التربوي

لايوجد شخص يعترض على ضرورة مراجعة الكتب الدراسية المقررة مراجعة مستمرة على ان هذه الكتب تفقد بتدرج منزلتها المتفوقة التي احرزت عليها ضمن تدريس التاريخ وذلك لفائدة الجهاز التربوي المعد خصيصا لهذا الدور .

ولم يعد الكتاب القومي لتدريس التاريخ موفيا ليكون الاداة الوحيدة للتدريس فقد وقع استخدام موارد اخرى خصوصا في النظام المدرسي الغربي لكي تحذف النصوص المنقوصة او رديئة الاختيار وكذلك الاحصاءات البالية التي كثيرا ما ابانت عن روح مركزة قد عاقتنا عن ادراك التفاهم الحقيقي .

ان الاتجاه الجديد بتدريس التاريخ الهادف الى حث الطلاب على اعمال الروية بدلا من بذل الجهود في تجميع المعلومات بطريقة سلبية يدفعنا اولا الى رسم لائحة بالوثائق المستخدمة عادة ثم بالمواد التي لها قابلية الاستعمال .

مثل القيام بمنتخبات من كتب تاريخية عديدة ومقتطفات من نصوص بديعية وترجمتها والخرائط والرسوم البيانية والايقونوغرافيا وجدولة اهم الوقائع واعداد ملفات تتضمن الموضوعات وتجهيز المعدات السمعية والبصرية الخ . فالاحاطة بهذه الموثوقات وحفظها من شأنه ان يزيد في حجمها ونفعها وطرافتها ثم توضع على تصرف مؤلفي الكتب والمدرسين مما يعفيهم من الرجوع دوما الى نصوص شكلية في كثير من الاحيان والى ايقونوغرافيا معلومة لدى الجميع لاستخدامها باسترسال وقد تأتي رديئة عندما تتضمن هي ايضا التحريفات .

ومما لاريب فيه ان صنفا جديدا من المعدات التعليمية مكملة للكتاب ومتزايدة الاهمية يحث على اعمال الروية اكثر فاكثر وتبين بطريقة بديعية تكافل الشعوب العضوي مهما كانت الفوارق الثقافية وتقلبات الزمان والتي ادى كل واحد منا باسهامه في الحضارة الكونية .

فجمعية الاسلام والغرب بفضل شبكتها الدولية الناشئة عن الجمعيات الوطنية بعنوان « الاسلام والغرب » ايضا قادرة على تنمية الموثوقات الموجودة تنمية ضخمة بواسطة المركزية والتوزيع . وقد تستطيع ايضا بوصفها مركزا عالميا ان تؤدي جليل الخدمات وذلك في وجهات ثلاثة رئيسية . تتمثل في النشاطات التالية :

اولا : السهر على استخدام الموثوقات الواردة باكثر نجاعة : لاحصاء النتائج الناجمة عن العمال المؤرخين اثناء اجتماعاتهم وبحوث الاخصائيين واطروحات طلبة علم التاريخ والتجارب العملية حول الاساليب والمعدات التربوية الخ .

ثانيا : تأسيس خزنة تحتوي على الوثائق قصد التبادل : كتب مقررة وخرائط والاطلس والمعدات السمعية والبصرية بالاضافة الى النصوص التاريخية ومن تآليف المؤرخين الوطنيين الذين كثيرا مايقتبسون من مراجع تختلف عن التي يرجع اليها المؤرخون الاجانب كما يحسن انجاز ترجمة شتى الوثائق .

ثالثا : صناعة مشتركة للمعدات التربوية : نشر نصوص مشتركة واعداد ملفات لتدريس التاريخ من حيث الموضوعات وحتى الكميات وهذا العمل صالح خصوصا في ميدان الاساليب الحديثة للتدريس : انتاج مشترك للمعدات السمعية والبصرية كالافلام للبلدان الصغيرة حيث ان عدد النسخ ضئيلة بالضرورة .

د. التجمعات الاسلامية في الغرب :

ان مسألة الاقليات الاسلامية سواء كانت مهاجرة او رحلت عن بلادها نهائيا لجديرة ايضا بان نبحث لها عن خير الوسائل لتمكين الشبان من الحفاظ على اصالتهم الثقافية والروحية .

ومما لاشك فيه ان الحاجيات بحجم ونوعية قد تختلف من بلد غربي الى اخر مرتبطة بصنف المهاجرين وباهمية الطائفة الاسلامية وبالاجهزة المتوفرة على العين اما عن طريق السلطات العمومية او الخاصة ضمن الحكومات الغربية او عن المؤسسات الاسلامية .

وبصفة عامة نستطيع ان نقسم الطوائف الاسلامية القاطنة في الغرب الى صنفين عامين صنف القارين وصنف المهاجرين .

ففي البلدان حيث الاستيطان قار ينبغي على الشبان الا يفقدوا اصالتهم الدينية والثقافية اثناء اندماجهم الاجتماعي بموطن الاقامة ويستلزم الاندماج المتجانس تربية متعددة الثقافات حريصة على اجتناب الشكليات التي هي باهظة الثمن خصوصا بالنسبة والتحريفات والمواربات قد تعتبرها بعض الاقليات تهجما عليها او تحديا .

كما نحرص عند تقديمنا للكتب المقررة والمعدات التربوية على عنايتنا بالدقة والموضوعية من حيث المعنى والمبنى وقد انجزت في هذا المجال بحوث منهجية هامة وقد توجد بحوث اخرى من هذا القبيل لم نزل نجهلها . وبقدرة جمعية الاسلام والغرب على تشجيع هذه البحوث باستحثاث تبادل النظريات والتجارب وعلى المدى الوسيط بامكانها ان تنشر التوصيات والتوجيهات من اجل المدرسين ومؤلفي الكتب الدراسية المقررة .

وان وضعية الاقليات الاسلامية القاطنة مؤقتا بالغرب اكثر تعقدا بل واشد الما

اذ ان تطويع العمال المهاجرين وعائلاتهم لظروف اجتماعية وسياسية جديدة عليهم رهين تمكنهم من اكتساب معرفة كافية بلغة بلد الاقامة وحضارته حارصين في ذلك على بقاء اصالتهم وازدهارها . ففي هذه الحالة الاسلام هو المقوم الاساسي لهذه الاصالة لدى المسلم وبما انه لاتوجد في بلدان اقامة الطوائف الاسلامية البنى او المؤسسات

الاسلامية القديمة فلايتخذ بعين الاعتبار العناصر الثقافية التي يمتاز بها العمال المسلمون المهاجرون فيصبحون من جراء ذلك اجانب من زاويتين .

في بيئتهم الجديدة . فلذلك تظل مبادراتهم « كتلقين القرآن بطريقة غير منتظمة » قليلة الجدوى لفقدان البنى الاساسية الصالحة . ويوجد بالمانيا والنمسا وهولندا (ومن المحتمل في بلدان اخرى) تدريس القرآن يقوم به بعض العمال الذين اكتسبوا خبرة دينية الى حد مافهم يلقنون القرآن للاطفال بطريقة الية وبعض القواعد الاساسية عن الاسلام فيؤدون هذه الدراسة حسب مشيئتهم وخالية عن كل طابع تربوي

ويجوز لنا ان نتثبت من هذا الصنيع لانه قد يخل بالنمو الذهني لدى هؤلاء الاطفال . ويكمن الحل الوحيد في معالجة هذه المعضلة اما على الصعيد الاوروبي او الوطني بصفة ايجابية مرضية .

واذا تقاعسنا عن ايلاء التقاليد الدينية لدى العمال المسلمين المهاجرين العناية التي تستحقها فلاغرابة ان تبعث للوجود مجموعات من المواطن حيث ينزوي فيها السكان بعضهم عن بعض

وسوف تنتهي اللامبالاة الراهنة نهائيا الى نفي العدالة ضحيتها المهاجرون المسلمون مهما كان المسئولون عن هذه الاوضاع . فاذا كان رفقاؤهم المنتمين الى معتقدات اخرى يتمتعون من حيث الدين والثقافة بالاجهزة الكافية والتي تنمي وتقاليدهم (بفضل التعليم الديني بالمدارس والكنائس المحلية والاذاعة والتلفزة وانواع اخرى من المساعدات) فالحق يقال ان كل هذه الامور مفقودة

لدى المسلمين المهاجرين .

ويلوح من هذه البيانات العابرة ان الاندماج والعدالة ايضا يحتمان علينا ان نجد في تنظيم تعليم ديني محدث من اجل العمال المسلمين المهاجرين . كما يجب ايضا ايجاد نوع من تعزيز الروح الاسلامية بدعامة السلطات العمومية مما يستلزم الاعتراف بالاسلام متحليا بالذاتية المعنوية وطالما لم تنشئ فئات تعنى خصيصا بهذه الموضوعات فلامناص من اللجوء الى استخدام الجمعيات الاسلامية التي اكتسبت وجها اوروبيا (مثل المؤسسة الثقافية الاسلامية بلندن والخدمة الاجتماعية نحو المسلمين بفينا والمركز الاسلامي بميونيخ) . كما ان المجلات « اثر » بلندن وفرنسا والاسلام بباريس والطريق المستقيم بفينا والاسلام بميونيخ والتي اعارت منذ سنوات عديدة اهتمامها بمشاكل العمال المسلمين المهاجرين القاطنين باوروبا قادرة على ان تمنحنا اراء قيمة في هذا المجال .

ويحسن بنا الآن ان نشير الى مثال اخر محسوس له علاقة بهذا السياق وذلك ان دراسة مطولة اذاعتها محطة ميونيخ تضمنت كيف نتعرف على من يتسم بالاسلام في المانيا وتعرضت المداولات التي اعقبت الحصة الاذاعية الى الكيفية التي يتمكن بفضلها الاطفال المسلمون من تأديبهم في دين ابائهم وتقاليدهم الثقافية التي تميزهم فجاءت النتائج مدهشة فالاطفال المسلمون منعزلون لايتقبلون اي تعليم ديني فاقدين بذلك اصالتهم الذاتية . وبما انهم مشردين من زاويتين فصاروا اقلية تعترضهم اشد العقبات للانسجام مع المجتمع الالماني وختم الدكتور دتلف خالد رئيس الطائفة الاسلامية بالمانيا هذه المداولات بقوله

لم نصل بعد الى ادراك ان العامل المهاجر لايقتصر وجوده على الاعمال الشاقة فحسب بل ان المجتمع الالماني كماهو قد تطور جدا في عدة ميادين .

فيتحتم علينا اذن ان نستخرج العبر من هذا التطور ويعني ذلك انه طالما أنكرنا وجود هذه الاقلية الضخمة العدد « وهي الاسلامية » فلامناص من ان تنقلب الى برميل من البارود .

واذا ظهر لنا هذا الحكم قاسيا فلايخلو مع هذا من الموضوعية وبالتالي وبالرغم من خطورة الحالة فانه مما يكسب جمهورية المانيا الاتحادية فخارا

حيث ان دوائرها الحكومية ... التعرف على هذه المعضلة ... حين ان دولا غربية ... تجاهلتها .

خامسا : ...

ان هذا التقرير ... قصير جدا بالضرورة ومقتصر ... الامثال على قدر معرفة الناس ... انتقاؤها اراديا الى حد ما ، وع... هذا النص التمهيدي قد يتحلى ... على تذكير عدة حقائق وعلى تصو... التفاهم الافضل بين الاسلام وا... طريق التعليم المدرسي تصورا ... تتمثل في مراجعة كتب التاريخ ... من الطرفين والاعداد المشترك ... تربوية اكثر وفاقا ومنح ابناء ... الاسلامية المرابطة بالغرب ... يكسبهم تربية اكثر اعتدالا ... محتوياتها .

والجدير بالذكر ان ... المساعي الحميدة قد انجزت ... شتى على انها لاتكفي بالحا... ماتبقى معزولة .

ان جمعية « الاسلام والغرب ... النزعة الثقافية والتربوية ... هنا مجالا ممتازا للعمل ... ووازع وقد يبدو ان الفرصة ... لانجاز مبادرة حالا بالتن... المؤسسات الخاصة او الحكو... شرعت في عملها منذ حين ...

وبالتالي ان نوعية هذه ... تتماشى والهدف العام لجمعية ... والغرب والتي ركز مؤسسوها ... الملحة على القيام بنشاطات ... ومستديمة .

ونظرا الى طرافة المؤسسة ... الدول الاعضاء والى لزوم انشا... بالخصوص الى ضخامة ... يتحتم وضع خطة خمسية على ... ينبغي انجازه من الاعمال ... النحو التالي

١٩٨٠ وضع الاجهزة ... وانتداب الاخصائيين ... الجمعية وتحديد المسائل ... يجب حلها على الصعيد التربوي ... بالانجازات المعروضة بغية ... ابراز صور افضل للاسلام و... (او عن اوروبا والعالم العربي ... بالاضافة الى التآزر ... الصعيد المنهجي فهذه ... التمهيدية لها اهمية كبرى

تضخم السكان وعلاجه في اطار اسلامي

لقد اخطأوا التقدير حينما قالوا ان سكان العالم سيبلغ عددهم مليار (الف مليون) بعد مضي مليون سنة وكان ذلك عام ١٨٠٠م . ولم يمض اكثر من ١٣٠ عاما حتى تجاوز عدد سكان العالم المليارين . وبعد ١٥ سنة فقط اي في عام ١٩٧٥م قدر عدد سكان العالم باربعة مليارات . ويقدر متوسط معدل نمو السكان الآن بحوالي ٢٪ سنويا وبحسبة بسيطة نستطيع ان نصل الى ان عدد سكان العالم يتضاعف كل ٣٥ سنة تقريبا . ومعنى ذلك ان عدد سكان العالم سيصل عام ٢٠٠٠ م الى ٦٫٥ مليارا تقريبا وسيظل يزداد الى ان يصل الى ٨ مليارات عام ٢٠١٠م . اعداد مخيفة ورهيبة ولكن الاعداد في حد ذاتها لا تعطي صورة واضحة عن خطورة الأمر الا اذا درسنا تطور هذه الارقام في بلدان مختلفة لنتعرف على اصل الداء .

مليون هندي كل شهر

لنأخذ مثلا الهند . فسكان الهند يتزايدون بمعدل مليون شخص كل شهر ويتنبأ الباحثون بان تعداد سكان الهند سيصل بالتأكيد الى اكثر من مليار عام ٢٠٠٠م وتعداد سكان جمهورية الصين الشعبية قد تجاوز المليار منذ عام ١٩٧٨م حسب الاحصائيات الأمريكية . وحتى لو تمكنت الصين من خفض معدل تزايد سكانها الى (المعدل البسيط) ١٪ فسيعني ذلك بالنسبة للعالم تزايد عدد سكانها بمقدار ١٠ ملايين نسمة سنويا .

اعداد مخيفة ولكن ماذا يهمنا ذلك ؟

وربما تساءل بعضهم ماجدوى هذه الأرقام بالنسبة لنا وما الذي يعنينا نحن اليوم بما سيحدث في عام ٢٠٧٦م اذا بلغ عدد سكان العالم ١٤ مليارا او ١٨ مليارا فلن نعيش حتى هذا اليوم ولن يضيرنا ذلك شيئا ؟

غير اننا لا نستطيع ان نكون انانيين الى هذه الدرجة ونتجاهل ماللتزايد عدد السكان من مشاكل اجتماعية وسياسية واقتصادية في عالم نعيش فيه اليوم وسيعيش فيه اولادنا واولاد اولادنا غدا .

والزيادة السكانية تصيب كل اساليب ووسائل التنمية في دول العالم الثالث بالفشل وهذا يؤدي الى خلق مشاكل عالمية اقتصادية واجتماعية وسياسية .

ولقد أوضح ذلك سمو الامير فهد بن عبد العزيز — عند افتتاحه الدورة الرابعة لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية في افريقيا في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٩٨هـ والموافق ٢٠ ابريل سنة ١٩٧٨م — حين قال (... ان عالمنا الذي نعيش فيه اصبح اكثر ترابطا من اي وقت مضى فقد تشابكت مصالحه واصبحت اجزاؤه تعتمد على بعضها بشكل متزايد بحيث لم يعد ممكنا ان ننظر الى قضايا جزء او اجزاء من هذا العالم ، خصوصا في مجال التنمية بمعزل عن انعكاس اوضاع الاجزاء الأخرى من العالم عليها ..

ان المشكلة الكبرى التي تواجه العالم ، هي ان اكثر من ثلثي سكانه لا يحصلون على متطلبات حياتهم الاساسية ، وتشير المعلومات الى ان ٣٠٪ من سكان العالم يحصلون على ٣٪ فقط من دخل العالم وان ٢٠٪ يحصلون على ٦٦٪ من الدخل ومع الاسف فقد زادت الفجوة في المستوى المعيشي بين الدول النامية والدول المتقدمة خلال السنوات الماضية . ان هذا الوضع يتطلب جهدا مخلصا وعاجلا لتصحيحه تحقيقا للعدالة ولتفادي حصول المزيد من عدم الاستقرار الاجتماعي الذي يؤثر بدوره على استقرار اجزاء اخرى من العالم ويعرقل التنمية الشاملة ..)

(د . محمد شوقي الفنجري — الاسلام والمشكلة الاقتصادية — سلسلة الاقتصاد الاسلامي .)

اطفال الفقراء

اهم من كل هذه الاحصائيات هو ان نبحث عن الاسباب التي تعمل على تزايد السكان . عندما نقارن معدلات تزايد السكان في البلدان المختلفة بان اول ما يلفت النظر هو ان معدل تزايد السكان يزداد في البلاد الفقيرة ويقل في البلاد الغنية .

ففي بلاد العالم الثالث حيث معدلات تزايد السكان كبيرة نجد ان الفقر هو الظاهرة المنتشرة في صورة انخفاض انتاجية العمل وبالتالي دخل الفرد . وبجانب الفقر فهناك الامية ونقص التغذية والمشاكل الصحية والبطالة .

والرأي المنتشر في البلاد الصناعية والذي فحواه ان ارتفاع معدلات تزايد السكان في البلاد النامية هو السبب المباشر للفقر المنتشر ، في هذه البلاد غير صحيح على الاطلاق بل على العكس من ذلك تماما فنحن نؤمن بان الفقر المنتشر هو الذي يؤدي الى زيادة معدلات النمو في السكان وكلما ازداد الفقر ازدادت هذه المعدلات .

فتبعا للظروف الاجتماعية والاقتصادية المنتشرة في بلاد العالم الثالث بانه من المنطقي ان يتزايد عدد السكان الى هذه الدرجة . فلايوجد في هذه البلاد الجهاز الحكومي الذي يؤمن للعجزة والمرضى وكبار السن دخلا كافيا لمواجهة مشاكلهم . فمن الطبيعي اذن ان يقوم الابناء بالدور المفروض ان تقوم به الدولة . ولذلك يبدأ الصبي ولم يشتد ساعده بعد بالعمل في الزراعة والتجارة وبعض الصناعات اليدوية المساعدة في توفير ضروريات الحياة له ولاسرته . ولهذا ايضا تحرص كل اسرة على انجاب اكبر عدد ممكن من الصبيان .

وفي احد بحوث جامعة هارفرد توصلوا الى ان الاسرة الهندية العادية يجب ان يصل عدد افرادها في المتوسط الى ستة حتى يكون الاحتمال ٩٥٪ ان يكون بين افراد الاسرة صبي يصل الى سن الشباب .

العائلة الكبيرة تحتل مركزا مرموقا

هذه الضرورة التي استمرت لمئات السنين قد اثرت على طريقة التفكير وطريقة السلوك في المجتمعات الفقيرة حتى اصبحت الاسرة الكبيرة شيئا ضروريا فما اتعس الوالدين اذا لم ينجبا عددا كبيرا امن الابناء وخصوصا بالنسبة للمرأة . فمكانة المرأة في الاسرة الكبيرة تعتمد على عدد ما تنجبه من الصبيان . فالمرأة التي لا تنجب تعامل معاملة المقصر في واجبه وتعاقب على ذلك بان يوكل اليها احقر الاعمال ولا يحق لها التمتع باي حقوق . فليس من الغريب ان يكون هدف الزوجين الحديثين انجاب اكبر عدد من الاطفال .

كما ان الفقر المنتشر في بلاد العالم الثالث وارتفاع نسبة البطالة في هذه البلاد يحتمان الفصل التام بين دور المرأة في المجتمع ودور الرجل . فيضطر الرجال الى قبول اي عمل حتى ولو كان هذا العمل من اختصاصات النساء في البلاد المتقدمة فيجد الرجال ... الى القيام بالخدمة في المنازل او ... او القيام بالاعمال اليدوية البسيطة ... يقتصر دور المرأة فقط على ... الاطفال .

الدين الاسلامي وتحديد ...

وفشلت كل محاولات الحكومات ... من تزايد السكان المضطرد ... النامية لم تؤد حبوب منع الحمل ... وزعت مجانا او المكافآت ... للأسر الصغيرة العدد او ... الى ... خفض معدلات تزايد السكان ... منتظرا ولو تبعت هذه الدول ... تعاليم الدين الاسلامي ... وخصوصا وان بين هذه الدول ... اسلامية — لعلمت ان مثل هذه ... لن تجدي شيئا .

روى البخاري ومسلم من ... مختلفين ان بعض الصحابة ... الرسول صلى الله عليه وسلم ... العزل (تحديد النسل) في ... المصطلق والتي تسمى ... المريسيع — وذلك عندما ... الله صلى الله عليه وسلم ... السبي — فقال لهم : ماعليكم ... تفعلوا . ما من نسمة كائنة ... القيامة الا وهي كائنة ... الشيخان عن جابر رضي الله ... قال : كنا نعزل على عهد رسول ... الله عليه وسلم والقرآن ينزل .

(وقد ذهب الائمة بناء على ... جواز ممارسة العزل . ولكنهم ... لذلك موافقة الزوجة ، لما ... الضرر بها . غير انه يكره ذلك ... بسبب خشية النفقة وقلة ...

ويستطرد د . محمد ... سيالة الاحاديث النبوية ...

الدخل وتزايد السكان

البلاد التي متوسط دخل الفرد فيها بالدولارات	تعداد السكان بالملايين	معدل تزايد السكان
اقل من ٢٠٠	١١٦٠	٢٫٧٪
٢٠٠ — ٤٩٩	١٢٥٠	٢٫١
٥٠٠ — ١٩٩٩	٥٦٧	٢٫٤٪
٢٠٠٠ — ٤٩٩٩	٦٣١	١٫٥
٥٠٠٠ فاكثر	٤١٢	١٫١٪

[المصدر : البنك الدولي]

لماذا قامت روسيا بغزو أفغانستان

بقلم د . محمد على البار

اذا نظرنا الى خريطة افغانستان السياسية والطوبغرافية والديمجرافية فاننا نستطيع ان ندرك بسهولة بعض الاسباب التى حدت بروسيا الى غزو افغانستان .

فخريطة افغانستان السياسية ترينا افغانستان محاطة بحدودها الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية بثلاث جمهوريات سوفيتية هى : جمهورية طاجكستان وجمهورية اوزبكستان وجمهورية تركستان ..

وهذه الجمهوريات الثلاث مع جمهورية قازاقستان وجمهورية قرغيزيا تشكل التركستان الغربية الرازحة تحت الاستعمار السوفيتى منذ اكثر من ستين عاما .

وبعضها تم الاستيلاء عليه منذ اكثر من قرن من الزمان .

وتشكل افغانستان الامتداد الطبيعى لهذه الجمهوريات وعلى مدار التاريخ كانت هذه الجمهوريات التركستانية متصلة اتصالا وثيقا بافغانستان وايران .. ومنذ الفتح الاسلامى الذى ابتدأ فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وولاية خراسان تتبعها بلاد ما وراء النهر والمقصود نهر جيجون «ضاموداريا» .

وخراسان التى كانت قصبتها مرو هى الان مقسمة بين ثلاث دول هى : جمهورية تركمنستان السوفيتية وفيها العاصمة القديمة مرو ومن مدنها نسف وبيهق ونسا وهى كلها مدن لهـا فى التاريخ الاسلامى دور مجيد وظهر منها المئات بل الالاف من العلماء والاكابر .

٢ ـ القسم الشرقى من ايران وتشمل طوس وتسمى اليوم مشهد لان فيها مشهد الامام على الرضا وقد كانت موطن الامام الغزالى ونيسابور التى اخرجت الاف العلماء والمشاهير .

٣ ـ شمال افغانستان وشرقها ومن مدنها المهمة الداخلة فى تعريف خراسان بلخ التى كانت تسمى قبة الاسلام وهراه وجوين .

وكان عامل خراسان يتولى حكم خراسان وبلاد ما وراء النهر للخلافة الراشدة اولا ثم الخلافة الاموية ثم الخلافة العباسية .

وفى زمن المأمون استقل طاهر بن الحسين بحكم خراسان وما وراء النهر وقنعت الدولة العباسية بالدعاء للخليفة يوم الجمعة وتركت للدولة الطاهرية تصريف الامور فى خراسان وبلاد ما وراء النهر التى تشمل الجمهوريات التركستانية السوفيتية كما تشمل افغانستان .. ثم قامت بعدها الدولة السامانية وكذلك كانت هذه المنطقة وحدة سياسية شملت ما يعرف الان بالجمهوريات السوفيتية التركستانية وشرق ايران وافغانستان .. ثم قامت بعدها الدولة الغزنوية وكانت قاعدة ملكها غزنة فى افغانستان جنوب كابل .. وظهر منها محمود بن سبكتكين الغزنوى وامتد سلطانه الى الهند ليشمل معظم اراضيها كما امتد بطبيعة الحال ليشمل ما يعرف اليوم بجمهوريات تركستان السوفيتية وشاملا كذلك شرق ايران .

ثم قامت بعد ذلك الدولة الخوارزمية واستمرت هذه الوحدة السياسية لافغانستان وخاصة شمالها مع بلاد ما وراء النهر المعروفة اليوم بتركستان الغربية .. وكان مقر الدولة حينا فى سمرقند وتارة فى بخارى ومرة فى خوارزم واخرى فى غزنه .. وفترة فى بلخ او قندهار او هراة ..

ومرة تنتقل الى مرو وحينا الى نيسابور .. وفى جميع تلك الحالات كانت هذه المناطق تشكل وحدة سياسية تتسع حينا فتشمل اقطارا اخرى وتضيق حينا اخر فتنتقص بعض اراضيها .. ولكنها فى كل الادوار التاريخية كانت مرتبطة اوثق ارتباط ومتصلة اعظم اتصال .

وجاء التتار واكتسحوا معظم الاراضى الاسلامية وامتد سلطانهم من بخارى شرقا الى حدود الشام غربا ومن موسكو شمالا حتى دلهى جنوبا .. ثم تحولت دولتهم الى مجموعة من الامارات تسمى ايلخانيات .. وكل ايلخانية يحكمها احد ابناء جنكيز خان .. او احفاده .. واسلم معظم هؤلاء الاحفاد .. وكانت دولتهم المختلفة تشكل وحدة سياسية رغم ما يحدث فيها من حروب ..

ثم قام تيمور لانك واسس امبراطوريته الضخمة التى امتدت الى موسكو ووارسو شمالا والهند جنوبا .. والصين شرقا والشام غربا .. ومثلما فعل اولاد جنكيز خان والذين اقتسموا مملكته الواسعة وكذلك فعل اولاد تيمور .. وبقيت دولة اولاد تيمور باذخة فى الهند وافغانستان فيما يعرف بامبراطورية المغول التى ظهر منها اكبر والملك الصالح اورنك زيب الذى شبه فى عدله وورعه بعمر بن العزيز وحتى فى الازمنة المتأخرة عندما تفتت الدول الاسلامية القوية فى بلاد ما وراء النهر الى خانيات صغيرة مثل خانية بخارى وخانية خيوه وامارة كابل وكانت هذه المناطق ترتبط ارتباطا سياسيا وثيقا .. وتارة تخضع لحكم شاه ايران من الدولة الصفوية او الدولة القاجارية وحينا تخضع لامير افغانستان القوى وطورا تنطوى تحت حكم امير بخارى وحينا تحت حكم امير خوارزم .

واستطاعت روسيا القيصرية ان تبسط سلطانها على معظم اراضى التركستان معارك طويلة امتدت منذ نهايات القرن الثامن عشر عندما احتلت قرغيزيا ومناطق من قازاقستان الى نهاية القرن الثامن عشر عندما اتمت احتلال مرو ونسا وبيهق الواقعة اليوم فى تركمستان التى سقطت فى ايديهم سنة ١٨٤٧ م واتمت احتلال طشقند وسمرقند وترمذ فى الحروب المتتالية التى امتدت من عام ١٨٤٧ الى عام ١٨٨٤ م .. ولم تبق خارج السيطرة الروسية الاخيره وهى خوارزم وبخارى ..

وكان سقوط خيوه وبخارى بعد الثورة البلشفية وتم ذلك فيما بين عام ١١٩٢٢ وعام ١٩٢٤ وبذلك تم اخضاع جميع اراضى التركستان ومنذ ذلك الحين بدأت روسيا تتطلع الى احتلال افغانستان لانها الامتداد الطبيعى لاراضى التركستان التى احتلتها جميعا .

وبما ان روسيا كانت تواجه ثورات عنيفة داخليا من المسلمين المتواجدين فيها كما كانت فى نفس الوقت تجد محاربة ظاهرة وخفية من الدول الراسمالية فانها كانت فى حاجة الى تطمين حاكم افغانستان واظهار الود له .. وقد نجحت روسيا فى ايجاد علاقات صداقة مع امان الله خان الذى كان كما اسلفنا فى مقال سابق عدو لدود للانجليز .. ولكنه تمهل فى اجراءات الصداقة بعد ان رأى لينين يبتلع بخارى وخيوه ورأى تدفق سيل اللاجئين [illegible] ترى باكستان اليوم تدفق اللاجئين الافغان على اراضيها فرارا من البطش الروسى ..

اذن الخريطة السياسية توضح لنا إهمية ا افغانستان بالنسبة لروسيا حيث انها تشكل امتدادا طبيعيا وتاريخيا وثقافيا لاراضى التركستان

اما الخريطة الطوبغرافية فانها ترينا الامتداد الطبيعى لاراضى التركستان السوفيتية الى اراضى افغانستان .. فمن هضبة بامير التى ترتفع الى اكثر من ستة الاف متر والتى تعرف بسقف العالم تتفرع سلاسل الجبال التى تغطى افغانستان وطاجكستان السوفيتية وكشمير والتبت .. والتى ينبع منها اعظم انهار التركستان نهر جيحون «اموداريا» وسيحون «سرداريا»

ومن هضبة بامير التى تحتل الشمال الشرقى من افغانستان والتى تغطيها الثلوج معظم العام تتفرع سلسلة جبال هند كوش التى تمتد غربا حتى تقترب من حدود ايران فتشغل بذلك معظم افغانستان من الشرق الى الغرب .. وتنساب الانهار منها فى جميع الاتجاهات حتى ان كلمة هندكوش تعنى جبال الانهار ..

اما السلسلة الثانية من هضبة بامير فتعرف بجبال سليمان التى تتجه جنوبا وغربا وتشكل الحدود بين افغانستان وباكستان .

واذا نظرنا الى اهم الانهار فى افغانستان نجدها كالتالى :

١ ـ نهر جيحون «اموداريا» ينبع هذا النهر من هضبة بامير كما اسلفنا ثم يشكل الحدود بين افغانستان وثلاث جمهوريات سوفيتية هى طاجكستان واوزبكستان وتركمنستان عبر ٦٣٠ كيلو مترا ثم يجرى بعد ذلك فى الجمهوريات السوفيتية على الحدود بين اوزبكستان وتركمنستان حتى يصل الى مصبه فى بحيرة الاورال والتى كانت تعرف ببحيرة خوارزم .. ويبلغ طول هذا النهر ٢٢٤٠ كم ستمائة وثلاثون منها فى افغانستان والباقى فى الاتحاد السوفيتى .. وقد كانت تعرف جميع البلاد الواقعة شرقى هذا النهر فى التاريخ الاسلامى ببلاد ما وراء النهر .. وكانت البلاد الواقعة غربيه تعرف باسم خراسان .. وجميعها تخضع لحاكم واحد ..

وقد قام الاتحاد السوفيتى بوضع كثير من السدود على هذا النهر . وخاصة فى مجراه فى افغانستان ويستفاد من مياهه فى كلا الجانبين اى افغانستان جنوبا وجمهوريات طاجكستان واوزبكستان وتركمنستان .

ومن المدن المشهورة التى تقع على هذا ترمذ موطن الامام الترمذى وخوارزم المعروفة الان باسم خيوة موطن الدولة الخوارزمية المشهورة .. وهى تقع بالقرب من مصبه فى بحر الاورال ..

٢ ـ نهر هارى «هارى رد» : ويبدأ من جبال هند كوش فى وسط افغانستان ثم يتجه غربا حتى يصل حدود ايران ثم يتجه شمالا مشكلا الحدود بين ايران وجمهورية تركمنستان السوفيتية ويأتيه من مشهد «طوس» رافد نهر مشهد «طوس» ويعرف فى هذه المنطقة الاخيرة باسم تادزهن .. وتعتبر هذه المنطقة كلها من خراسان ..

ومن المدن المشهورة التى تقع على هذا النهر هراة فى افغانستان وسرخس وبيهق تركمنستان .. واى دارس للفقه او الحديث يعرف عددا من الاسماء المشهورة التى تنتهى بالهروى نسبة الى هراة او السرخسى نسبة الى سرخس والبيهقى نسبة الى بيهق ..

ويصل طول هذا النهر ١٠٠٠ كم منها ٦٥٠ كيلو متر فى افغانستان والباقى فى جمهورية تركمنستان السوفيتية .

٣ ـ نهر مور غاب : وينبع من شمال جبال هند كوش ويتجه غربا مثل معظم انهار افغانستان حتى يصطدم بجبال باندى فينحرف مجراه شمالا حتى يصل الى تركمستان السوفيتية وفيها يجرى باتجاه الشمال حتى يصل الى مرو «الشاهجان» ذات التاريخ الاسلامى الباذخ .. وعاصمة اقليم خراسان بأجمعه والتى اخرجت لنا الامام احمد بن حنبل وعبد الله بن المبارك واسحاق بن راهويه وبشر بن الحارث ومن لا يحصى من ائمة العلم والفقه والحديث واعلام الصالحين والعباد والزهاد .

من هذه الخريطة الطوبغرافية لهذه المنطقة التى تشكل سقف العالم والتى تربط بين افغانستان وجمهوريات طاجكستان واوزبكستان وتركمنستان السوفيتية ربطا مباشرا .. وتربط بينها وبين جمهورية قرغيزيا عبر طاجكستان حيث يأتى رعاة القرغيز الى هضبة بامير صيفا فيرعون فيها مواشيهم .. من هذه الخريطة نرى الترابط الوثيق بين افغانستان وجمهوريات طاجكستان واوزبكستان وتركمنستان السوفيتية ولا نرى من هذه الخريطة الطوبوغرافية تكوين الارض والانهار المشترك بين افغانستان والجمهوريات السوفيتية الثلاث المذكورة انفا فحسب بل اننا نرى الاشتراك فى الثروات الزراعية والحيوانية بل وفى الثروات المعدنية حيث نرى اللازورد فى شمال افغانستان على الحدود بينها وبين الجمهوريات السوفيتية كما نرى الذهب فى بذخشان بالقرب من الحدود السوفيتية .

ومما يسيل له لعاب الاتحاد السوفيتى فى اراضى افغانستان وجود الذهب ايضا بالقرب من قندهار والفضة فى وادى بانجشير والنيروز فى قندهار والرصاص والمنجنيز والقصدير والنحاس فى جبال هند كوش .. واخيرا عثر على كميات كبيرة من الغاز والبترول فى افغانستان ..

هذه العوامل الطوبغرافية والاقتصادية هى بعض الدوافع الذى حدت بالاتحاد السوفيتى الى غزو افغانستان .. اما العامل الاهم فى رأينا فنستطيع ان ندركه عندما ندرس الخريطة الديموجرافية لافغانستان .

ان الخريطة الديموجرافية لافغانستان وجمهوريات التركستان السوفيتية المحيطة بها تعطينا بعدا هاما لفهم اسباب الغزو السوفيتى على افغانستان .. كما تعطينا رؤية مستقبلية لتحركات روسيا فى هذه المنطقة الحيوية من العالم .

ان الدراسة الديموجرافية للشعب الافغانى الابى الشديد التمسك بعقيدته الاسلامية توضح ان هذا الشعب مكون من مجموعة كبيرة من القبائل ترجع الى اربعة عناصر عرقية تداخلت وتزاوجت فيما بينها وارتبطت برباط العقيدة الاسلامية التى وحدت بيها وبين شعوب جمهوريات طاجكستان واوزبكستان وتركمنستان وقرغيزيا وقازاقستان وباكستان .

ويشكل البشتو ٦٠٪ من السكان وامتدادهم فى باكستان ويدعون هناك الباتان ولغتهم واحدة هى لغة البشتو وهى مستمدة من اللغة العربية والفارسية وتشترك مع الاردية فى كثير من الالفاظ .. وهذا ما يفسر اندماج اللاجئين الافغان فى بشاور فى باكستان اذ ان لغة القوم وعاداتهم وطبائعهم واحدة اضافة الى ان دينهم الذى يوحد بين مختلف الاجناس الذى لا يميز بين اسود واحمر ولا عربى وعجمى الا بالتقوى .

ويأتى التجيك «الطاجيك» فى المرتبة الثانية فى الكثرة بعد البشتو ويشكلون ٣٠٪ من السكان وهؤلاء هم سكان طاجكستان السوفيتية .. واصولهم فارسية .. وقد توطنوا هضبة بامير وشكلوا الاكثرية السكانية فى جمهورية طاجكستان السوفيتية كما شكلوا ٣٠٪ من سكان افغانستان .. ولغتهم هى اللغة الفارسية التى تحوى العديد من الالفاظ العربية ومنهم الفردوس صاحب الشاهناق .. وكذلك ابن سينا فأصوله منهم وقد كان ابوه من بلخ فى افغانستان وامه من بخارى وولد هو ونشأ فى بخارى وهكذا كان معظم سكان تلك الناحية اصولهم مختلطة وينتقلون بسهولة ويسر من افغانستان الى اوزبكستان او تركمنستان او طاجكستان .. ولم تكن هذه الاسماء معروفة انذاك لاننا كما اسلفنا كانت هذه المناطق جميعا تشكل وحدة سياسية تتبع الخلافة الاسلامية فعليا واسميا فى بعض مراحل التاريخ واسميا فى بعضها الاخر ..

ويشكل الاوزبك والتركمان ما يقرب من العشرة بالمئة من سكان افغانستان .. ويسكنون شمال افغانستان .. على الحدود بينهم وبين مواطنيهم الاصلية فى اوزبكستان وتركمنستان وقرغيزيا .

ويقدر عددهم الان بمليونى تركستانى .. وقد فر اليهم كثير من لاجئ تركستان عندما اجتاحت روسيا البلشفية بلادهم .. تماما كما يفعل الافغان اليوم حيث يلجأون الى باكستان ..

ويقدر عدد الاوزبك بحوالى مليون وعدد التركمان بنصف مليون تقريبا وكذلك القرغيز الذين يسكنون هضبة بامير .

وتنتسب بعض القبائل الافغانية واهمها الهزارية الى اصول مغولية .. ومعلوم ان جنكيز خان واولاده قد اجتاحوا هذه المنطقة وتوطن فيها ابناؤهم وصاروا من حملة الاسلام والمدافعين عنه ..

كما تسكن افغانستان قبائل عربية وقرشية وهاشمية .. وممن ينتسب الى قريش قبيلة بنكش اما القبائل التى تنتسب الى ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبطية الحسن والحسين فهى قبائل شيرانى وكاكر وكرانى ودوانى وكندابور واسترانه ..

اذا دققنا النظر فى الخرائط الديموجرافية لافغانستان استطعنا ان ندرك بكل سهولة بعض الاسباب الهامة التى حدت بروسيا الى غزو افغانستان .. فالامتداد السكانى فيما بين افغانستان وجمهورية تركستان السوفيتية .. والاشتراك فى اللغة والدين والعادات والتقاليد يؤدى الى تأثيرات قوية على سكان التركستان السلمين .. وذلكما حدا بصحيفة برافدا السوفيتية ان تقول قبيل انقلاب تراقى الشيوعى الدموى الذى حدث فى ٢٧ ابريل ١٩٧٨ م ان روسيا لن تسمح لان تكون افغانستان جسرا للتدخل فى اراضيها .. وذلك عندما شعرت بالحركة الاسلامية تمتد الى شمال افغانستان وتمتد عبر الحدود لتصل الى اوزبكستان وطاجكستان وتركمنستان وقيرغيزيا وقازاقستان .

عندئذ قررت التدخل بواسطة حزبها الشيوعى العميل الذى كان يقوده محمد نور تراقى وبواسطة ضباط الجيش الذين تأثروا بالشيوعيين مثل حفيظ الله .. وتخلصت من السردار محمد داود وجارته جزاء سنمار ودكت قصره وجعلته مقبرة له ولاسرته وحرسه الخاص .. بعد ان قام محمد داود بالتمهيد لهم وبالسماح للعناصر الشيوعية بالتغلغل الى داخل الجيش الافغانى .

ولما رات روسيا الثورة الاسلامية العارمة تكاد تكتسح تراقى وحزبه حاول حفيظ الله ان يرضى القبائل الافغانية فقام بازاحة تراقى وكانت سياسته تمثل الى المصالحة الوطنية رغم التزامه بالشيوعية .. ورأت روسيا فى ذلك خطرا مستقبليا حيث ان العناصر الوطنية كلها قد التفت تحت الراية الاسلامية .. واذا قدر للاسلاميين الوصول الى الحكم فان ذلك يشكل تهديدا مباشرا لخمس جمهوريات سوفيتية اغلبية سكانها المطلقة من المسلمين .. ويشتركون مع سكان شمال افغانستان ليس فى الدين فحسب بل فى اللغة والعادات والارمة

ولا شك ان تأثير دولة اسلامية فى افغانستان سيكون سببا لامتداد لهيب الثورة الاسلامية فى الاراضى التى احتلتها موسكو منذ اكثر من قرن من الزمان ..

وفى رأينا ان هذا العامل الديموجرافى هو احد اهم العوامل التى دفعت بالاتحاد السوفيتى الى غزو افغانستان .. وقد قابلت اليوم فى عيادتى فى جدة ، احد ابناء التركستان الذين فروا بابنائهم الى افغانستان .. وكان فراره وهو لا يزال جنينا فى بطن امه وكانت ولادته فى افغانستان .. ومرة اخرى يهاجر من افغانستان بعد الغزو السوفيتى حتى يصل الى مكة المكرمة ويستقر فيها .

ان هذه الحالة ليست نادرة بل هناك الالاف بل ومئات الالاف من التركستانيين الذين فروا من وجه الزحف الاحمر الى افغانستان حيث التقوا باخوانهم فى العقيدة واللغة والجنس .. ولو قامت دولة اسلامية فى افغانستان لكان هؤلاء وسكان شمال افغانستان احد عوامل تفجير الثورة الاسلامية فى الجمهوريات التركستانية السوفيتية .. التى ستمتد لتشمل جميع الجمهوريات الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى والتى تشكل ربع اراضى الاتحاد السوفيتى وخمس سكانه ..

ولا شك ان هذا يشكل خطرا داهما على كيان الاتحاد السوفيتى نفسه وهو اشد خطورة من اى غزو اجنبى غربى .. ان ذلك الغزو لن يمزق كيان الاتحاد السوفيتى داخليا بل اكثر ما يستطيعه هو الاحتلال العسكرى الذى سيقاوم بشراسة .

واخيرا نلخص اهم الاسباب التى دفعت بالاتحاد السوفيتى الى غزو افغانستان .

١ ـ خوف الاتحاد السوفيتى من قيام دولة اسلامية فى افغانستان ونتيجة للعناصر الديموجرافية الواحدة التى تسكن على جانبى الحدود بين افغانستان والاتحاد السوفيتى فان انتقال الثورة الاسلامية الى الجمهوريات التركستانية السوفيتية تصبح امرا لا مفر منه .. وهو خطر داهم يهدد كيان الاتحاد السوفيتى ذاته .

٢ ـ رغبة الاتحاد السوفيتى فى الامتداد الواسع .. وهى رغبة قديمة قام بها القياصرة الروس ثم استمر فيها القياصرة الحمر باسلوب اكثر دموية وبربرية .

٣ ـ بعد الاتحاد السوفيتى عن المياه الدافئة ورغبته فى الوصول اليها

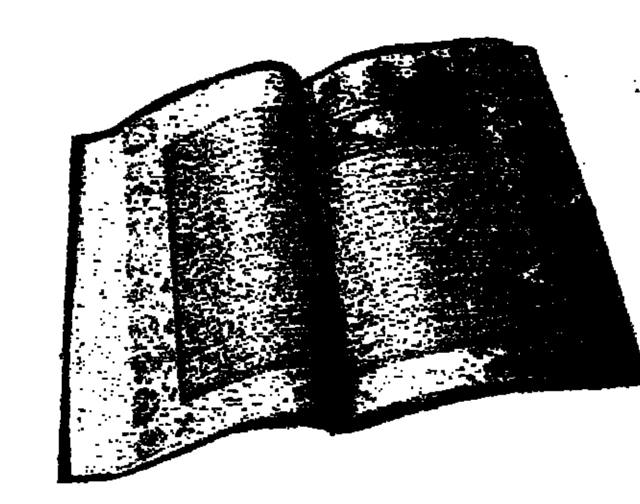
٤ ـ ثروات افغانستان المائية حيث تتحكم افغانستان فى منابع ثلاثة انهار هامة تجرى فى افغانستان اولا ثم تواصل سيرها فى الاتحاد السوفيتى وهى نهر جيحون «اموداريا» ونهر مرغاب ونهر هارى «هارى رد» وثروات افغانستان المعدنية والبترولية والغازية التى اشرنا اليها .

٥ ـ يطوق الاتحاد السوفيتى ايران من جهاتها كلها ما عدا الجهة الغربية باحتلاله افغانستان .. وبذلك يمكن للدب الروسى ان يعيد احتلال اذربيجان وبقية خراسان .. وربما تمكن الى الوصول الى حقول النفط فى خوزستان كما تمكن قبل ستين عاما من الوصول الى نفط باكو التى تعتبر من اكبر مخازن النفط فى العالم ..

وباكو كما هو معلوم جزء من اذربيجان التى استولى عليها البلاشفة عام ١٩٢٠ وقسموا بذلك ارض اذربيجان الى اذربيجان السوفيتية واذربيجان الايرانية .

وامتداد روسيا لايران امر ليس بعيد الاحتمال بل هو امر منظور ومتوقع لكل من يعرف الخريطة السياسية الطوبغرافية والديموغرافية للمنطقة .

كما ان الخطوة التالية ستكون ابتلاع باكستان .. اذا تهاون المسلمون فى صد الغزو السوفيتى عن افغانستان



الاخطاء او الازدواجية وتختم بملتقى ... ضم الذين سوف يضطلعون بعرض الكتب الدراسية المقررة ونقدها .

١٩٨١ نقد الكتب الدراسية المقررة ... من حيث المبنى والمعنى بمساق ذلك التعريف والاعمال وكذلك النصوص الدرسية .

... وسوف يعقد لقاء فى موفى السنة ... استقطاب النتائج الاولى وعرض المقترحات التى ينبغى طرحها على الدوائر ذات الاختصاص ومؤلفى الكتب الدرسية واصناف المدرسين .

١٩٨٢ مواصلة نقد المؤلفات الدرسية واعداد الوثائق التربوية الكفيلة بتيسير التفاهم بين الشعوب والدول الاسلامية والغربية تم عقد لقاء لتبادل الاستنتاجات وتنسيق المعدات الجمعة .

١٩٨٣ متابعة اعداد المعدات التربوية القيام ببحوث حول ايجاد انجع الوسائل لتلقين ابناء التجمعات الاسلامية المهاجرة او المستوطنة بالغرب دينهم وثقافتهم تلقينا علميا حقيقيا ثم عقد ملتقى حيث يتبادل فيه المشاركون المقترحات مع تحرير لائحة بالتوجيهات عرضها على السلطات ذات الاختصاص والشخصيات المعنية .

١٩٨٤ متابعة اعداد المعدات التربوية تم عقد ملتقى لتقييم النتائج الفعلية ولرسم خطة لماينبغى القيام به من اعمال مستقبلية .

... وتركب الموازنة السنوية المؤقتة لانجاز المشروع المذكور على النحو التالى : .

البنود
المقدار بالدولار الامريكي
مرتب المنسق ٥٠٠٠٠ دولار
كتابة ٣٠٠٠٠ دولار
تكلفات اجتماعية ١٥٠٠٠ دولار
رحلات ١٥٠٠٠ دولار
بريد وهاتف وتلكس ومواد ١٥٠٠٠ دولار
ملتقيات بمافيها الرحلات والسكن وشئون اخرى ٣٠٠٠٠ دولار
نفقات اضافية ٢٠٠٠٠ دولار
احتياطى ٢٠٠٠٠ دولار
المجموع = ٢٠٥٠٠٠ دولار امريكى

ان جمعية «الاسلام والغرب» حتى يتسنى لها تغطية بعض نفقات المشروع او كلية قد تستحث همم المنظمات كاليونسكو والكسو والمكتب الدولى للتربية ومجلس التعاون الثقافى التابع للمجلس الاوروبى على سبيل المثال فتنال منها مساعدات مالية سنوية وبمافيه الكفاية .

ملاحظات عامة

تلك بصورة اوباخرى صورة الاسلام والمسلمين فى كتب التاريخ لدى الغرب مثلما قدمها البحث المستفيض الذى اعدته جمعية العرب والاسلام .

الايحق بالدول الاسلامية والحال تلك ان تعين مثل هذه الاعمال الجبارة التى من شأنها ان تصحح الصورة الخاطئة وان تضرب على ايدى المتلاعبين بحضارات الغير .

ان الاسلام دين سماوى خالد ولنا ان نتحمل رسالة الذود عنه وان كان فى غير حاجة لان الله حاميه الى اخر الساعة . ولكن الواجب يدعونا الى الاضطلاع بمسئولياتنا امام التاريخ وان نحد الاغراض الدنية ان اكتساب العقلية الغربية لصالح قضايانا العادلة لابد ان ينطلق من تصحيح الصورة لقد ان الاوان ان يكون للمسلمين كلمتهم وان يعود المجد لهذه الامم التى عانت كثيرا من الاضطهاد والحرمان فهل تدق الاجراس قريبا ؟!

بقلم : د . محمود صديق زين

تعلق بالعزل ثم يصل فى النهاية الى النتيجة التالية :

غير ان من اهم ما ينبغى ان تعلمه فى هذا الصدد ، ان الحكم باباحة العزل او عموم ما يسمى اليوم : تحديد النسل ، مشروط برضى كل من الزوجين انفسهما دون ان يكون عليهما سلطان او اى توجيه من الخارج . اذ ان ما يجوز ممارسته للفرد صاحب العلاقة ، قد لا يجوز تشريعه بشكل الزامى للجماعة ، وهذه قاعدة من القواعد الفقهية المتفق عليها .

والان ما الحل ؟

لا شك ان لزيادة عدد السكان اثارا غير مرغوبة فى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى البلد الذى يتميز بارتفاع معدلات التزايد بل وفى العالم لجمع كما سبق ان ذكرنا ذلك من قبل .

واهم مؤثرات تزايد السكان قد ادت فى معظم دول العالم الثالث الى تغيير سئ فى التكوين السكانى او الهرم السكانى بحيث اصبح ٥٠٪ من السكان تحت سن الرابعة عشر . ومعنى ذلك زيادة الاستهلاك وقلة فى نسبة السكان القادرين على العمل لاعالة الاغلبية العظمى من المواطنين . كما يجب الا ننسى ما تسببه معدلات زيادة السكان العالية من ازدياد فى شدة العبء الواقع على المصادر الطبيعية للمواد الخام .

اذن كيف نبدأ بعلاج هذه المشكلة فى البلاد النامية ؟

من الواضح ان زيادة السكان ينشأ عن وجود فرق كبير بين معدلات المواليد ومعدلات الوفيات وكلما ازدادت معدلات المواليد وقلت معدلات الوفيات كلما زاد تعداد السكان .

ومن المنطق الا نتعرض لمسألة انخفاض معدلات الوفيات فهذا امر مرغوب بل ونتمناه جميعا .

اذن فليس علينا الا ان نجد الحل المناسب لكيفية خفض معدلات المواليد وقد سبق ان ذكرنا انه مهما حاولت الحكومات التأثير على شعوبها لتحديد النسل فلن يجدى ذلك شيئا وهذا هو ما اراد الدين الاسلامى الحنيف .

والحل الوحيد الذى نراه لهذه المشكلة هو سياسة سكانية رشيدة والسياسة السكانية الرشيدة التى نراها هى مزيج من سياسات تعليمية وسياسات صحية وسياسة توزيع الدخول وسياسة تشغيل .

وقبل كل شئ سياسة تهدف الى اشباع رغبات الشعب الضرورية الاساسية ويضمن حد الكفاية وليس الكفاف .

اما بالنسبة للسياسة التعليمية

لقد ثبت وجود علاقة يمكن قياسها بين معدلات المواليد ومستوى التعليم وخصوصا بالنسبة للنساء . فلقد ثبت ان تعليم البنات حتى لمستوى المراحل الاولية فى المدارس قد صاحبه انخفاض ملحوظ فى معدلات المواليد . ونسوق فى هذا الصدد المثال التالى : لقد اثبتت الاحصائيات فى سرى لانكا ان محاولات محو الامية خلال خمس سنوات ادت الى خفض عدد الاميين بنسبة ١٤٪ وفى نفس هذه الفترة الزمنية انخفضت نسبة المواليد الى ١٠٪ .

وهناك تفسيرات عديدة لوجود علاقة بين التعليم وانخفاض معدلات المواليد . فالتعليم يساعد على تنمية التفكير التجريدى وهذا يؤثر بدوره على سلوك الفرد فيبدأ بتغيير نظرته للامور واجراء عملية مقارنة بين القديم والحديث وبين ما كان يفعله حتى الان وما يجب ان يفعله فى المستقبل . وذلك لامكانيه الاستفادة من المصادر التى تمده بالمعلومات والتى لم يكن يستطيع الاستفادة منها من قبل .

كما اننا لا ننسى ما يصاحب التعليم حتى فى المراحل الابتدائية من ازدياد فى الدخل اذ تتفتح امام المتعلم ابواب جديدة للرزق لم تكن متوفره من قبل . وزيادة الدخل يؤدى الى تمتع الفرد بوسائل معيشية لم تكن متاحة له من قبل مما يجعل الفرد حريصا على ان تتوفر هذه الوسائل له وللاولاده .

السياسة الصحية وخفض نسبة الوفاة بين الأطفال

لقد اثبتت كثير من الابحاث ان انخفاض نسبة الوفيات بين الاطفال يؤدى الى انخفاض نسبة المواليد بعكس ما ينتظر من ذلك ويرجع ذلك الى ان الاطفال هم الضمان الوحيد للعائلة فى المستقبل كما ذكرنا ومن قبل . وكلما كانت نسبة الوفيات بين الاطفال كبيرة كلما ازدادت رغبة الوالدين فى انجاب اكبر عدد ممكن من الاطفال حتى تكون نسبة الذكور بين الاحياء منهم كبيرة .

فى احدى الدراسات البرازيلية وفى بنجلاديش ثبت ان متوسط عدد افراد الاسر التى فقدت احد اطفالها اكبر منه فى الاسر التى لم تصب بهذه الكارثة .

ونخلص من ذلك ان تحسين الاحوال الصحية وتوفير الامكانيات الضرورية لذلك له اثر كبير فى خفض نسبة الوفيات الاطفال مما يؤدى بالتالى الى خفض معدلات تزايد السكان .

سياسة تشغيل حكيمة

البطالة ومستوى التشغيل الناقص هما المؤثران الاساسيان على المستوى الاقتصادى فى العالم الثالث . وزيادة امكانيات التشغيل المنتج تخلق الدخل المرتفع — زيادة الاستثمار — تعتمد على زيادة الادخار والادخار لا يأتى غالبا الا من الدخل المرتفع — وبذلك نستطيع ان نخلق امكانيات جديدة للعمل وبالتالى دخول جديدة .

سياسة تشغيل حكيمة تؤدى الى خلق دخول جديدة هى فى الحقيقة سياسة سكانية لان توفير الوسائل الصحية والتغذية الكاملة والمسكن الصحى النظيف لا يمكن ان يتم الا خلال دخول مرتفعة .

ولقد اثبتت الدراسات العلمية ان رفع دخول الطبقة الفقيرة والتى تكون ٦٠٪ من مجموع السكان يؤدى الى تخفيض معدل تزايد السكان بمقدار ٠٫٧ فى الالف بينما زيادة الدخل المتوسط بنفس المقدار يؤدى الى انخفاض معدل التزايد بمقدار ٠٫٣ فى الالف فقط وهذه النتيجة يمكن ايضاحها بسهولة :

فارتفاع متوسط دخل الفرد قد يتم نتيجة ارتفاع دخول الطبقة الغنية فقط وبقاء دخول الطبقة الفقيرة كما هى عليه .

وفى الختام

لقد حاولت ما استطعت ان اقدم بين يدى القارئ صورة لتضخم السكان فى العالم الثالث واسبابه واثاره والحلول التى يمكن الاستفادة منها فى هذا الصدد . واهم ما وصلنا اليه هو ان ديننا الحنيف قد ادرك منذ البداية ان الوسائل التى تلجأ اليها الدول للحد من معدلات زيادة السكان غير مجدية :

« ما عليكم ان لا تفعلوا ، ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهى كائنة » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

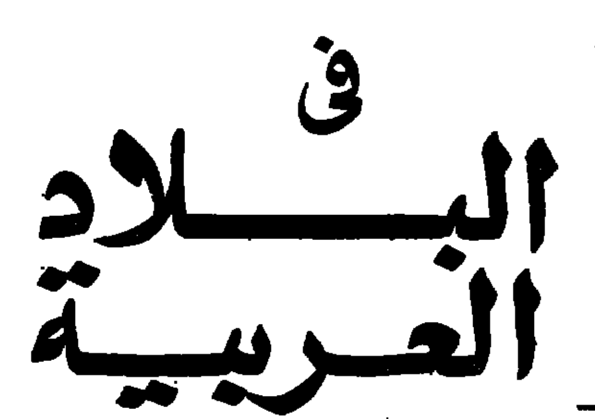
ويمكن القول ان الحلول التى وصلنا اليها ليست الا صورة من القواعد الاسلامية المتعلقة بالشئون الاقتصادية . وعلى الشعوب جميعها والاسلامية خاصة الا تتردد فى الأخذ بنظام الاسلام الاقتصادى فى كل مشكلة تقابلها فهو العلاج لكل المشاكل الدنيوية .

فالاسلام قد حث على العمل بل ورفعه الى مرتبة العبادة حتى يزداد الانتاج والاسلام هو الذى فرض وجوب النفقة فى بيت المال للمرضى والعجزة والشيوخ اذا تعذر عليهم الوصول الى المستوى اللائق للمعيشة .

* د . محمد سعيد رمضان البوطى — فقه السيره — دار الفكر ١٣٩٧هـ — ١٩٧٧م ص ٢١٣ — ٢١٤

هكذا في الأصل

كيف تكون العودة الى الشريعة الاسلامية



النص الكامل لأول دراسة علمية عن

الحركات الدينية المتطرفة فى مصر

جريدة « المدينة » .. تنفرد بنشر اخطر دراسة قام بها المركز القومى للبحوث الجنائية فى مصر .. عن دور الجماعات الدينية .. والتنظيمات التى تسلك طريق التطرف والارهاب تحت اسم الدين .. وهذه الدراسة قام بها عدد كبير من اساتذة الجامعات فى مصر بالاشتراك مع مجموعة من « علماء » الدين الاسلامى .. وعدد من الشباب .. بالاضافة الى جهاز المركز الذى وضع كل امكانياته وخبراته العلمية فى استطلاعات فنية باحثة عن اجوبة تدور حول الدين كمنهج حياة .. وشريعة حكم ووسيلة انقاذ للمجتمع ... و ... موقع الجماعات والتنظيمات الاسلامية من هذا كله ... ثم ما هى الدوافع التى تحول هذه الجماعات من مسارها الاصيل الى العنف والارهاب المرفوضين من الدين الاسلامى نهائيا ..

و .. قد استغرقت هذه الدراسة عدة شهور بدأت من نوفمبر ١٩٨٠ م وانتهت فى ابريل ١٩٨١ م واعتبرت من الدراسات والابحاث الخاصة التى تهم الحكام والدارسين والمسئولين فى مصر والبلاد العربية .

.. و ... قد استطاعت جريدة « المدينة » الحصول على هذا الجانب من هذه الدراسة والتى اتخذت عنوانا « الحركات الاجتماعية المتطرفة . الحركات الدينية .. » ولاهميته .. فاننا ننشر اهم ما فيه ولنفتح حوارا مع المشتغلين بقضية الحكم الاسلامى .. ومشاكل الشباب المسلم ليدلوا بارائهم ايمانا منا بالوصول بكل جزء من اقطار امتنا الاسلامية الى بر الامان .. وايضا الى تبرئة الدين وهو منزه بفضل الله .. من كل ما يحاول البعض الصاقه به من صفات « العنف والارهاب .. الخ » ..

وهذه الدراسة تتناول خمسة موضوعات هى :

اولا : رؤية نقدية لكيفية العودة الى الشريعة الاسلامية ولكيفية ممارسة الديمقراطية لفكر وشخصية سيد قطب ، تعريف الدين الاسلامى ، مكانة الجماعات الاسلامية المعاصرة .

الاستطراد فى مناقشة العوامل التى كانت وراء ظهور الجماعات الاسلامية المعاصرة .

ثانيا : تعليق الاعضاء على الاوراق الثلاث المقدمة للندوة

ثالثا : استخلاصات المناقشة

رابعا : الاقتراحات

خامسا : ملخص الندوة ويشمل اراء المشتركين فى الندوة ، وملخصا للنقاط الاساسية للاوراق المقدمة للندوة ، المقالات والاوراق والكتب المقدمة للندوة .

وقد استعرضنا فى الحلقة الاولى من هذه الدراسة فى الاسبوع الماضى .. مناقشة الموضوع الاول عن الرؤية النقدية لكيفية العودة الى الشريعة الاسلامية ولكيفية ممارسة الديمقراطية ونستكمل اليوم جوانب اخرى من هذه الرؤية والتى تتناول دراسة فكر وشخصية سيد قطب :

دور الجماعات الاسلامية المعاصرة

تنحصر الاسئلة التى طرحت فى هذا المجال فى :

– هل يمكن الحديث عن نسق فكرى واضح للجماعات الاسلامية ؟

– هل تود الجماعات الاسلامية اسقاط السلطة الزمنية ؟

– هل يسمح بحرية الفكر لجميع المواطنين مسيحيين او مسلمين ؟

– وهل من المفروض ان نترك جميع التنظيمات على اختلاف اشكالها ام ان هناك قواعد وضوابط يختارها المجتمع طبقا لظروفه ؟

– وهل اذا سمح للاخوان المسلمين بممارسة نشاطهم يسمح للجماعات الاسلامية الاخرى ايضا ؟

حوى التقييم على تقييم للافراد وتقييم فكر ونشاط الجماعات الاسلامية

تقييم الافراد

ذكر البعض ان معظم المنتمين الى الجماعات الاسلامية من الشباب لانهم الباحثون عن الفكر والراغبون فى الولاء والتضحية من اجل قضية ، ولانهم مستقلون عن الدولة وظيفيا ومهنيا فالشباب هم الاطهار الابرياء ..

ونبة بعض اخر الى اختلاف نوعية المنتمين الى الجماعات الاسلامية .. ويعنى بذلك نمو الموقف الدينى والاتجاه الملحوظ لدى بعض المثقفين المتنورين الذين كانوا ملتزمين من قبل بموقف علمانى بحت الى اتخاذ موقف اكثر تعاطفا مع الحركات الدينية ولذا يعتقد انه من الخطأ تصوير نمو الموقف الدينى فى مصر كما لو كان مجرد انتشار لموقف غير عقلانى بسبب ظروف وعوامل اجتماعية سيئة فلو كان الامر كذلك لرأينا هذا المد الدينى مقصورا على الفئات محدودة التعليم والثقافة والمقهورة اجتماعيا واقتصاديا .. فالملاحظ ان هناك نموا فى الشعور الدينى حتى لدى بعض الفئات المثقفة والتى لا تعانى من ظروف اجتماعية سيئة .

تقييم فكر ونشاط الجماعات الاسلامية

وبدأت المناقشة بقول احد ممثلى الفكر ، الاسلامى ان القرآن .. عندما يتحدث عن الاديان الاخرى يتحدث عنها كحركة تنوير لكل الرسالات كما جاءت فى القرآن .. لان الاسلام حركة تنوير كبرى ككل الديانات ..

■ وهنا اثار بعض ممثلى القضاء قضية الدعوة لاباحة نشاط جماعة الاخوان المسلمين .. والضوابط والقواعد التى يجب علينا جميعا الخضوع لها ، والنطاق المسموح للنشاط الدينى فى مجال السياسة بالصورة التى يطالب بها البعض ... ويبلور وجهة نظره بقوله فى حالة السماح لهذه الجماعات بنشاط سياسى فلابد من السماح للجماعات الدينية الاخرى اسلامية او غير اسلامية ان تمارس مثل هذا النشاط مع ما فى ذلك من مخاطر ومحاذير ..

■ ورأى البعض الثالث ان التقييم الموضوعى لفكر الجماعات الاسلامية الحالية يستلزم التعرض للتدهور الهائل الذى ألم بفكر التيارات والجماعات الاسلامية خلال السنوات الاخيرة مقارنة مع الحركات الاسلامية الاولى ولا سيما خلال فترة ما بين الحربين وفى اعقاب الحرب العالمية الثانية .. اذ يكفى مقارنة ما جاء فى كتاب « التوسمات » لشكرى مصطفى امير جماعة التكفير والهجرة مقارنة بفكرة حسن البنا ودعاة حركة الاخوان المسلمين حتى قيام ثورة ١٩٥٢ م وبشكل عام يمكن القول ان بداية التدهور والاغراق فى مزيد من السلفية، بدأ على يد سيد قطب كما يرى البعض الثالث فى كتاب « معالم فى الطريق » ١٩٦٥ وشهدت السبعينات مزيدا من الانزلاق والتردى فى هذا الاتجاه اذ غدا الفكر الاسلامى لدى الشباب اكثر تطرفا .. واقل رحابة فى رؤية الدنيا ..

وتنتقل المناقشة الى محاولة تفسير هذا التدهور بالقول ان انعزال الفكر الاسلامى عن الممارسة الشعبية المفتوحة لفترة طويلة وتزايد مشاعر الاضطهاد لدى عناصره مما جعل هذا الفكر يزداد « انغلاقا » و « تقوقعا » حيث رفض فكر وكتابات طه حسين وتوفيق الحكيم ، وغيرهم من كتاب مصر المعروفين .. ومن المقرر ان المعالجة والمنازلة الحقيقية للفكر الاسلامى المتطرف لا تأتى الا فى جو او مناخ ديمقراطى يسمح بطرح الافكار وبعض الافكار المتخلفة وربط التراث الاسلامى ربطا حيا بمشكلاتنا المعاصرة ولكن ينتصر الاسلام كدين للحق وللعقل .. وليس ستارا لنمو نوع من الجاهلية الجديدة تحت ستار الاسلام .

ويتطرق الحديث بممثل الطب النفسى الى التنبيه من ان الدعوة الى العودة للشريعة الاسلامية قد يساء فهمها او يتعجل استعمالها وخاصة حين تذكر ان نفس النعرة هى السائدة فى الفكر الرسمى دون اى دلائل تشير الى امكانية او جدوى هذا الحل ويستطرد البعض الى تحديد مكانة الحركات الاسلامية فى حركة البعث الاسلامى بالتأكيد على اهمية التمييز بين حركة البعث الاسلامى

« الحلقة الثانية »

– العريضة – والتى هى ظاهرة صحية بل اكثر ظواهر تيارات المقاومة – فى مصر – صحية وبين النتوء الشاذة فى هذه الحركة ، تلك التى تتسم بالجمود والتطرق والانغلاق .. كما يجب التمييز بين العنف الثورى وهو مشروع اسلاميا ، بل واجب عند توافر اسبابه ودواعيه وبين العنف الفردى – الارهاب – وهو موضوع الدراسة .

تعريف الدين الاسلامى

وكان منطلق المناقشة هو محاولة بعض الاعضاء طرح حقيقة مفهومين للدين وهما الدين الرسمى المتمثل فى الشريعة الاسلامية والدين الشعبى المتمثل فى كيفية او طرق ووسائل ممارسة الدين .

واعترض ممثلو الفكر الاسلامى على هذين الموضوعين وذكروا انه لا يصح ان نطلق على الدين انه « دين رسمى وشعبى » لان الدين مبادئ محددة جاء بها النص من السماء ، وانما الذى يمكن ان يقال ان هناك تطبيقات مختلفة للدين بعضها يصح ان يسمى بالتطبيق الرسمى وهو الذى يقوم به رجال الدين للحكومة وبعضها تقوم به القيادات الدينية الشعبية مثل رجال الطرق الصوفية والامراء بالنسبة للجماعات الدينية والظاهرة التى نؤكد عليها فى هذا المقام هى ان اكثرية الناس ترفض القيادات الدينية الرسمية وتتخذ لها قيادات خاصة بها .. فالعامة يقودهم مشايخ الطرق الصوفية والجماعات الدينية يقودها امير كل جماعة

كما اعترض ممثلو بعض الشباب المسلم على مصطلحى الدين الرسمى والشعبى لان كل ما جاء فى القرآن والسنة هو الدين

العوامل التى وراء ظهور الجماعات الاسلامية

افرزت المناقشة بعض الاسئلة المتعلقة بالعوامل مثل هل فشل النخبة الحاكمة فى اقامة نظام عام يعتبر عاملا اساسيا فى افراز هذا النوع من الجماعات .

– لماذا يتخذ الرفض هذه الصورة بالذات فى اللجوء الى الموقف الدينى ؟

– هل هناك علاقة بين نمو الحركات الدينية والتركيب الطبقى فى المجتمع المصرى ؟

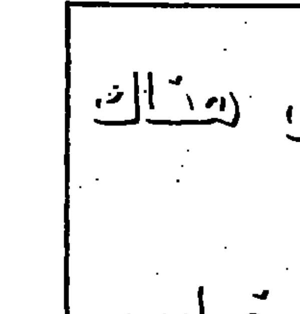
– ما هو الوزن النسبى للعوامل التى افرزت هذا النوع من الجماعات ؟

– لماذا استخدمت الجماعات الاسلامية العنف ؟ وبدأت المناقشة بمحاولة الاجابة على سؤال « العنف » بمعنى لماذا استخدمت الجماعات الاسلامية العنف كوسيلة لتحقيق اهدافها .. واختلفت اراء الاعضاء فى معالجة السؤال ..

فرأى بعض ممثلى القضاء ان فكرة العنف نابعة اصلا عن قيادة تلك الجماعات وانها هى التى قامت بنقلها لاعضاء الجماعات الاسلامية كما انها – اى القيادات تيسر لها عمليات التنفيذ .

وكان لممثل وجهة نظر بعض الشباب المسلم رأى فى هذا الخصوص محوره ان كل ما يقال للشباب المسلم باسم الدين ليس من الدين فالذى يمارس العنف باسم الدين شخص يتخذ من الدين مطية لتنفيذ التطرف .. ويلجأ الى الاحاديث المدسوسة والفكر الخاطئ .. ومن واقع خبرة ممثل الشباب المسلم حيث كان عضوا بجماعة التكفير والهجرة كان يقال له احاديث مدسوسة قيل انها نقلت عن الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الحديث القائل « امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله » وهذا يعنى ان الرسول كان يقاتل الناس حتى يكرههم على دخول الدين .. هذا هو العنف والتطرف .. ويعتقد ان علاج التطرف الدينى يستلزم استرجاع المسلم لعقله الاسلامى . فلقد ادى غياب العقل الاسلامى الى ظهور طبقة من الاوصياء تمارس وصيتها باسم الدين ..

وتحول الحوار الى مناقشة ظاهرة الجماعات الاسمية وانتعاش الفكر الدينى بصفة عامة واثار ذلك على الفكر السياسى والاجتماعى فى المجتمع المصرى منذ ١٩٦٧ م .. وقيل ان العودة الى السلفية هى بمثابة رد فعل عنيف لانهيار الامل لدى الشباب فى الابنية القائمة فى المجتمع باعتبارها مسؤولة عن الهزيمة والفشل فى بناء مجتمع سليم ناهض ، ومن هنا جاء النزوع والهرب الى نوع من المجتمع المثالى والذى تجسد فى اذهان الشباب المسلم فى صورة بعث « المجتمع الاسلامى » من جديد .. اذ ان مثل هذا المجتمع يمثل لديهم الصيغة الكفيلة بتحقيق العدالة ورفع الظلم عن المستضعفين فى الارض



هل هناك اشخاص وراء الجماعات الدينية المعاصرة ومن هم ؟!

رأيان مختلفان فى فهم شخصية سيد قطب وتقييم

فكرة الابعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية

■ سيد قطب ■

فكر وشخصية سيد قطب :

تمركزت الاسئلة فى الورقة الخاصة بمعالجة فكر وشخصية سيد قطب على النواحى التالية :

■ هل الاسلام موقف نظرى فقط ام نظرى وعملى فى نفس الوقت ؟

■ هل كان سيد قطب مؤيدا لاحلال السلطة الدينية محل السلطة المدنية ؟

■ لماذا سيد قطب بالذات هو الذى نهج هذا النهج بالرغم من ان العقاد وطه حسين قد كتبا فى الاسلاميات ؟

■ ما هو اثر فكر سيد قطب على الجماعات الاسلامية الحالية ؟

■ وهل كان هناك تأثير وتأثر متبادل بين فكر سيد قطب وفكر الجماعات الاسلامية ؟

■ وهل كان سيد قطب على حق فى كل ما قرره ؟

■ وهل افكار سيد قطب هى الاسلام الصحيح ؟

المؤيدون لفكر سيد قطب

وانقسم اعضاء الندوة الى رأيين : رأى يؤكد على اهمية فكر سيد قطب وعلى اهميته كشخصية عامة وحاول اصحاب هذا الرأى ابراز اهمية فكر سيد قطب فى :

مناقشة فكرة حاكمية البشر : ويعتقدون ان عداء سيد قطب لحاكمية البشر ترجع الى اسباب نفسية واوضاع اجتماعية عانت منها الجماعات الاسلامية .. فحاكمية البشر عند تلك الجماعات تعنى حاكمية (عبدالناصر) ..

كما وجهوا الانظار ايضا الى انه من الضرورى ان نضع فى الاعتبار الظروف النفسية لسيد قطب .. ايضا كسجين .. فتلك الظروف هى التى جعلته يقتطف من (ظلال القرآن) الحاكمية كدفاع عن النفس ضد حكم عبدالناصر ..

وفى تقييم مدى صحة فكر سيد قطب : يؤكد اصحاب هذا الرأى على صعوبة معرفة الحق من الباطل لان الاساس هو صراع القوى الاجتماعية والخلاف فى التفسير ، وبصفة عامة لا يستطيع احد ان يجعل تفسيره حقا وتفسير الاخرين باطلا ، الحق من الغلبة فى السلطة والباطل من يفشل فى اخذها .

واخيرا ، يؤكد اصحاب هذا الرأى على ان سيد قطب مفكر اسلامى اصيل ، وناقد ادبى استطاع ان يدخل البعد النفسى فى النقد الادبى ، وان لسيد قطب مكانته واحترامه فى فترة الاربعينيات والخمسينيات . ويعتبر جزءا من الحركة الثقافية والادبية والوطنية والثورية فى البلاد .. ولذا يختم اصحاب هذا الرأى وجهة نظرهم بالتساؤل : لماذا اذن الهجوم على شخص سيد قطب وتجريمه ..

الرأى الثانى : وحاول اصحابه وهم يمثلون غالبية اعضاء الندوة تفسير وجهة نظرهم فى شخصية سيد قطب وفكره بالاتى :

المخالفون لفكر سيد قطب واهمية مكانته

– مبالغة الرأى الاول فى تقييم مكانة سيد قطب الفكرية . فهو فى المرحلة الاولى من حياته قد مارس الشعر والادب ، ولكن لم يعترف له بمكانة عالية كأديب او شاعر ، وكتابه (العدالة الاجتماعية فى الاسلام) لا يفصح عن دراية واسعة بقضايا علم الاجتماع او الاقتصاد .. وهناك مبالغة شديدة فى القول بانه لو كان قد استعمل بعض الجداول الاحصائية لاصبح عالما من علماء الاجتماع .

ويعتقد اصحاب هذا الرأى ان تأثير سيد قطب غير واضح على الجماعات الاسلامية الحالية .

– وهناك الرأى القضائى الى التفرقة بين كون سيد قطب عضوا فى جماعة الاخوان المسلمين فعلا ، وبين ما تعرض له من تعذيب واضطهاد .. وكذلك بين هذا الاضطهاد الذى وقع على جماعة الاخوان المسلمين وبين كونهم جماعة مسلحة كانت تهدف الى قلب نظام الحكم القائم وقتذاك وذلك من الناحية القانونية والدستورية حسبما خلصت اليه التحقيقات التى اجريت معهم فى ذلك الحين .

ويتطرق الرأى القضائى الى كتاب (معالم فى الطريق) لسيد قطب .. ويعتبره لائحة او مجموعة قواعد عملية تصلح لتنظيم حركة قائمة او انشطة فعلا وهذا هو سر اهمية هذا الكتاب من الناحية العملية .. اذ هو يصلح دستورا للجماعة الاسلامية التى تؤمن بالنظرية الانقلابية .

– ويرى بعض ممثلى الفكر الاسلامى ان سيد قطب ليس مخترعا او مبدعا فى تفكيره الدينى وانه قد قام بتجميع الكثير من افكار السابقين .. وان القضية التى تعرض لها مطروحة فى المجتمع الاسلامى منذ ان غزا الاستعمار الغربى البلاد الاسلامية وانتصر عليها .. فقد اوجدت هذه الحالة ذعرا عند المسلمين الذين كانوا فى موضع التفرقة قبل ذلك واخذوا يبحثون عن الاسباب التى جعلت المسلمين يتخلفون وجعلت اهل اوربا يتقدمون ويتفوقون .. وفى درسهم لهذه الحالة انقسموا فريقين :

فريق رأى ان تخلف المسلمين جاء من بعدهم عن الاسلام ومن هنا يجب العودة الى الاسلام ليعودوا الى مثل ما كان عليه من قوة وتفوق .

وفريق اخر رأى ان اسباب ضعف المسلمين ليست بسبب بعدهم عن الدين وانما لتخلفهم فى ميدان العلم وان تفوق الغرب عليهم انما هو تفوق حضارى ومن هذا يجب الاخذ باسباب هذه الحضارة .

وكان سيد قطب من الفريق الاول اى من الفريق الذى يدعو الى العودة الى الاسلام حتى يكون التفوق مرة اخرى فهو فى مثل هذه الحالة تابع لا متبوع انه يتبع غيره وكل المعانى الدينية التى اعتمد عليها والتى حاول ان يستقطب بها الاخرين انما هى جزء من المعانى التى سبقه اليها الافغانى ومحمد عبده وغيرهم .. ومن هنا يرى سيد قطب انسانا عاديا فى التفكير الاسلامى وليس مبدعا . والجديد فى عمله انه جمع افكار السابقين عليه فى هذا الميدان ووضعها امام الناس فظنها الناس جديدا من الافكار وهى ليست كذلك ..

تحليل عوامل ما وراء الجماعات الاسلامية

ودارت مناقشة تحليل العوامل التى وراء الجماعات الاسلامية حول الابعاد الاتية :

البعد الاقتصادى :

رأى بعض الاعضاء ان تزايد حدة تغلغل اشكال الغزو الاقتصادى الاجنبى للحياة المصرية منذ ١٩٧٤ م سبب بلا جدال ردة فعل دينية عنيفة تشبه تلك التى كانت من بين محركات النشأة الاولى لحركة الاخوان المسلمين فى الاسماعيلية سنة ١٩٢٨

واعترض ممثل الشباب المسلم على تأكيد اهمية البعد الاقتصادى فى تفسير العوامل التى وراء ظهور الجماعات الاسلامية لاعتقاده ان الفكر والعقيدة هى التى تحرك الجماعات الاسلامية مع الوضع فى الاعتبار ان فكر تلك الاجتماعات يعتمد على احاديث مدسوسة كما ذكر ذلك سابقا .

البعد السياسى

رأى البعض ان هناك شعورا بالاضطهاد السياسى التاريخى للتيار السياسى الاسلامى ولا سيما خلال « الحقبة » الناصرية مما يجعلهم يعبرون عن عقدة الاضطهاد هذه بمزيد من التعصب الفكرى الدينى .

ورأى بعض اخر ان ثمة متغيرا قد يكون له تأثيره الا وهو ازمة الشرعية التى تشير الى اخفاق النخبة الحاكمة فى اقامة نظام عام ترتكز شرعيته الاسلامية التقليدية . ان الناصرية كمرشد للعمل السياسى انتهى بها الامر الى الفشل بعد نجاح جزئى مؤقت .. وفى رأى الجماعات الاسلامية ان الاسلام كنظام من القيم والمعتقدات يرفض التراكيب الايديولوجية الحزبية ويصلح كايديولوجية لاقامة مجتمع سياسى .

ورأى بعض ثالث :

ان المناخ السياسى خلال الستينات لم يكن اكثر ديمقراطية من الناحية السياسية فى السبعينات ومع ذلك فان الحركات الدينية لم تزدهر فى الستينات بنفس الدرجة الملحوظة الان .

وتطرق الحديث بالرأى الرابع الى الحديث عن غياب الديمقراطية وانها لم تكن مرتبطة بفترة السبعينات فقط وانما يعود ذلك تاريخيا الى ما قبل هذا التاريخ واشير الى ان علماء الاجتماع يتحدثون عما يسمى « لاين جاب » بمعنى انه اثر متغير ما يظهر بعد فترة زمنية معقولة ..

وعلى هذا الا يمكن القول ان الظاهرة موضع الدراسة – اى الحركات الاسلامية – هى نتاج لتراكمات افرزتها اوضاع وسياسات تعود الى ما قبل السبعينات ثم غذتها ودعمتها اوضاع وسياسات فترة السبعينات .

البعد النفسى :

رأى البعض ان هناك بلا جدال شعورا متزايدا بالاغتراب النفسى فى ظل مجتمع تتزايد فيه مظاهر تقليد الغرب مما يجعلهم يلجأون للدين وللتراث كمصدر اساسى للقيم وللتعبير عن سخطهم على كافة مظاهر التحلل والتغريب فى المجتمع ...

واستطرق البعض الثانى فى تأكيد التغريب كعامل من العوامل التى وراء هذه الجماعات الاسلامية .. بالتأكيد على التغريب الاجتماعى والسياسى خلال السبعينات .

هذا الاتجاه المتزايد نحو تغريب المجتمع والثقافة قد يكون مسئولا الى حد كبير عن اتخاذ الاحتجاج للصورة الدينية .. ان ما يستفز الشباب المصرى من مظاهر الانفتاح الاقتصادى مثلا ليس فقط ما يرتبط به من تزايد التفاوت فى الدخول ، او ما يتمتع به الاجنبى من دخل بالمقارنة بما يحصل عليه المصرى العادى ، بل فى ان الانفتاح قد سمح للاجنبى بالتبجح فى التعبير عن تقاليده وقيمه مهما تعارضت مع القيم الاسلامية .

كما سمح لشريحة اكبر من المصريين من اصحاب الدخول العليا بتحدى التقاليد القومية والخروج عليها بدافع الحصول على اكبر قدر من المزايا المادية التى اصبحت مقامة اليوم فى ظل الانفتاح ..

البعد الدينى :

وذكر ممثلو بعض الشباب المسلم ان العامل الاساسى هو نقص الوعى الاسلامى فى المجال التربوى وان هذا النقص يرجع فى المقام الاول الى احجام رجال الدين الرسميين عن اداء هذا الدور .

الهزائم العسكرية

واكد البعض للمرة الثانية على دور الهزائم العسكرية بالذات هزيمة ١٩٦٧ م .. اذ لايخفى انه فضلا عما سببته من خسائر فى الاموال والارواح عممت مشاعر الخوف والدونية وعدم الامن .. وترى الجماعات الدينية ان التمسك بالاسلام يعنى احراز النصر فالاسلام يعطى اهمية خاصة لمسألة تكوين جيش قوى ، ويطرح مفاهيم الجهاد والمغازى والشهيد والعزة ، وهى مفاهيم يمكن العزف على وترها لتعبئة المسلمين ضد العدو .

فى الاسبوع القادم :

ترى ما هى التعليقات التى طرحت على ما سبق من وجهات النظر المختلفة حول الحركات الدينية فى مصر؟! وما هى الملاحظات والاستفسارات التى اثيرت حول الدراسات الثلاث ؟!

هذا ما سنعرفه فى الحلقة القادمة من هذه الدراسة



العربية للتسويق

عمارة باخشب . شارع الملك عبد العزيز
تليفون ٦٤٢٦٦٨٠

تعلن :
عن مغادرة مكفوليها :

١ - محمد عبد الحميد محمد عبد الوهاب
هندي
جواز سفر رقم ٤٥١٠٠٥

٢ - بشير أحمد سروار
هندي
جواز سفر رقم ٦٣٣٥٩٤

٣ - ارشاد أحمد بن بشير أحمد
هندي
جواز سفر رقم ٧٩٣٧٢٢

٤ - على حسن بليدى
باكستاني
جواز سفر رقم ٢٣٧٨٧٧

والمنشورة صورهم الى بلادهم بدون عودة فيرجى من له مطالبة قبل أي منهم مراجعتنا على العنوان الموضح اعلاه خلال ثلاثة أيام من تاريخ النشر ولن يلتفت إلى أي مطالبة ترد بعد هذا التاريخ.
وللعلم جرى نشره

تعلن شركة لينزي كوسترو زيوفي

عن فقد استمارات السيارات الآتية :
هوندا بيضاء لوحة رقم ٧٣٨٦٣٩ خصوصي
دودج بيج في أبيض ١٩٧٥٩٥ خصوصي
كورولا صفراء ٦٨٥٢٤٨ خصوصي
وانيت تويوتا هايلوكس أبيض ٦٣٦٥-٢ نقل
.. ويرجى ممن يجدها الاتصال بالشركة طريق مكة كم ٧
ص.ب ٦٢٠١-٦٢ جدة - تليفون : ٦٨٧٨٧٩٠

تعلن
مؤسسة حسن الزهراني للتعهدات والخدمات العامة

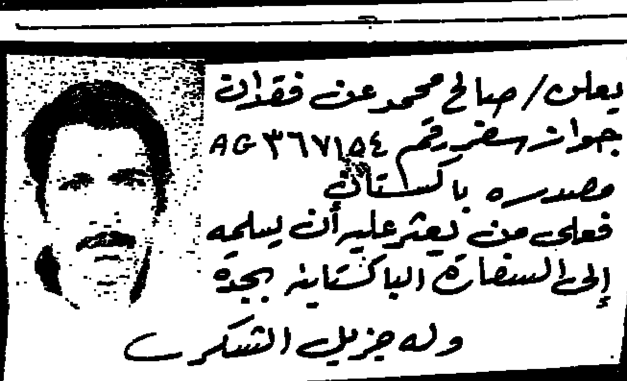
عن هروب مكفولها / السيد سليم بكري فؤاد الحاج خليل أردني الجنسية يحمل جواز سفر رقم ٢٩٩٢٣٢ وتاريخ ١٩٧٩/٢/١٩م الصادر من عمان وذلك منذ أكثر من شهرين وتحذر المؤسسة من التعامل معه أو التستر عليه ومن يعلم عنه شيئاً عليه الإتصال بأقرب مركز شرطة أو تلفون ٦٦٧١٤٥٠ وله الشكر

مغادرة نهائية

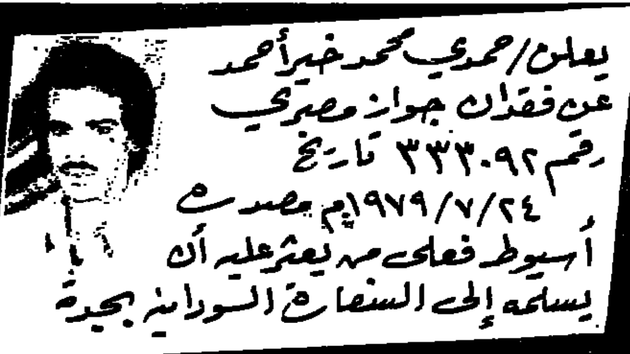
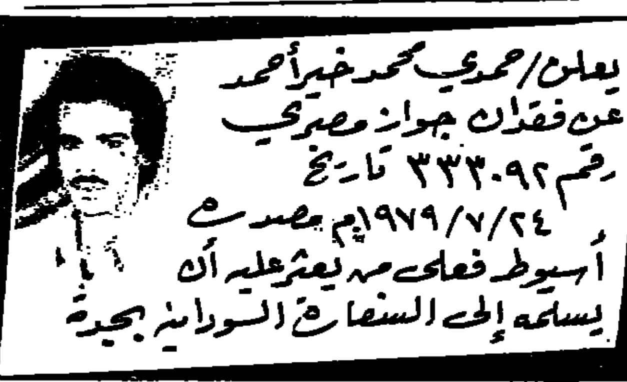
تعلن / مؤسسة البخاري بالطائف عن سفر مكفولها يشار قايا - التركي الجنسية خروج بدون عودة فمن له حق على المذكور مراجعة المؤسسة خلال أسبوع من تاريخ صدور هذا الإعلان أو الإتصال بالهاتف رقم ٧٣٢٣١٤٨ بالطائف وبعد ذلك يكون خالي المسئولية

إعلان مغادرة نهائية

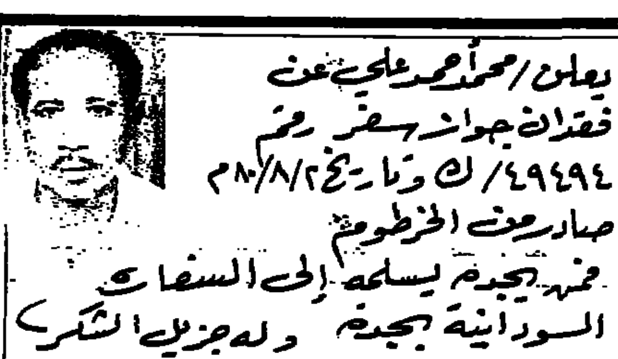
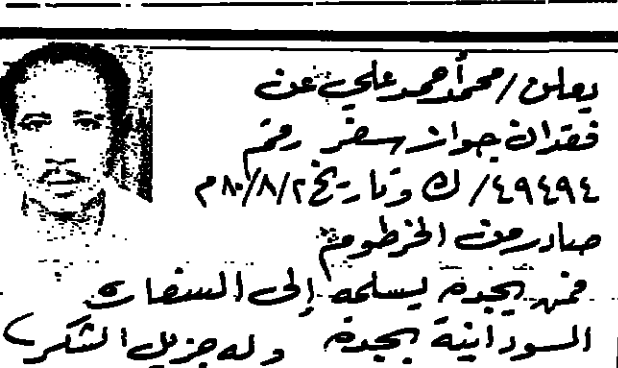
تعلن مؤسسة فاروق العريشي للتجارة والمقاولات بأن مكفولها محمود يعقوب ولي محمد / باكستاني الجنسية / صاحب جواز سفر رقم ٥٤٣٥٨٢ بتاريخ ١٩٧٧/٦/٧م بأنه سيغادر البلاد نهائياً وكل من له حقوق يتصل بتليفون المؤسسة رقم ٦٨٧٢٨٧٨ جدة خلال ١٠ أيام من تاريخه وللإعلان جرى نشره



يعلن / صالح محمد عن فقدان جواز سفر رقم AG ٣٦٧١٥٤ مصدره باكستان فعلى من يعثر عليه أن يسلمه إلى السفارة الباكستانية بجدة وله جزيل الشكر

يعلن / حمدي محمد خير أحمد عن فقدان جواز مصري رقم ٣٣٣٠٩٢ تاريخ ١٩٧٩/٧/٢٤م مصدره أسيوط فعلى من يعثر عليه أن يسلمه إلى السفارة السودانية بجدة

يعلن / محمد أحمد علي عن فقدان جواز سفر رقم ٤٩٤٩٤/ ك وتاريخ ٨٠/٨/٢م صادر من الخرطوم فمن يجده يسلمه إلى السفارة السودانية بجدة وله جزيل الشكر

يعلن المستر / جوهان بيرتهولد سينكل
الألماني الجنسية
عن فقد جواز سفره "بالمدينة المنورة" رقم ٤٧٥٨٩٠٥ صادر من ألمانيا الغربية وعليه الإقامة رقم ٢/١٤١٧٦ تاريخ ١٤٠١/٦/٢٣هـ صادرة من جوازات الدمام فمن يجده يسلمه لشركة بودر وبادو العربية السعودية بجدة - تليفون رقم : ٦٥١٧٧٧٦ أو فرعها بالمدينة المنورة تليفون رقم : ٨٢٣٤٤٦٨ وله الشكر

إعلان

مناقصة لإقامة وحدات سكنية لمشروع الفروج المتكامل بالقصيم

المملكة العربية السعودية

أ - يعلن **فرع الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية** بالقصيم عن رغبته في استدراج عروض محلية لإقامة وحدات سكنية مع شبكة تليفونات داخلية وإنارة لمشروع الفروج المتكامل بالقصيم - المملكة العربية السعودية وذلك وفقاً للملف المعد لهذه الغاية.

ب - التأمينات :

التأمينات الأولية ٢٪ اثنان بالمائة من قيمة العرض وبالريال السعودي وذلك بموجب كفالة مصرفية مقبولة من البنك الأهلي التجاري - فرع بريدة أو بموجب شيك بنكي مقبول من البنك المذكور بنفس العملة وصالحة لمدة لا تقل عن أربعة أشهر من تاريخ آخر موعد لتسليم العروض باسم الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية.

التأمينات النهائية : تستكمل التأمينات الأولية بالنسبة لعرض الشركة الفائز إلى ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الإحالة وتقدم خلال أسبوعين من تاريخ ابلاغها خطياً بقبول عرضها، كما سيتم التوقيع خلال المدة المذكورة على مشروع العقد المرافق لملف المناقصة ليصبح عقداً نهائياً وفي حال عدم التوقيع على مشروع العقد سيفقد صاحب العرض الفائز حقه في استرداد التأمينات الأولية.

جـ - يجب أن تقدم عروض الأسعار الإجمالية والتفصيلية بالريال السعودي.

د - مدة تنفيذ العقد : يحدد العارض أقصر مدة ممكنة للتنفيذ على أن لا تزيد هذه المدة عن ١٢ اثنا عشر شهراً من تاريخ أمر المباشرة وتسليم موقع العمل.

هـ - مدة ارتباط العارض بعرضه : يبقى العارض مرتبطاً بعرضه مدة أربعة أشهر من تاريخ آخر موعد لتقديم العروض.

و - يمكن الحصول على ملف المناقصة الكامل لهذا المشروع اعتباراً من يوم الأحد الموافق في ١٩٨٢/١/٣١م وخلال ساعات الدوام الرسمي من فرع الشركة العربية في القصيم - بريدة - المملكة العربية السعودية - تليفون ٣٢٣٢٥٧٢ - تلكس ٨٠١٠٤٢ - ص/ب ٥٣٧ لقاء مبلغ ٢٠٠٠ ألفي ريال سعودي (لا يرد إلى المشتري بأي حال من الأحوال)

ز - تقدم العروض باللغة العربية إلى فرع الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في القصيم - بريدة - المملكة العربية السعودية

ح - آخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق في ١٩٨٢/٣/١م وسوف يستبعد أي عرض يرد بعد هذا التاريخ

مدير فرع الشركة بالمملكة العربية السعودية
م / صالح المحمد الرميح

إعلان غياب
تعلن الوكالة السعودية للتجارة والمقاولات

عن غياب مكفولها / المصيلحي محمد ابراهيم - المصري الجنسية والموضحة صورته .. وتحذر من التعامل معه أو تشغيله .. ويرجى من كل من يعرف عنه شيئاً الإتصال بتليفون : ٦٣١١٨١٢ جدة .

تعلن مؤسسة السريحي للتجارة والتعهدات

عن خروج العامل لديها / هشام احمد عودة الله حمد الله حامل إقامة رقم ٢/٢١٠٥١٥ جدة بتأشيرة خروج وعودة لمدة ستة أشهر وعلى كل من لديه أي شيء لدى المذكور مراجعة المؤسسة في خلال أسبوع من تاريخه .
المؤسسة كيلو ٢ طريق الجامعة المتفرع من كوبري الملك خالد ت ٦٨٩٠٥٠٧/٦٨٨٢٦٨٠/٦٨٩٧٧٨٠/٦٦٦٤٥٧

■ يعلن سليم سالم شريشر النهدى عن فقد بطاقة اقامة رقم ٩١ملف ٥٢/٤٧٩٧ بتاريخ ١٤٠١/١/٣هـ فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة وشكرا .

■ يعلن السيد على جاويش عن فقدا اقامته رقم ٥٠٢٧ صادرة من جوزات بريدة بريدة في ١٤٠١/٤/٨هـ ويرجى ممن يجدها يسلمها الى جوزات بريدة وله الشكر ..

■ يعلن عوض على عطا الله عن فقدان تصريح اقامته رقم ١٢٨٦ صادر من جوزات بريدة ويرجى ممن يجدها يسلمها الى جوزات بريدة وله الشكر ..

■ يعلن عبد العزيز الصالح الحر عن فقد استمارة سيارة شفرلية م ٧٥ رقم ١٧٩٠٨١ صادرة من مرور الرياض ويرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر ..

■ يعلن ناصر الصالح الرشودى عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٣٢٥ صادرة من مرور القصيم في ١٣٩٣/١٢/٢١هـ يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور القصيم او هاتف رقم ١٦٧٨ بريدة وله الشكر ..

■ يعلن راشد غازى الرشيدى عن فقد استمارة سيارته رقم ٩١٠٨٢٣ خصوصى السعودية داتسون ٢٠٠ ال م ٨٠ باسم مؤسسة باقادر للتجارة صادرة من مرور جدة في ١٤٠٠/٣/٨هـ وفقد لوحة سيارته رقم ٩٩٠١٨٢٣ خصوصى السعودية باسم مؤسسة باقادر للتجارة صادرة من مرور جدة في ١٤٠٠/٣/٨هـ ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر ..

■ يعلن سند بن عوض الحربى عن فقدان استمارة سيارته موديل ٨١ رقم ٤٨٠١١٠٩ صادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر ..

■ يعلن المواطن سعد عبيد موسى العنزى بان ابنه المسمى عقاب يرغب تغيير اسمه من عقاب الى خالد للمعلومية ..

■ يعلن عوض بن حمد عتيق الرشيدى عن فقدان رخصة القيادة الخاصة به واستمارة السيارة الهايلكس م ٨٠ فمن يجدها يسلمها الى شرطة خيبر وله الشكر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها المواطن سعد مساعد محسن الجهنى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في عطوة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ارض خالية وشمالا شارع وشرقا ارض خالية وغربا شارع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها على عبد الله احمد الشهرى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة الشريف بخيبر المحدودة بالحدود الاتية جنوبا شارع وشمالا شارع وشرقا رحبة الشريف وغربا شارع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها المدعو على عبد الله احمد الهندى ان من الجارى في ملكنا وتحت تصرفنا كامل الدار العائدة الينا م والدنا الواقعة في محلة العنية بخيبر المحدودة بالحدود الاتية جنوبا الشارع وشمالا بلاد محمد عبد الله الهندى وشركاه وشرقا مدخل بلاد زاهر وغربا بلاد العرجان ودار تتومى بنت ضيف الله وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ يعلن على محمد على الذمارى يمانى عن فقدان شنطة بها جواز سفر رقم ١٧٥١٦٤ بتاريخ ٧٨/١/٣٦ واستمارة سيارة رقم ١٩١١١٠ خصوصي وورقة مبايعة من حراج باب مكة وبطاقة عمل صادره من مكتب العمل والعمال بجده فعلى من يعثر عليها الرجاء تسليمها الى قهوة ليالى الشرق بالبغدادية وله الشكر .

■ يعلن محمد على سعيد يمانى عن فقد جواز سفر رقم ٤١١٥٧ بتاريخ ١٩٧٥/٥/١٩ وصادر من جدة فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنيه بجده او جوازات جده وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها المدعو على عبد الله احمد الهندي ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار واحوشه الواقعة في محلة العنية بخيبر المحدود بالحدود الاتية جنوبا الحرة وشمالا شارع وشرقا ارض خالية وغربا ارض خالية وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها حميد عواد مزيد الذيابى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة زيدان المحدود بالحدود الاتية جنوبا ارض خالية وشمالا شارع وشرقا دار عوض عايض الرشيدى وغربا دار صالح بن سهيل الرشيدى وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمخواه بانه تقدم اليها المواطن احمد محمد سويحل وانهى قائلا انه من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد الزراعية الواقعة بكتون بنى شرقاء والآئل الى المذكور بالارث من والده بموجب صك الوراثة رقم ١٤ في ١٣٩٨/٥/١٩هـ ركيب كتون الاعلى وحدوده واطواله كما يلى يحده من الشمال الجبل ومسقاه بطول ١٠٠م ويحده من الجنوب ملك المنهى بطول ١٠٠م ويحده من الشرق ملك المنهى بطول ٥٠م ويحده من الغرب الجبل بطول ٥٠م وركيب كتون الاسفل وحدوده واطواله كما يلى يحده من الشمال ملك المنهى بطول ٥٠م ويحده من الجنوب القضاء بطول ٥٠م ويحده من الغرب الجبل بطول ٧٠م ويحده من الشرق الحدبة بطول ٧٠م واذ تعلن المحكمة الشرعية للعموم فمن له معارضة فليتقدم اليها خلال شهرين من تاريخه .

■ تعلن السيدة عائشة سليمان شرف الدين عن فقد جواز سفر سودانى رقم ٧٦١١٧ بتاريخ ١٩٧٨/١/٤ صادر من الخرطوم فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة السودانية بجدة .

■ تعلن الشركة العالمية للمقاولات اميكو عن فقد استمارة سيارة شفرليت نقل موديل ٧٨ رقم الاستمارة ٤٠٢٩٠ صادره من مرور جده فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن ملجد انور الحافظ الموظف بمؤسسة بن لادن بان مكفولته سعاد عبد الرزاق عبد الله السورية والتى كانت تعمل لديه كمربية سافرت بتأشيرة خروج وعودة وقد انتهت مدة العودة ولم تعد الى المملكة وذلك حسب رغبتها كما ان اقامتها انتهت في ١٤٠٢/٣/٢١هـ ولاعلام الجميع جرى نشره .

■ يعلن ونيس بولندر عن فقد استمارة سيارة جيب بالرقم ١٩٨٧٩٨ فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جده او تلفون ٦٦٩٢٧٠٠ توصيلة ٢٣٢٣وشكرا .

■ تعلن شركة عبد الله سعيد بقشان عن فقد استمارة سيارة تويوتا كرولا رقم ٢٦٨١٧٦ صادره من الشرقية فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الشرقية .

■ يعلن يوسف على عثمان سودانى عن فقد بطاقة اقامة رقم ٥٧٨١ صادره من جوازات الطائف فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الطائف .

■ يعلن المدعو فتح الرحمن عباس احمد السودانى عن فقدان بطاقة اقامة رقم ١٨٧٨ تاريخ ١٤٠٠/٧/٨هـ سجل الطائف فمن يجدها يسلمها جوازات الطائف وله الشكر ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المهد المواطن سعود ثواب نويهر العزيزى المطيرى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٢٥٢ وتاريخ ١٣٩٨/١٢/٢٨هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المهد او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ يعلن ناصر على ابوط الشومى عن فقد جواز سفر يمانى رقم ١٩٢٤١٤ بتاريخ ١٩٧٦/١/٧ صادر من جدة فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنيه بجده او جوازات جده وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خيبر المواطن دايس بن رشيد الرشيدى مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٨١ تاريخ ٩٧/٨/٢٨هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خيبر او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خيبر المواطن سعد عبيد موسى العنزى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٠٥٨ تاريخ ١٣٨٣/٤/٢٩هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خيبر او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعقب عليها النظام ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن لافى باين غنيم الحربى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في كيلو ٧ غرب شارع بن لادن والمحدود كما يلى شمالا نافذ ثم دار مزيد العتيبى طول ١٥م وجنوبا شارع ١٧امتار طول ١٥م وشرقا دار عبدالله الحضرمى وطول ٩٫٥٠م وغربا نافذ ثم دار نادر منير العتيبى وطول ٩٫٥٠م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره .

■ يعلن احمد سعيد محمد بن عقيف عن فقدان شهادة الميلاد رقم ٣٧/٩٢٢٤ ص٦١ بتاريخ ١٣٩٥/٧/٢٠ هـ صادرة من جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى البنك الأهلى التجارى المنطقة الصناعية وله الشكر .

■ يعلن محمد ابراهيم عبد القادر عن فقدان استمارة سيارته الداتسون غمارتين موديل ٨٠ رقم الاستمارة ٤٤٧٣٠٢ الصادرة من جدة فيرجو ممن يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة أو ضباء مشكورا وله الشكر ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ضباء المواطن سالم محمد برغيث الطقيقى الحويطى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٥٠٠ تاريخ ١٣٩٧/٩/٢هـ سجل ضباء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ضباء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ضباء المواطن منصور محمد على زبو عوف مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٧٩ وتاريخ ١٣٩٥/٢/٨هـ سجل ضباء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ضباء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخافة يعاقب عليها النظام ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الباحة المواطن عبد الحميد سعيد مسفر سعده الغامدى مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٩٨٧ تاريخ ١٣٩٥/٦/٢٠هـ سجل الباحة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ يعلن محمد وفا محمد زكى صيادى عن فقدان استمارة سيارة رقم ٣٧٨١١٢ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمرور الباحة مشكورا ..

يعلن احمد صالح التوعرى عن فقدان رخصة عمل رقم بدون الصادرة من الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مؤسسة الجندودة وله الشكر ..

■ يعلن مكتب عبد الله منور الحربى عن فقد استمارة سيارة شفر بليزر خصوصى السعودية رقم اللوحة ٦٥٥٢١٧ موديل ٧٨ فعلى من يجده يسلمها الى مرور جده او الى المكتب بجدة تليفون ٦٨٧١٣٧٤ وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحة بانه تقدم اليها المواطن حمدان عبد الخالق الغامدى من اهالى الظفير وانهى قائلا انه من الجارى في ملكه وتحت تصرفه الشعب الواقع بشفاء الظفير والذى آل اليه ارثا والمحدود شرقا مسيل الماء بطول اربعة وسبعون مترا ويحده غربا مجرى السيل بطول اربعة وستون مترا ويحده من الجنوب الجبل بطول مائة وستون مترا ويحده من الشمال الجبل ايضا بطول مائة وستون مترا فعلى كل من له معارضة التقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ والله الموفق ..

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية في بالجرشى انه تقدم اليها المواطن صقر سعيد عبد العزيز بطلب اضافة اسم الفخذ وشهرته الغامدى في حفيظته رقم ٥٩٨٥ في ١٣٨١/٣/٢٩هـ سجل بالجرشى ليصبح اسمه بعد الاضافة كالتالى صقر سعيد عبد العزيز آل صقر الغامدى فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بالجرشى وذلك خلال شهر من تاريخه والله الموفق ..

■ تعلن شركة ناصر وحمود للتجارة عن فقدان استمارة سيارة نقل رقم ٤٧٠٠٠٢ الصادرة من جدة فعلى من يجدها تسليمها لمرور جدة وله الشكر ..

■ يعلن حسن احمد عباس عبد الكريم عن فقدان رخصة عمله رقم ٢/٢٤٢٠ تاريخ ٩٨/٣/١هـ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها تسليمها لمكتب العمل بمكة المكرمة وله الشكر ..

■ تعلن زينوره زوجة سيد ابراهيم عن فقدان جواز سفرها رقم ٣٧٨٤٢٨ الصادرة من باكستان فعلى من يجده تسليمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر ..

■ يعلن عبدالله بن عبيد مشرع العتيبى عن فقدان رخصة قيادة سيارة عمومى رقم ٦٤٤٠١ وتاريخ ١٣٨١/٦/٢٩هـ ومصدر مرور الليث فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الليث وله الشكر .

■ يعلن مشتاق احمد حبيب الله عن فقدان جواز سفره رقم ٠٤٥١٠٠ الصادر من بنجلايش واقامة رقم ٩/٤٨/٢٥٨ تاريخ ٧٦/٦/٧ الصادرة من الاردن فعلى من يجدهما تسليمهما للسفارة البنجلاديشية بجدة وله الشكر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن على عبدالله حسن الزبيدى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الكائن في والمحدود كما يلى شمالا دار سعد على الزبيدى وجنوبا شارع ثم دار زياد عبدالله شرقا دار على محمد الزبيدى وغربا شارع ثم دار موسى الزهرانى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن عبدالله بن عبيد مشرع العتيبى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٤٥٠ وتاريخ ٩٨/١١/٢٠ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جده او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن سعد بن جمعة الفيصل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٧٤١٠ وتاريخ ٨٨/١/٨هـ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن محمد العبدالله التويجرى عن فقدان استمارة سيارة مرسيدس نقل السعودية برقم ١٨٥٧٠٤ فعلى من يعثر عليها الرجاء تسليمها الى مرور الرياض وله الشكر .

■ يعلن صمايل بن عايد الرحيلى عن فقدان استمارة سيارة هايلوكس ٧٨ رقم ٦٧١٠٠٤ نقل السعودية فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر

مباحثات ابو جهاد في بلجراد

بلجراد « رويتر » : صرح مسؤولون يوغوسلافيون ان المباحثات التي اجراها المسؤول الفلسطيني ابو جهاد مع وزير الدفاع اليوغوسلافي نيكولا ليوبيتيتش في بلجراد امس الاول شملت قضايا عسكرية وسياسية واقتصادية الا انه لم يتم الكشف عن تفصيلات هذه المباحثات ..

وتعد يوغوسلافيا من اكبر الدول المنتجة والمصدرة للسلاح الى الدول النامية الا انه لا يتم ابدا في هذه الدولة الاعلان عن اتفاقات الاسلحة ..

قوات حفظ السلام في تشاد !!

لندن « رويتر » : ذكرت ليبيا ان قواتا امريكية يجرى نشرها بين قوات حفظ السلام الافريقية في تشاد ..

واذاعت وكالة الانباء الليبية بيانا لمكتب الاتصال الخارجي الليبي جاء فيه انه تم التاكد من ان عناصر من القوات الامريكية موجودة بين قوات حفظ السلام الافريقية في تشاد ..

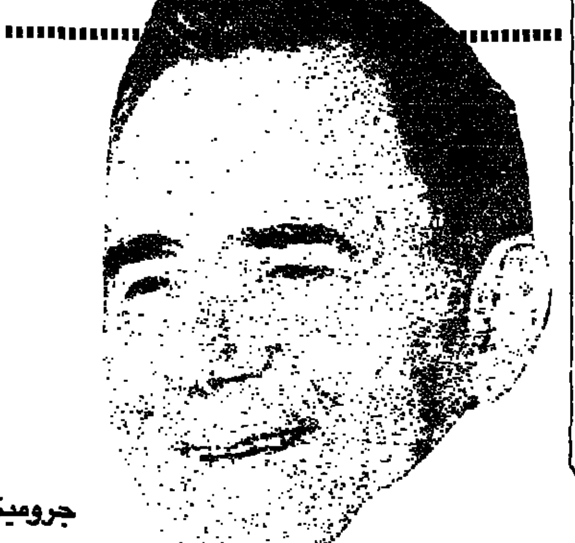
توصيات مؤتمر جمعيات الصداقة

تونس « ا ف ب » : اختتم مؤتمر جمعيات الصداقة الاوربية العربية امس الاول اعماله في تونس .. ودعا المشتركون في المؤتمر في ختام اجتماعاتهم التي استمرت لمدة ٣ ايام .. الدول العربية الى تزويد جمعيات الصداقة الاوربية – العربية بالوثائق الاعلامية الاساسية حتى تتمكن هذه الجمعيات من استخدامها بفعالية بهدف جعل الراى العام الاوربى اكثر استعدادا لتفهم القضايا العربية ..

خلال توقفه بالمانيا الشرقية :

جروميكو يتهم الولايات المتحدة بامتهان معايير العلاقات الدولية





جروميكو

برلين الشرقية « رويتر » : اتهم اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي الولايات المتحدة بامتهان معايير العلاقات الدولية في موقفها حيال بولندا وبمحاولة جعل الرأى العام العالمي يعتاد على امكانية نشوب شكل ما من اشكال الحرب النووية .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان جروميكو وجه هذا الاتهام في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له امس الأول في برلين الشرقية التي توقف فيها يومين لاجراء محادثات مع الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر في طريق عودته الى موسكو قادما من جنيف حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية الكسندر هيج .

وقال جروميكو ان الحكومة الامريكية تطأ بقدميها معايير العلاقات الدولية في حملتها المعادية لبولندا ولا تحاول التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية بولندا الشعبية فحسب وانما ايضا تحويل بولندا الى تنور نار التوتر في اوربا .

وقال ان معارضي الوفاق بين الشرق والغرب يبذلون كل ما في وسعهم لتحطيم ما تحقق من امور طيبة جديدة بالاهتمام خلال فترة الوفاق .

ونسبت الوكالة الى وزير الخارجية السوفيتي قوله ان الولايات المتحدة تحاول الان حمل الدول الغربية الاخرى على السير في هذا الخط .

وقد اجتمع جروميكو ليلة امس الأول بهونيكر ووزير الخارجية الالماني الشرقي اوسكار فيشر .

وقال جروميكو وهونيكر في بيان مشترك انهما يعتبران احراز تقدم ملموس في المحادثات الامريكية السوفيتية حول الحد من الاسلحة في جنيف امر ضروري وممكن .

وقالت الوكالة ان الجانبين اعربا عن اقتناعهما بانه يجب المحافظة على الوفاق ومنع سباق التسلح .

انفجار في تلفزيون تيتو جراد

بلجراد « ا ب » : انفجرت قنبلة امس الأول بمبنى شركة تلفزيون تيتو جراد الذى تديره الدولة وقد نتج عن الانفجار وقوع اضرار بالمبنى دون احداث خسائر في الارواح .

وذكرت وكالة انباء تانيوق اليوغسلافية الرسمية ان السلطات بدات التحقيق لمعرفة اسباب الحادث . ولكنها لم تذكر شيئا عن المشتبه فيهم .

ريجان يكشف في مقابلة مع محطة تلفزيون امريكية :

أمريكا تدرس اعادة حظر صادرات الحبوب للاتحاد السوفيتي

واشنطن « الوكالات » : اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه يدرس فرض حظر على صادرات الحبوب الى الاتحاد السوفيتي اذا زادت الازمة البولندية سوءا .. الا انه لم يستبعد في مقابلة مع محطة تلفزيون (سى . بى اس) عقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف هذا العام ..

وقال ريجان ان فرض حظر على صادرات الحبوب للاتحاد السوفيتي يجب ان يكون جزءا من حظر عام والا يضر قطاعا واحدا فحسب من الشعب الامريكي ..

وكان الرئيس الامريكي الذى فرض عقوبات ضد بولندا والاتحاد السوفيتي .. بعد ان اعلنت حكومة وارسو الاحكام العرفية في شهر ديسمبر الماضي قد اعلن مرارا انه سيتخذ خطوات جديدة اذا تدهور الوضع ..

كما كان قد قام بعد توليه السلطة بفترة قصيرة في العام الماضي برفع حظر على صادرات الحبوب فرضه الرئيس السابق جيمى كارتر ضد موسكو في اعقاب التدخل السوفيتي في افغانستان .. وذلك لان المزارعين الامريكيين (على حد قوله) اضطروا الى تحمل عبء غير عادل ..

وندد ريجان مجددا في حديثه لمحطة تلفزيون (سى بى اس) بكوبا ووصفها بانها اداة والعوبة في يد الاتحاد السوفيتي واتهم موسكو بتكثيف شحنات الاسلحة اليها ..

واكد الشائعات التي كانت قد ذكرت بان الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي قد عقد اجتماعا سريا مع نائب الرئيس الكوبي كارلوس رافائيل رودريجيز في المكسيك في الخريف الماضي .. غير انه قال ان الكوبيين عندما كان لديهم شيء يستحق ان يقال فانهم لم يقولوه بصوت عال بما فيه الكفاية ..

ومع انه اكد معارضته لسياسة التفرقة العنصرية التي تمارسها دولة جنوب افريقيا .. فقد قال انه من المهم التعاون معها لتحقيق استقلال ناميبيا .. وحول المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي قال ريجان ان واشنطن مستمرة في الدراسة والبحث واعداد الخطط تمهيدا لبدء المفاوضات مع موسكو حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية اخذة في الاعتبار علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بصورة شاملة ..

واضاف اننا نواصل مفاوضاتنا في جنيف بشأن الاسلحة النووية متوسطة المدى كما نواصل دراساتنا وخططنا من اجل اجراء مفاوضات بشأن اسلحة نووية اخرى وبشأن الصواريخ عابرة القارات ..

واستطرد قائلا غير اننا لم نحدد بعد موعد بدء هذه المفاوضات ولتحديد موعد لابد ان نأخذ في الاعتبار الوضع الشامل ..

وكان من المفترض اساسا ان تتركز المحادثات التي جرت بين الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفيتي اندريه جروميكو يوم الثلاثاء الماضي في جنيف .. حول مسألة الاعداد لمفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية الا انه بعد فرض الاحكام العرفية في بولندا قررت واشنطن ان تستغرق هذه المحادثات يوما واحدا بدلا من اثنين واصرت على الا تتناول المباحثات الاسلحة الاستراتيجية وان تتناول في المقام الاول موقف الاتحاد السوفيتي في العالم وخاصة دوره في بولندا ..

الامارات .. هل تقيم علاقات مع المجر ؟

ابو ظبي « رويتر » : قال وزير حكومي مجرى بان دولة الامارات العربية المتحدة حثت المجر على تحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين كخطوة اولى نحو اقامة علاقات دبلوماسية .. وقال السيد روبرت جاراى نائب وزير الخارجية ان هذا قيل له خلال محادثات عقدها امس الاول مع السيد راشد عبدالله النعيمى وزير الدولة للشؤون الخارجية ..

جدير بالذكر ان دولة الامارات لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي او مع حلفائه في اوربا الشرقية وابلغ السيد جاراى الصحفيين انه حصل على وعد بالنظر في طلب مجرى لاقامة مركز تجارى في دولة الامارات ..

وكان السيد كريستو كريستوف وزير التجارة الخارجية البلغارى قد صرح بان بلاده ستقيم مركزا تجاريا في دولة الامارات ..

الأمير طلال ينضم لمجلس ادارة معهد باستور

باريس « واس » : اصدرت مؤسسة تنمية معهد باستور في باريس قرارا بانضمام صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الى مجلس ادارة المؤسسة تقديرا لاهتمام سموه المعروف في العالم اجمع باعماله الانسانية .

واوضح مجلس ادارة مؤسسة تنمية المعهد في بيان صحفى ابحاث المعهد والسماح باقتراح مناهج جديدة للوقاية من الامراض لضمان الصحة العامة في المناطق الاكثر تعرضا للاوبئة الكبرى في العالم .

الجدير بالذكر ان معهد باستور قد بدأ عام ١٨٨٦ م نتيجة لاكتتاب وطنى ثم دولى على اثر اعمال لوى باستور الشهيرة حول مرض الكلب .

تقدم في مفاوضات ناميبيا

واشنطن « ا ف ب » : اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان رومبيرج انه قد تم بالفعل التوصل الى اتفاق حول العديد من النقاط خلال المرحلة الاولى من المفاوضات المتعلقة باستقلال ناميبيا ..

واضاف ان دول الاتصال الغربية الخمس (الولايات المتحدة ، كندا ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، فرنسا) التى عقدت اجتماعا في بون في بداية الاسبوع الحالى كانت قد تلقت ردودا على مقترحاتها من جميع الاطراف المعنية وتبينت وجود تطابق فعلى حول العديد من النقاط ..

ومع ذلك قال رومبيرج ان ردود دول المواجهة الافريقية ومنظمة (سوابو) تتضمن اربع نقاط لا تتفق مع ما اسماه بالمبادىء الدستورية التى تم تقديمها الى جميع الاطراف في ١٧ ديسمبر الماضى ..

واضاف ان بعض المسائل التى اثارتها دول المواجهة وسوابو تحتاج الى دراسة اكثر حتى يمكن استكمال المرحلة الاولى من المفاوضات ..

مصرع ١٧ رجلا في السلفادور

سان سلفادور « ا ف ب » : علم امس الاول من مصدر عسكرى ان سبعة عشر من رجال حرب العصابات السلفادوريين اشتركوا في كمين ضد قافلة من الجيش لقوا مصرعهم بالقرب من تيجولوكا على بعد ستين كيلو مترا شرقى سان سلفادور في مقاطعة سان فيسنتى .

ومن جهة اخرى قتل مجهولون رافييل رودريجز وكيل وزارة العمل السابق وزعيم حزب المصالحة الوطنية بينما كان عائدا الى منزله في اعقاب اجتماع سياسى .

بكين تنفي شائعات حول صحة دينج شاوبينج

بكين « ا ف ب » : نفت السلطات الصينية امس الشائعات التى ترددت حول مرض دينج شاو بينج نائب رئيس الحزب الشيوعى الصينى واضافت السلطات ان الرجل القوى في الصين ليس موجودا في بكين وردا على بعض الاستفسارات عن دينج (٧٧ عاما) الذى اثار غيابه عن الاحتفالات الاخيرة التى اقيمت في العاصمة بمناسبة العام القمرى الجديد حيرة المراقبين قال متحدث صينى انه غير موجود في بكين ولكن حالته الصحية جيدة .

واكد المتحدث الصينى انه لا يعرف اين يوجد دينج في الوقت الحالى واضاف كما انني لا اعرف ماذا يفعل !

وقد لوحظ غياب دينج في الاحتفالات التى بدات منذ يوم الاحد الماضى واستمرت حتى امس الاول الاربعاء لاسيما ان وسائل الاعلام تناولت كافة نشاط الزعماء الرئيسيين الاخرين في بكين في نفس هذه الفترة مع عدم الاشارة الى دينج شاو .

وقد ترددت شائعات عدة مرات خلال الاشهر الماضية حول حالة دينج الصحية ويرجع تاريخ اخر تقرير حول دينج نشرته الصحف الصينية الى ١٢ يناير الحالى وهو نفس التاريخ الذى استقبل فيه دينج بعض وفود مؤتمر حول العمل في الجيش بجانب بعض الزعماء الرئيسيين الاخرين .

الأمطار تقتل ٦٠ برازيليا

برازيليا « ا ف ب » : لقى حوالى ٦٠ شخصا مصرعهم تحت الامطار الغزيرة التى سقطت على منطقتى بيرنامبوك وميناس جيريس .. وقد لقى عشرة اشخاص مصرعهم في مدينة ريسيف عاصمة ولاية بيرنامبوك اثر انهيار منازلهم وتشرد ٥ الاف

وقد اسفرت احداث الفيضانات التى غمرت ولاية ميناس جيريس في وسط البرازيل عن مصرع ٤٧ شخصا وتشريد ١٠ الاف اخرين

مصرع ١١ كنديا في الفلبين

مانيلا « رويتر » : لقى ١١ كنديا مصرعهم في الفلبين اثر اصطدام الحافلة التى كانوا يستقلونها بحافلة اخرى ادت الى انفجار الحافلة الاولى واضطرام النيران فيها .

اتحاد الاذاعات العربية يختتم اجتماعاته

تونس « ا ف ب » : اختتم اجتماع مجلس ادارة اتحاد الاذاعات العربية الذى خصصت جلساته لمناقشة واعداد برنامج عمل الاتحاد خلال عام ١٩٨٢ امس الاول في تونس .

وقد اقر المشتركون في الاجتماع الذى بدأ اعماله يوم الاثنين الماضى تحت اشراف جامعة الدول العربية – ميزانية الاتحاد ومشاريعه في مجال بث البرامج الاذاعية وبرامج التعاون في مجال الاعلام مع المنظمات العربية والدولية ..

وقد حضر هذا الاجتماع ممثلو الكويت واليمن الجنوبية وليبيا وسلطنة عمان وموريتانيا والمغرب ولبنان وفلسطين .

مكتب المدينة بتونس ينظم مائدة مستديرة حول العلاقات العربية الاوروبيه :

الاعلام العربى لايزال غائبا في الساحة الاوروبية

تونس (هاتفيا من محمد على القليبى :

على هامش انعقاد اول مؤتمر لجمعية الصداقة العربية – الاوروبية بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بهدف توحيد وتنسيق الجهود بين هذه المنظمات وادارة الاعلام بالجامعة العربية من اجل التعريف بالقضايا العربية العادلة في الساحة الاوروبية نظم مكتب (المدينة) بتونس مائدة مستديرة حول مستقبل العلاقات العربية الاوروبية وافاقها في فندق سيدى بو سعيد .

وقد حضر هذه الندوة السيد لوسيان بيترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – العربية والسيد هالسم بارك رئيس جمعية الصداقة السويسرية – العربية والسيد جورج كليسرمنيت رئيس جمعية الصداقة البلجيكية – العربية والسيد هارل دبوك رئيس جمعية الصداقة الالمانية – العربية والسيد ايمول ايفول رئيس جمعية الصداقة الايطالية – العربية واجمع كل هؤلاء خلال حديثهم على التنويه بمشروع السلام السعودى الذى اعتبروه اول محاولة عربية ناجحة في كسر الجمود الذى يحيط بالقضية الفلسطينية كما اعتبروه اول تحول جذرى في التفكير العربى وعبر هؤلاء عن استيائهم الكبير لعدم حصول اجماع عربى على هذا المشروع في قمة فاس وابرز المشاركون في هذه الندوة الخاصة بالمدينة ان الاعلام العربى لا يزال غائبا ومختفيا في الساحة الاوروبية رغم الامكانيات المتوفرة للعالم العربى وعبر رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – العربية عن مخاوفه من نتائج زيارة ميتران لاسرائيل في شهر مارس ازار القادم وقال بانه يخشى على ميتران من ان الاستقبال الكبير الذى سيجده هناك ربما ينسيه المواقف العادلة واشار رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – العربية بان اسحق شاراك رئيس الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان حدثه بان القوات الاسرائيلية خلال شهر مارس ستقوم بعمليات عسكرية في لبنان وسوريا (قبل انسحابها من سيناء) ..

واضاف السيد لوسيان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – العربية ان يأخذ بعين الاعتبار اوضاع السكان العرب في الاراضى العربية المحتلة وقرار ضم الجولان من طرف اسرائيل وطلبت الجمعية من ميتران ان يعمل على اقناع اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير

اجتماع الاتحاد البرلمانى العربى

الكويت « و ا س » : يعقد الاتحاد البرلمانى العربى اجتماعه الثانى في الكويت غدا السبت ويستمر عدة ايام .

ويبحث مجلس الاتحاد خلال اجتماعه اساليب مواجهة العدوان على الأمة العربية والدعم الامريكى المستمر لاسرائيل وموضوع ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية المحتلة .

العلاقات الكويتية – الماليزية

كوالالمبور « رويتر » : صرح السيد سحيمى قمر الدين نائب وزير التعليم الماليزى بان ماليزيا والكويت اتفقتا من حيث المبدأ على البدء ببرنامج لتبادل الطلبة ..

وتم التوصل الى الاتفاق خلال محادثات مع السيد مساعد الحارون رئيس شؤون الطلبة في الجامعة الكويتية الذى يرأس وفدا من ١٣٠ طالبا في زيارة لماليزيا تستمر اسبوعين ..

وقال السيد قمر الدين ان البرنامج يشمل ايضا تبادل دورات دراسية .. واضاف يقول ان الكويت وافقت ايضا على التبرع بحوالى ٣٥٠ر٠٠٠ دولارا امريكيا لبناء مدرسة اسلامية في ماليزيا ..

جدير بالذكر ان البلدين عززا اخيرا العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بينهما .. وقام ملك ماليزيا السلطان احمد شاه في الشهر الماضى باول زيارة رسمية للكويت ردا على زيارة قام بها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لماليزيا في سبتمبر عام ١٩٨٠ ..

وزير الطاقة الكندى يختتم زيارته للمملكة

الظهران « و ا س » : غادر السيد مارك لالوند وزير الطاقة الكندى الظهران صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسئولين حول التعاون بين البلدين في مجال الطاقة .

وكان في وداع الوزير الكندى بمطار الظهران فهد الخيال وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية للشئون الفنية والشركات وعدد من المسئولين بوزارة البترول .

وكان السيد لالوند قد قام صباح امس الاول بجولة استطلاعية على المنشآت البترولية بالمنطقة الشرقية رافقه خلالها عدد من المسئولين بوزارة البترول .

تفاصيل اسوأ حادث تشهده الجزائر

الجزائر « ا ف ب » : تفيد المعلومات الاولية التى علمت من مصدر مطلع ان حادث قطار بوحلوان التى تقع على بعد مائة كيلو متر تقريبا غربى الجزائر العاصمة يرجع فيما يبدو الى عطل فنى بالاضافة الى عامل الصدفة .

ومن المتوقع ان يزيد عدد ضحايا الحادث الذى بلغ ١٢٠ قتيلا و ١٤٦ مصابا نظرا لخطورة حالة بعض المصابين وايما كانت المحصلة النهائية للحادث الذى وقع في الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة امس الأول فانه يعتبر اسوأ حادث يقع حتى الان في الجزائر .

وكان قطار المسافرين المتجه الى وهران عبر الطريق الوحيد الذى يربط العاصمة بهذه المدينة ماضيا في سبيله على الخط الذى يؤدى الى ممر بوحلوان عندما توقف فجأة في اعقاب عطل فنى .. فقرر سائق القطار العودة الى الوراء بقطاره الذى يضم سبع مقطورات في اتجاه محطة بوحلوان لاصلاح العطل .

الا انه في اعقاب ملابسات لم تتضح بعد وربما لتعطل الفرامل خرج القطار عن خطه الحديدى .

ويروى احد القرويين ان الصدمة كانت مروعة .. حتى ظننا انه زلزال وقد هرول سكان القرية الى المحطة حيث كان في انتظارهم مشهد حقيقى وكأنما هى نهاية العالم .

كما تصاعدت من عربات الركاب صرخات المصابين الذين التصقوا ببعضهم ويقرت بطونهم وسقطوا فوق بعضهم البعض حيث حشروا بين مكان عربات القطار . وبدأ سكان القرية في انتشال من بقوا على قيد الحياة من بين الحطام . وذكر شاهد عيان اذهله الحادث لقد كنا نتعثر فوق الجثث والمصابين الذين غطتهم الدماء واطاح بهم عنف التصادم .

وقد تدخلت فرق الانقاذ التى تضم عناصر من البوليس والجيش والدفاع المدنى بسرعة بالمعدات الثقيلة والبلدوزرات والعربات المجنزرة عالية الكفاءة .

وعلى ضوء الكشافات رغم البرد والمطر المنهمر نجح رجال الانقاذ حتى صباح امس في استخراج حوالى مائة جثة واكثر من ١٥٠ مصابا من بين الانقاض .

واشار مصدر رسمى ان بين القتلى مواطن سوفيتى وطبيب وبعض السائحين التونسيين لم يتم التعرف على شخصياتهم .

ومازالت عمليات المسح جارية حتى يوم امس ولايستبعد رجال الانقاذ لامكانية العثور على جثث اخرى داخل كتلة الدمار .

العثور على حطام طائرة بعد ٣٥ عاما من سقوطها

سانتياجو « ا ف ب » : علم في سانتياجو بسيكى ان اثنين من متسلقى الجبال الاسبان عثرا فوق جبل (اكونكا) على حطام طائرة كانت قد سقطت في عام ١٩٤٧م .

بسبب الميزانية والضرائب :

انهيار الحكومة وحل البرلمان في ايرلندا

دبلن « رويتر » : انهارت ليلة امس الاول حكومة الاقلية في ايرلندا ولم يمض على قيامها الا ستة شهور بعد ان خسرت باغلبية ضئيلة تصويتا في البرلمان على مشروع ميزانيتها . ومن المقرر ان تجرى انتخابات جديدة في الشهر القادم .

وقد سقطت حكومة ائتلاف يسار الوسط لحزبى فين جيل والعمال عندما رفض البرلمان باغلبية صوت واحد ميزانيتها المقترحة لاجراء زيادات كبيرة في الضرائب من اجل خفض الانفاق الحكومى على الاقتراض الخارجى .

وقد فاز حزب فيانا فويل المعارض بالتصويت عندما تخلى عدد من المستقلين عن الحكومة .

واعلنت الحكومة ان الرئيس باتريك هيليرى حل البرلمان ودعا الى انتخابات عامة جديدة يوم ١٨ شباط فبراير القادم .

وكان وزير المالية جون بيرتون قد اعلن في خطابه الذى قدم فيه للبرلمان الميزانية التى سقطت لنه حكومته تعتزم زيادة الضرائب على السلع الاساسية المعروضة في الحوانيت لتصبح ١٨٪ بدلا من ١٥٪ .

واعلن كذلك عن نيته رفع الضرائب المفروضة على الكحول والتبغ والروائح والمحروقات والسيارات في محاولة لاصلاح خلل ميزان المدفوعات الذى بلغ في العام الماضى ٨٠٢ مليون جنيها ايرلنديا (اى ما يعادل ١ر٣ بليون دولارا امريكيا) .

ومن جهة اخرى فقد ادلى الدكتور جاريت فيتجز رالد رئيس وزراء ايرلندا الذى طلب منه الاستمرار في تولى مهام منصبه الى حين الفراغ من تشكيل الحكومة الجديدة بتصريح امس الأول قال فيه ان مالية الأمة والاجراءات اللازمة للنهوض بها ستكون الموضوع الرئيسى للحملة الانتخابية التى ستعقب الاقتراع الذى سيتم في ١٨ (شباط) فبراير القادم .

واشار رئيس الوزراء الى ان اية حكومة لا ترغب في ان تكون غير شعبية ولكن حكومته قدمت الميزانية الاكثر عمقا في تاريخ ايرلندا . وقال انه سعيد بان يخوض المعركة الانتخابية القادمة من اجل اقرار هذه الميزانية .

واضاف الدكتور فيتز جرالد الى ان حكومته ورثت وضعا ماليا يثير الاسى عند توليها مقاليد الأمور قبل ستة شهور .

ومعلوم ان ايرلندا تعانى من تضخم تبلغ معدلاته السنوية ٢٣٪ وعطالة تفوق نسبتها ١١٪ ، وتبلغ الديون الخارجية على ايرلندا حوالى ٣٥ر٣ مليون جنيها ايرلنديا

مصادر بريطانية : للمدينة تتمة

وتتزامن جولة اللورد كارينجتون في كل من الأردن وسوريا مع الانسحاب الاسرائيلى من سيناء في ٢٥ من ابريل القادم .. وانها ستأتى في إطار جهد اوروبى غربى جديد لملء الفراغ الدبلوماسى الذى سينشأ عن إنتهاء الشق المتعلق بمصر وإسرائيل من إتفاقات كامب ديفيد ..

ومن المتوقع أن تتصدر هذه الجهود الأوروبية المنظورة بالبحث عن السلام الشامل في المنطقة بعد ابريل القادم .. المباحثات التى سيجريها الرئيس المصرى حسنى مبارك في كل من لندن وباريس وبون بعد عودته من زيارته لواشنطن ..

وسيجرى السيد حسنى مبارك الذى سيصل الى لندن يوم السبت مباحثات مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء واللورد كارينجتون وزير الخارجية ..

ومن ناحية أخرى لاتزال بريطانيا تواصل إتصالاتها مع إسرائيل من أجل تحديد موعد لزيارة اللورد كارينجتون لتل ابيب وهى الزيارة التى كان مقررا لها ان تتم في هذا الشهر وتأجلت بعد ضم إسرائيل للجولان فقد اقترحت بريطانيا ان تتم هذه الزيارة في الأسبوع الأخير من شهر فبراير القادم على أن يتوقف كارينجتون في تل أبيب بعد زيارته لزمبابوى لأن هذا الموعد يتزامن مع زيارة السيد حسنى مبارك والرئيس الفرنسى للعاصمة الصهيونية في ذلك الوقت ..

واستدعى الدكتور دوقلاس هيرد وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية سفير الكيان الصهيونى في لندن أمس وطلب منه حث حكومته على الاسراع في إتخاذ قرار نهائى بشأن مشاركة قوات اوروبية للاشراف على الانسحاب الاسرائيلى من سيناء حتى تتمكن بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى المشاركة في هذه القوات من وضع الترتيبات النهائية إذ لم يبق إلا شهران ونصف على موعد الانسحاب الصهيونى ..

نصف بليون تحصل عليه « ثريا »

ادعت صحيفة « ديلى اكسبريس » البريطانية ان (ثريا) مطلقة السيد عدنان خاشوقجى « الاسكتلندية الاصل » حصلت على اكبر تسوية مالية خارج محكمة في التاريخ !! ..

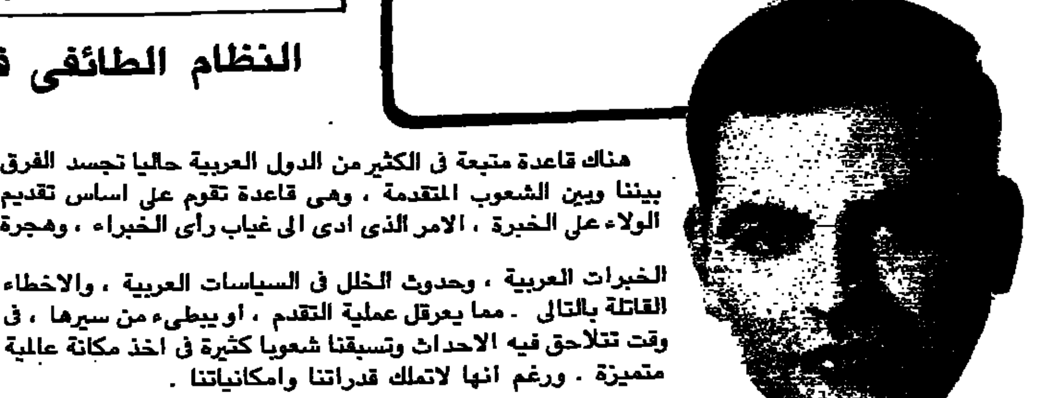
واوردت نقلا عن تقرير لمراسلها من نيويورك ان التسوية قد تبلغ نصف بليون جنيه استرلينى وعلق محاميها مارفن متشسون بقوله « ان التسوية تكفيها طول العمر مالم تقرر تنمية احدى دول العالم الثالث » ..

واذا صحت هذه التسوية يكون الستار قد اسدل على نزاع دام سنتين ونصف السنة ، ولم تخل صحيفة او مجلة من متابعة تطوراته ..

وقد طالبت ثريا في الاصل بمبلغ ١٢٥٠ مليون دولار .. ولكن مبلغ نصف البليون دولارا الذى ذكر انها ستحصل عليه نقدا وعينا ورد على لسان صحيفة نيويورك ديلى نيوز التى نسبته الى « مصدر عليم » واضافت انه يشمل ١٣ منزلا في عدة ارجاء من العالم وعدة طائرات خاصة ويخوت ومجوهرات ولوحات عالمية قيمة واسهم في بعض الشركات الخاصة ..

الصراع العربى الصهيونى لن ينتهى

الدكتور عباس كليدار استاذ العلوم السياسية فى جامعة لندن :



الخيار العسكرى غير ممكن حاليا والخطر ان تستمر حالة اللاسلم واللاحرب

النظام الطائفى فشل فى لبنان .. والبديل اتحاد فدرالى او كنفدرالى

هناك قاعدة متبعة فى الكثير من الدول العربية حاليا تجسد الفرق بيننا وبين الشعوب المتقدمة ، وهى قاعدة تقوم على اساس تقديم الولاء على الخبرة ، الامر الذى ادى الى غياب رأى الخبراء ، وهجرة الخبرات العربية ، وحدوث الخلل فى السياسات العربية ، والاخطاء القاتلة بالتالى - مما يعرقل عملية التقدم ، او يبطىء من سيرها ، فى وقت تتلاحق فيه الاحداث وتسبقنا شعوبا كثيرة فى اخذ مكانة عالية متميزة . ورغم انها لاتملك قدراتنا وامكانياتنا .

الدكتور عباس كليدار استاذ العلوم السياسية فى كلية الدراسات الشرقية والافريقية . فى جامعة لندن ، والمتخصص فى منطقة الشرق الاوسط ، يعتبر من ابرز العقول العربية فى المهجر ، تتلمذ على يديه العديد من الطلبة والمحاضرين والمتخصصين فى شئون المنطقة ، عرب واجانب وهو فى هذا الحديث ، يتناول مختلف التطورات الراهنة فى المنطقة العربية باسلوب علمى ، ابتداء من ضم اسرائيل للجولان .

ومرورا بالاتفاق الاستراتيجى الاميركى الصهيونى وانتهاءا بالازمة اللبنانية وفيمايلى نص الحوار الذى اجرته معه المدينة واجاباته على الاسئلة فى تسلسل منطقى :

■ اقدام اسرائيل على ضم الجولان عقد عملية السلام فى المنطقة وجعلها اكثر صعوبة فهذه الخطوة اى الضم

اكدت للكثير من العرب ان اسرائيل فى حقيقة الامر دولة توسعية ، ولاتهتم بعروض السلام ، وهذا يقودنا الى سؤال اساسى وهو : هل نترك عملية السلام ونديز ظهورنا لها ، ونلجا الى الخيار الثانى وهو الخيار العسكرى ؟

— ظروف الخيار العسكرى اصبحت صعبة بعد توقيع مصر على اتفاقات كامب ديفيد . القوة العسكرية المصرية كانت مهمة جدا . الدول العربية الاخرى مشغولة بصراعات ونزاعات جانبية . العراق فى حرب مع ايران . سوريا منشغلة بلبنان . مشاكل الجزائر مع المغرب حول الصحراء لازالت قائمة ، ليبيا على خلاف مع مصر والسودان .. وهكذا معنى

هذا كله ان الخيار العسكرى فى الوقت الراهن غير فعال الخطر ياتى من استمرار حالة اللاحرب واللاسلم التى بدأت اخيرا فى المنطقة وهذا فى اعتقادى امر الخيارات لان هذه الحالة ستؤدى الى خلق اوضاع سياسية جديدة فى المنطقة .

فالشعوب العربية ستبدأ فى توجيه اللوم الى حكوماتها وتشكك بقدرات هذه الحكومات السياسية منها والعسكرية وسيؤدى كل ذلك الى المطالبة بالتغيير المباشر .

هدف اسرائيل الازلى عبر كل تصرفاتها التشكيك فى الاوضاع السياسية الراهنة واثارة الشعوب ضد حكوماتها ووسيلتها فى ذلك استغلال الواقع السياسى والعسكرى للدول العربية .

ماحدث فى قمة فاس هو برهان واضح على عدم وجود تفكير عربى عام بالنسبة للقضية الفلسطينية ولو كان هذا التفكير موجودا لامكن منع حكومة مصر او على الاقل اقناعها بالعدول عن توقيع اتفاقات كامب ديفيد . فعدم وجود الخيار الثانى لدى مصر والعرب هو الذى شجع الحكومة المصرية على الاستمرار فى عملية السلام وحدها .

اتفاقات كامب ديفيد فشلت لسببين :

الاول : انها حلت مشكلة مصر الاقليمية اسرائيل كانت تعرف ان هذه الاتفاقات ستقود الى استرجاع مصر لاراضيها وهى قبلت بذلك لان هدفها هو عزل مصر عن العرب وفلسطين ومن لجل هذا الهدف انسحبت من سيناء او قبلت بذلك .

الثانى : اتفاقات كامب ديفيد ادخلت اطرافا فى عملية السلام ، دون استشارة او موافقة هذه الاطراف على الدخول فالولايات المتحدة ومصر واسرائيل كانوا يعرفون عندما طالبوا باشتراك الفلسطينيين والاردن وسوريا فى عملية السلام ان هذه الاطراف الرئيسية لم تستشر ولم يؤخذ رأيها فى الاتفاق قبل توقيعه فى كامب ديفيد وبالتالى لن تقبل به .

عدم استشارة سوريا والفلسطينيين والاردن ورفض هؤلاء للاتفاق يؤكد ان كامب ديفيد فشلت فى الايام الاولى لمولدها

واكبر دليل على هذا الفشل ان مفاوضات الحكم الذاتى للفلسطينيين فى الاراضى المحتلة فشلت ولن تنجح مادامت اسرائيل تصر ان الحكم الذاتى للناس بدون الارض وهذا معناه استمرار السيطرة الاسرائيلية على هذه المناطق وبالتالى عدم التوصل الى سلام حقيقى .

هل معنى هذا انه ليس بالامكان قيام الدولة الفلسطينية الا بالقضاء على دولة اسرائيل .

الجواب نعم.

ولكننا نعرف ان القضاء على اسرائيل صعب خصوصا اذا اخذنا فى الاعتبار علاقاتها الوثيقة بدول الغرب واميركا .

فى رايى ان اقامة الدولة الفلسطينية والاعتراف المتبادل بين العرب واسرائيل سيؤدى الى وجود حالة تسمح بالحفاظ على حالة السلام ودون اللجوء الى الحرب الى مدة اطول من

١١ عاما وهى اطول مدة سلام عرفتها المنطقة فى الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٧ هذا بعد ان تحصل كل دول المنطقة على ضمانات لاحترام سيادتها والحفاظ على سلامة اراضيها .

اجرى الحوار : عبدالبارى عطوان مكتب المدينة — لندن

التعاون الاستراتيجى

علاقة اسرائيل باميركا وثيقة تاريخيا .

حاجة الغرب للنفط هى العامل الجديد وهو العامل الذى ادى الى المطالبة بتغيير الميزان الاستراتيجى الاميركى فيمايتعلق فى الموازنة بين العرب واسرائيل .

الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان من اوائل من ادركوا هذه الحقيقة وقال انه اذا كان للعرب ان ينجحوا فى صراعهم مع اسرائيل فان عليهم تحييد موقف اميركا من الوجود الاسرائيلى .

بعد ازمة الطاقة فى العالم بدأت اسرائيل تحس ان الولايات المتحدة وزعاماتها السياسية ديمقراطية كانت ام جمهورية بدأت تبدى استعدادا لتغيير سياستها على اساس عدم التمييز بين الدول بل خدمة مصالحها القومية وحتى تمنع اسرائيل اميركا من الوصول الى هذا التغيير لجأت الى ممارسة الضغوط المكثفة على الادارة الاميركية والسياسيين الاميركيين لعدم التخلى عنها فاستعداد اسرائيل للتعاون الاستراتيجى مع اميركا والضغوطات السياسية الداخلية والتهديدات الروسية بعد افغانستان والوجود العسكرى السوفيتى فى اثيوبيا والقرن الافريقى كل هذه العوامل دفعت اميركا للقبول بفكرة التعاون الاستراتيجى مع اسرائيل على امل التعاون ايضا مع بعض الدول العربية ان لم يكن جميعها وهذه هى فكرة الكسندر هيغ للتعاون الاستراتيجى التى تقوم على اساس الوفاق الاستراتيجى بين المصالح الغربية والعربية والاسرائيلية فى مواجهة الخطر السوفيتى والخطأ فى هذا المفهوم انه قائم على اساس اهمية افغانستان بالنسبة للامانى العربية القومية ومساواتها مع فلسطين والظاهر ان زعماء السياسة الاميركان يبغون استخدام الاحتلال الروسى لافغانستان للدخول الى المنطقة عسكريا واستراتيجيا كما دخلها السوفيت عندما استغلوا قضية فلسطين وادراكهم لاهمية مواجهة الخطر الاسرائيلى بالنسبة للعرب .

بلاشك ان الدول العربية يهمها الخطر السوفيتى وتهديده للمنطقة ولهذا قامت بعض هذه الدول بمساعدة الثوار الافغان فى مواجهة النفوذ الروسى وفرضت مقاطعة ضد الحبشة ولكن هذا ليس معناه ان الدول العربية مستعدة ان تبدى العداء السافر للاتحاد السوفيتى دون ان تحصل على مقابل ملموس يخدم قضاياها القومية من الولايات المتحدة فالعرب يعرفون معرفة جيدة انه بامكان الولايات المتحدة حمل اسرائيل على قبول بعض التنازلات فاذا كانت اميركا ترفض ذلك فليس من مصلحة العرب ان يبدوا الصداقة لاميركا والعداء للروس خصوصا ان السوفيت دولة كبرى ويهمها توسع النفوذ الاميركى فى العالم وهناك احتمال كبير انه اذا تم التعاون الكامل بين بعض الدول العربية واميركا فان هذا سيؤدى الى قيام السوفيت باستغلال المشاكل الداخلية فى الدول العربية وتاليب الشعوب ضد حكوماتها وهناك احتمال ان تشجع روسيا اليمن الجنوبى لاشعال ثورة ظفار من جديد ضد السلطان قابوس لتعاونه مع اميركا واهدافها الاستراتيجية وقوات التدخل السريع .

المبادرة السعودية

البحث عن سياسة عربية موحدة لمواجهة اتفاقات كامب ديفيد يجب ان يستمر فى رايى حتى بعد تأجيل قمة فاس الرفض الاميركى الاسرائيلى للمشروع جاء على اساس انه قام باقرار النتائج قبل حدوث عملية المفاوضات فقيام الدولة الفلسطينية والاعتراف بوجود دولة اسرائيل فى فلسطين اصبحت امور تهم جميع الدول العربية والتوصل الى هذه النتائج دون القيام بدراسات مبدأية ربما كان سابقا لاوانه مثلا ماهو مستقبل هذه الدولة الفلسطينية وماهى نوعية علاقاتها بجيرانها الاردن واسرائيل ماهى حدودها السياسية وماهى حدود اسرائيل السياسية والجغرافية كل هذه الامور يجب ان تبحث مع الاطراف المعنية .

خطر الربط فى لبنان

تسالنى عن مفهومى لهوية الصراع فى لبنان واسبابه وجذوره اقول لك انه صراع سياسى داخلى ولااعتقد انه سيكون هناك حل لهذا الصراع دون اعادة النظر فى تركيبة الدولة اللبنانية فمن الواضح ان النظام السياسى الطائفى القائم على توزيع المناصب حسب اعداد الطوائف وتعدادها . قد فشل وسقط ولكن هذا لايعنى ان الطريق للحل هو فى تبنى النظام المركزى العلمانى التام ، لان الحساسيات الطائفية لازالت موجودة ، والوجود السياسى الطائفى المتمثل فى حزب الكتائب وهيمنته على المناطق المسيحية فى بيروت الشرقية والمتن اصبح واضحا ايضا .

الحل فى رايى يجب ان يقوم على اساس نظام جديد فدرالى او كونفدرالى يوزع لبنان الى مناطق او ولايات ثلاث او خمس ولايات تتمتع بنوع من الحكم الذاتى فى تدبير شئونها الداخلية تاركة الامور الاقتصادية والمالية والخارجية . العسكرية . لحكومة مركزية فدرالية .

ولكن هذا الحل لايمكن التوصل اليه وتنفيذه دون الفصل بين الصراع الداخلى اللبنانى والاطراف الخارجية التى استحكمت علاقاتها بالصراع الداخلى فهناك مثلا الوجود الفلسطينى البشرى منه والعسكرى ومن غير الممكن القضاء على هذا الوجود بشريا او عسكريا دون حل قضية فلسطين وبحل القضية الفلسطينية يمكن الحصول على الانسحاب السورى العسكرى من الاراضى اللبنانية وترك اللبنانيين للانصراف لمعالجة امورهم الداخلية وايجاد الحلول لها

هناك خطر احذر منه وهو يتمثل فى الراى القائل انه لايمكن حل الازمة اللبنانية دون حل قضية فلسطين وهذا هو دون شك ماتريده اسرائيل اى الربط بين القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية بشكل مباشر فحل قضية الفلسطينيين سيكون على حساب اسرائيل بينما حل القضية اللبنانية دون حل قضية فلسطين سيكون على حساب لبنان والفلسطينيين والعرب اجمع بمعنى اوضح ان ماتريده اسرائيل ان تقوم الدول العربية مثل لبنان والاردن وسوريا بحملات عسكرية للقضاء على الوجود السياسى الفلسطينى لحل مشاكل الاضطراب الداخلى الذى يسببه هذا الوجود بحكم طبيعته المتميزة وهذا فى رايى سيقود فى النتيجة الى تصفية قضية فلسطين وهذا هو الخطر الاكبر .

بعد اقامة الدولة الفلسطينية

الصراع سيستمر

تسالنى عن نهاية الصراع العربى الاسرائيلى اقول لك ان هذا الصراع لن ينتهى باقامة دولة فلسطينية وفى حالة اقامة مثل هذه الدولة فانه سيتخذ اشكالا اخرى لان اقامة دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة معناه قبول اسرائيل بشرعية الوجود الفلسطينى العرب يشككون فى شرعية وجود اسرائيل فى فلسطين والاسرائيليون يشككون فى الوجود الفلسطينى ومن هنا فان قبول اسرائيل بالدولة الفلسطينية يعنى التاكيد على عدم شرعية وجودها .

لو افترضنا ان اسرائيل قبلت بالدولة الفلسطينية وهذا غير ممكن — لانه نفى لشرعية وجودها تلقائيا بدون الطلب اليها فان وجود هذه الدولة سيقود الى امرين .

الاول : انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل

الثانى : الاعتراف باسرائيل وخصوصا من الدولة الفلسطينية الجديدة .

معنى هذا ان الدولة الفلسطينية الجديدة سترتبط بروابط حسن الجوار مع اسرائيل هناك فلسطينيون وعرب لن يقبلوا بروابط حسن الجوار هذه وهذا سيضع الدولة الفلسطينية المذكورة امام خيارين .

اما ان تستعمل سلطات الدولة للقضاء على الشعور الوطنى الفلسطينى الذى يطالب بتحرير كامل الارض الفلسطينية الباقية حتى يتم ارضاء اسرائيل وتستمر علاقة حسن الجوار .

اما الخيار الثانى فهو قيام حكام الدولة الفلسطينية انفسهم بالمطالبة بالتحرير الكامل .

وهكذا نكون قد عدنا فيها للحالة التى كنا فيها قبل توقيع اتفاق السلام المفترض وتأسيس الدولة الفلسطينية .

مناشدة المجتمع الدولى وقف محاولات اثيوبيا ابادة الشعب الاريترى

● من مكتب « المدينة » :

تونس : ناشد السيد محمد على ادريس ممثل جبهة تحرير اريتريا فى تونس فى اللقاء الذى جمعه بمندوب « المدينة » جميع الشعوب المحبة للحرية والسلام والراى العام العالمى ومنظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ان تقف وقفة حازمة امام ماتنوى اثيوبيا القيام به من ابادة شاملة للشعب الارتيرى .

واهاب بالمملكة ملكا وحكومة وشعبا ان تقف الى جانب الشعب الاريترى المسلم فى محنته الاخيرة التى تستهدف وجوده كما نادى المسئول الاريترى جميع فصائل الثورة ان يرتفعوا الى مستوى المسئولية ويحققوا وحدة سياسية عسكرية سريعة لمواجهة الخطر الاثيوبى وكشف المسئول الاريترى (للمدينة) ان حشودا عسكرية اثيوبية تقدر ب ٩٠،٠٠٠ جندى هى الآن تستعد لهجوم كبير على المناطق الآهلة بالسكان .

واضاف بان هذه القوات المعتدية قد وضع تدريبها من طرف خبراء شرقيين واشار بان المعلومات المتوفرة الآن للثورة تفيد بان الهجوم سيقع خلال اسبوع واشار محمد على ادريس بان الثوار الاريتريين هم فى حالة استنفار كامل وبين المسئول الاريترى من ناحية اخرى بان لقائه الاخير بالسيد محمد مزالى رئيس وزراء تونس لاطلاعه على الحشود الاثيوبية وما تعتزم المنظمة الاثيوبية القيام به واشار الى انه طلب من السيد مزالى تدخل تونس لدى اصدقائها الذين لهم تاثير على اثيوبيا لاثنائها عن نواياها العدوانية تجاه الشعب الارتيرى واضاف انه وجد كل تفاهم من دولة رئيس وزراء تونس وختم المسئول تصريحه بالتاكيد ان منجستو هيلا مريام اختار وقتا مناسبا جدا للقيام بهجومه فى ظل انشغال العرب بقضاياهم .

على عبد الله يقوم بجولة خليجية

صنعاء « واس » : يبدأ العقيد على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية فى مطلع شهر فبراير القادم جولة فى عدد من دول الخليج العربية تشمل كلا من عمان والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة الى جانب العراق .

وسوف يجرى الرئيس اليمنى خلال هذه الجولة محادثات مع زعماء الدول التى سيزورها تتناول العلاقات الثنائية بين كل منها واليمن الى جانب القضايا العربية الراهنة وفى مقدمتها قضية الشرق الاوسط .

تتمة تصريح الرئيس الباكستانى

وكانت زيارتنا ناجحة وسوف تعطى ثمارها ولقد بحثنا مع قادة هذه الدول العلاقات الثنائية والتعاون بين باكستان ورؤسائهم اضافة الى القضايا الدولية منها قضية الشرق الاوسط وقضية افغانستان والحرب العراقية الايرانية ، واكد انه لقى تفاهما كبيرا من هذه الدول بهدف دعم الجهود التى تبذل لايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط وايجاد وطن قومى للفلسطينيين اضافة الى القضية البولندية .. وانتقد فخامته مجددا الاحتلال السوفيتى لافغانستان وقال ان هذا الاحتلال جاء نكبة على شعب مسلم ومؤمن بالله ، ولكننا لن نتركه وحده بل سوف نقدم له الدعم المادى والمعنوى لانه شعب مسلم ويتعرض لمحنة شيوعية ، وطالب الاتحاد السوفيتى برفع يده عن هذه الدولة ، وان يترك حق تقرير المصير للشعب الافغانى .. واضاف قائلا اذا كانت موسكو حريصة على حقوق الانسان والسلام الدولى كما تدعى .. فما هو المبرر لوجودها فى افغانستان .. اليس ذلك يهدد السلام الدولى ويعرض شعب مسالم للخطر .. واشاد بالعلاقات الباكستانية الهندية وقال بأنها تتطور يوم بعد اخر والهند دولة مجاورة وعلينا تطوير علاقاتنا بها ونفى الرئيس الباكستانى ما نقلته وكالة تاس السوفيتية حول تقديم دعم لقوات الانتشار السريع الامريكية وقال لقد تعودنا الكذب والدس فى الاخبار من جانب وكالة تاس ومن الشيوعية الدولية ايضا وهذا ليس بغريب ولكن علينا ان نقول ان هذه الاخبار مختلقة وليس لها اساس من الصحة .

ومن ناحية اخرى ادلى سمو الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة بتصريح خاص « للمدينة » قال فيه : ان هذه الزيارة تأتى فى اطار التعاون البناء والمثمر بين البلدين واكد ان زيارة الرئيس زيارة اخ لاخوان وكل الزيارات التى يقوم بها الرؤساء المسلمون للمملكة هى اضافة نوعية لتوطيد التعاون المثمر والبناء ولا شك ان زيارة الرئيس الباكستانى سوف تكون لها النتائج الطيبة لصالح الشعبين الشقيقين والامة الاسلامية وان الرئيس الباكستانى يعتبر من القادة المسلمين والبارزين الذى له دورا بارزا فى العمل الاسلامى الخير وتمنى سموه النجاح لقادة المسلمين لما فيه المصلحة العامة .

هذا وقد وصل فخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الى المدينة المنورة ظهر امس قادما من جدة يرافقه الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية والوزير المرافق لزيارة المسجد النبوى الشريف والصلاة فيه .

وكان فى استقباله بالمطار صاحب السمو الملكى الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والدكتور عبد الله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية واللواء محمد الخريوش قائد المنطقة العسكرية واللواء احمد العريفى مدير شرطة المدينة المنورة والاستاذ عبد العزيز الياس مدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

رسالتان من صدام حسين للملك الحسن وسيكوتورى

بغداد « واس » : صرح السيد حامد علوان وزير الدولة العراقى للشئون الخارجية بانه سلم الى كل من الملك الحسن الثانى عاهل المغرب والرئيس الغينى احمد سيكوتورى رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين .

وقال فى تصريح ادلى به عقب عودته الليلة قبل الماضية من زيارته للمغرب وغينيا ان الرسالتين تتعلقان بتدعيم الجهود العربية لمجابهة التحديات التى تعترض الامة العربية من جانب الكيان الصهيونى ومهام لجنة المساعى الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامى بشان النزاع العراقى الايرانى .

ومما يذكر ان الرئيس الغينى احمد سيكوتورى يترأس لجنة المساعى الاسلامية الحميدة المنبثقة عن القمة الاسلامى الثالث الذى عقد فى مكة المكرمة خلال شهر يناير من العام الماضى .

وزير المواصلات والنقل السويدى لـ « المدينة » :

مشروع السلام العربى اساس لحل النزاع فى الشرق الاوسط

اتفاقية مشتركة بين وزارتى المواصلات يتم مصادقتها قريبا

زار المملكة خلال الايام الماضية السيد كلايس مستد وزير المواصلات والنقل السويدى بدعوة من وزير المواصلات الشيخ حسين منصورى وقد ناقش الوزير مع المسئولين السعوديين كما يقول فى هذا اللقاء القصير اوجه دعم وتطوير العلاقات فيما يتعلق بتنفيذ المشاريع التنموية فى مختلف مناطق المملكة .

■ العلاقات السعودية — السويدية جيدة كما هو معروف ولكن ما تطلعاتكم لتطوير هذه العلاقات فى المستقبل ؟

هى فعلا — كما ذكرت جيدة .. وقد اكد صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبدالعزيز ذلك عندما تشرفت بمقابلته الا اننا نتطلع الى ان يكون لنا دور اكبر فى خدمة خطط المملكة التنموية الطموحة .. ونحن نتقدم الآن فى اطار العلاقات الجيدة بين البلدين بتنفيذ بعض المشروعات مثل مشروع تحكم النقل الجوى ومشروع تنفيذ عمليات الهاتف الآلى وزيارتى هذه فى الواقع تتم فى اطار حرصنا على دعم وتوطير العلاقات بين البلدين .

صيغة لاتفاقية التعاون

■ هل تم التوصل الى اتفاقية معينة بين وزارتى المواصلات فى البلدين ؟

— الحقيقة اننا لم نتوصل الى اتفاقية بعينها وان كان هناك صيغة لهذه الاتفاقية .. وتحتاج الى مصادقة حكومتى البلدين فيما يتعلق بمشروعات وزارة المواصلات فى المملكة .

اتفاقية التعاون بين البلدين

■ ولكن ما موضوع هذه الاتفاقية ومتى سيتم البدء الفعلى بها ؟

— هى اتفاقية للتعاون بين البلدين سارفعها من جانبى الى حكومتى كما يتفضل معالى وزير المواصلات الشيخ حسين منصورى برفعها الى حكومة المملكة لتتم المصادقة النهائية واهم ما تتضمنه الاتفاقية ما يتعلق بمجال صيانة الطرق والسلامة الواجب توافرها فى الطرق .

ندوات لسلامة المرور

■ اقيمت فى الرياض حلقات للدراسة اشتركت فيها وزارتى المواصلات فى المملكة والسويد فمانتائج هذه الدراسات ؟

— هذه الندوات تقام بالتعاون مع وزارتى المواصلات والنقل فى كل من المملكة والسويد فى كل من جدة والرياض والظهران .. والواقع ان اقامة هذه الندوات يأتى نتيجة حرص واهتمام الجانب السعودى .. وستكون بمقتضى هذا التعاون متابعة دقيقة من جانب المتخصصين فى هذا المجال وقد بدأت حلقات الدراسة السعودية السويدية عن سلامة الطرق والمرور فى الرياض فى جامعة الملك سعود بالرياض وتتناول هذه الدراسات شبكة وادارة واعمال الطرق واعمال الصيانة وسلامة المرور ووسائط ومركبات النقل الى جانب سبل صيانة الطرق الطويلة واعمال الشوارع داخل المدن وابحاث سلامة المرور ودور وسائل الاعلام فى الارشاد والتوجيه .

الزيارة الملكية دفعت العلاقات

■ الزيارة الملكية التى قام بها جلالة ملك السويد كيف وقفتم على اثارها ونتائجها فى دعم وتوطيد العلاقات بين البلدين ؟

— لاشك ان زيارة جلالة الملك بودوان الاخيرة للمملكة كان لها الاثر الكبير فى دفع العلاقات بين البلدين خطوات كبيرة الى الامام فى كافة المجالات ونحن نتطلع الى زيارة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز لبلادنا ولاشك ان زيارة جلالته للسويد ستكون هامة وسيكون لها اثر كبير فى تعزيز وتوطيد اواصر التعاون بين المملكة والسويد .

معالى الوزير يتحدث لمندوب « المدينة »

نتطلع الى الاسهام بدور اكثر فى خطط التنمية الطموحة بالمملكة

لقاء : عبدالرشيد انديجانى
تصوير : احمد الماحى

موقفنا ثابت

■ ما موقف بلادكم من تطورات الوضع فى قضية الشرق الاوسط وهل من رؤيا محددة تحملها بلادكم لهذه المشكلة ؟

— للسويد موقف ثابت من القضية الفلسطينية بصفة خاصة ومن الصراع فى الشرق الاوسط بصفة عامة وكل ما نامله ان تتمكن الاطراف المعنية من انهاء مشكلاتها واشاعة السلام فيما بينها .. وفى هذا الخصوص اؤكد ان المبادرة التى طرحها صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء كانت هامة للغاية وقد شملت كافة الجوانب الاساسية التى تحتاج اليها عملية السلام فى الشرق الاوسط وقد كانت السويد من بين اوائل الدول التى ادركت اهمية هذه المبادرة .. كما ادركت ما تحتويه من بعد نظر وموضوعية .

ضم الجولان

■ قرار ضم الجولان كيف ترون النتائج السيئة التى يمكن ان تنعكس على عمليات السلام ؟

— فى تصورنا ان عملية ضم الجولان السورية الى اسرائيل لاتساعد فى عملية السلام وقرار اسرائيل بهذا الخصوص يعيق التقدم فى محاولات التوصل الى حل ينهى المشكلة .

الرأى الاقتصادى

للدكتور
العشرى حسين درويش
استاذ الاقتصاد
بجامعة الملك عبدالعزيز

ساعدت الاتجاهات التلقائية للتوطن الصناعي على تركز الصناعات في عدد معين من المدن والمناطق . الامر الذى ادى الى ظهور العديد من المشكلات وارتفاع نفقات الانتاج وانخفاض عوائد الكثير من الاستثمارات .

وفي مواجهة هذه الاوضاع فان الامر يستلزم العمل على اختيار مواطن المشروعات الصناعية طبقا لاسس علمية مدروسة بحيث لا ترتكز بالضرورة على العوامل التلقائية التى تجتذب الصناعة بل تعتمد على عدد من العوامل الاستراتيجية والاجتماعية بالاضافة الى العوامل الاقتصادية . وفي هذا ما يؤدى الى تخفيض النفقات الاجتماعية الى مستوياتها الدنيا كما يؤدى الى تعظيم عوائد الاستثمارات على المستوى القومي .

وتأسيسا على ما سبق بدأت كثير من الدول في الاخذ باسلوب التخطيط الاقليمي اقتناعا منها ان توزيع المشروعات التى تتضمنها الخطة الاقتصادية يتطلب الماما كاملا بافضل المواقع لتوطن هذه المشروعات ، وان مشروعات الخدمات العامة يتحتم اختيار مواقعها على اساس الاحتياجات الفعلية لسكان كل منطقة او اقليم . وهكذا نجد ان تخطيط التنمية لمناطق المجتمع الاساسية واقاليمه وتخطيط استخدام الارض تمثل ركنا هاما من اركان تخطيط التنمية على المستوى القومي .

ويساعد التوزيع الاقليمي الكفء للمشروعات الصناعية على معالجة الكثير من المشكلات التى تنجم عن عدم الاخذ باسلوب التخطيط الاقليمي . ومن بينها مشكلات التركز الصناعي ومشكلات حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث ومشكلات الهجرة من الريف او البادية الى الحضر .

فاتباع اسلوب التخطيط الاقتصادى المرتكز على خطط اقليمية في توطن الصناعات من شأنه ان يجنب المناطق الصناعية التعرض للكثير من المشكلات التى تعكس بدورها الكثير من الاثار السلبية . ومن الامثلة على هذه المشكلات اختلال التوازن بين حجم الصناعة في الاقليم او المنطقة وكفاءة خدمات النقل والمواصلات . ومنها ايضا مشكلة الاسكان التى تتفاقم نتيجة لعدم نموه بشكل يساير معدلات نمو العمالة في الاقليم . ونتيجة لذلك يصعب في كثير من الاحيان اعادة استخدام الارض لتصحيح الاثار السلبية للتوزيع التلقائي والارتجالي للمشروعات الصناعية .

كذلك فانتهاج اسلوب التخطيط الاقليمي والعمراني من شأنه ان يجنبنا الاثار السيئة لعدم صلاحية البيئة والتى تتمثل بوجه عام في المساكن غير الصحية وعدم كفاية وسائل الصرف وتلوث المياه والهواء الجوى . فاتخاذ قرارات سليمة وواعية ومتكاملة تجاه البيئة مستندة الى اسلوب التخطيط الاقليمي يساعد على حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث ..

كما ان اسلوب التخطيط الاقليمي يساعد على معالجة مشكلات الهجرة الداخلية من المناطق الاقل نموا — حيث تتوافر فيها عوامل الطرد — الى المناطق الاكثر نموا ، حيث تقوى فيها عوامل الجذب . ومن ثم فان هذا الاسلوب تتوافر له القدرة على مواجهة الاثار السلبية التى تصاحب النمو السريع للمدن وازدحامها ، نظرا لانه يستهدف تحقيق تنمية اقليمية متوازنة للريف او البادية والحضر على السواء .

ويراعى ان تحقيق التنمية الاقليمية يتطلب توافر عدد من الوسائل التى يتعذر تطبيق احداها دون الاخرى . الامر الذى يستلزم ضرورة تحقيق التناسق في سياسة التنمية الاقليمية بحيث تصبح كل مرحلة من مراحلها امتدادا للمرحلة السابقة وتمهيدا للمرحلة التالية في ذات الوقت . علاوة على ذلك فان الامر يتطلب ضرورة التنسيق بين خطط التنمية الاقليمية من جهة وخطة التنمية على المستوى القومي من جهة اخرى . بحيث يتم رسم ابعاد التنمية الاقليمية في اطار ابعاد الخطة القومية .

وتاكيدا لهذا المفهوم اعتمدت خطة التنمية الثالثة بالمملكة منهجا واضحا في تناول الابعاد الاقليمية للتخطيط . اذ نصت على ان التخطيط الاقليمي بالمملكة سوف يسعى بوجه عام الى توفير نظائر محلية للاهداف التى يجرى تنفيذها على المستوى القومي .

هل تساهم الكويت في معامل جلف اويل

لندن « ا ف ب » : علم امس الاول في الاوساط البترولية ان الكويت تدرس حاليا – على مايبدو – امكانية ان تشترك في معامل التكرير الاوربية التابعة لشركة « جلف اويل » الامريكية من اجل تسهيل تسويق انتاجها من البترول .

ويبدو ان مفاوضات بهذا الصدد تجرى بين شركة جلف اويل والشركة الوطنية لبترول الكويت .

وتملك شركة جلف اويل معامل للتكرير في كل من بريطانيا وهولندا والدانمارك كما تمتلك ٧٥٪ من اسهم معمل تكرير « سارتي » في ايطاليا و ٢٥٪ من اسهم معمل تكرير كريسييه في سويسرا .

وقد بدأت هذه المعامل تعمل بيطء وتحقق عجزا بسبب الفائض في السوق البترولية شأنها في ذلك شأن معظم الشركات .

وكانت عدة شركات من بينها بصفة خاصة شركتي بريتش بتروليم وشل قد اعلنت مؤخرا اغلاق بعض المنشآت التابعة لها .. وبالنسبة لشركة جلف اويل فان التوصل الى اتفاق مع الكويت قد يغنيها عن سلوك هذا الطريق .

بينما تضمن الكويت سوقا كبيرة لتصريف جزء كبير من انتاجها الذى لا يزال من الصعب تسويقه بسبب المنافسة الكبيرة من المنتجين الاخرين .

البنك الدولى يخفض القروض لدول الفقيرة

واشنطن « ا ب » : صرح مسؤولون في البنك الدولى ان البنك قرر امس الاول تخفيض القروض التى يقدمها للدول الفقيرة والتشدد في شروط الاقراض نتيجة لخفض الولايات المتحدة لمساهمتها في ميزانية البنك .

. وقال مصدر رفض الافصاح عن نفسه ان اعضاء مجلس ادارة البنك الواحد والعشرين الذين حضروا اجتماعا مغلقا للبنك قد وجهوا اللوم للولايات المتحدة وحملوها تبعة المشاكل التى يعاني منها البنك حاليا .

واضاف المصدر ان توم داوسون ممثل الولايات المتحدة استمع الى كلمة واحدة ثم انسحب من الاجتماع الذى انتهى مساء امس الاول .

ومن المنتظر ان ينخفض حجم الاموال المرصودة للقروض بدون فوائد من ٤ر١ بليون دولار الى ٦ر٢ بليون دولار .

الهند تسعى للحصول على تأكيد من البنك الدولى بتزويدها بالقروض

تسعى الحكومة الهندية للحصول على تاكيد من رئيس البنك الدولى المستر كلاوزن خلال الزيارة الحالية التى يقوم بها للهند والتى بدأت يوم ١٨ يناير وستستمر لمدة خمسة اسابيع . بان التزام البنك بتقديم قروض قيمتها ٢ بليون دولار خلال عام ١٩٨٢ سوف لن تتاثر بتخفيض مساهمة الولايات المتحدة في تمويل البنك . وهو القرار الذى اتخذته الادارة الامريكية في شهر ديسمبر الماضي .

جدير بالذكر ان الهند تحتاج الى قروض بشروط ميسرة من وكالة التنمية الدولية التابعة للبنك (والتى تقدم هذا النوع من القروض دون فوائد) وذلك لتمويل برامج تحسين هيكل الانتاج الصناعي فيها ....

وما تخشاه الهند هو ان تتاثر القروض التى تتوقع الحصول عليها هذا العام من وكالة التنمية الدولية ؛ وذلك لان الولايات المتحدة خفضت من حجم مساهمتها في تمويل البنك وملحقياته ... الامر الذى سيؤثر على مقدرته في تقديم القروض الميسرة .

انعقاد ندوة الحسابات لدول الجامعة العربية

تونس : مكتب المدينة :

عقد في عمان ابتداء من يوم ١٨ ديسمبر وحتى الثاني والعشرين منه الندوة التى تنظمها ادارة الاحصاء بالامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ببغداد ومصلحة الاحصاءات العامة بالمملكة الاردنية الهاشمية حول « الحسابات القومية الموحدة لدول الجامعة العربية » .

ويتم في الندوة مناقشة طرق تقدير الحسابات القومية والمصادر الاحصائية اللازمة لاعداد بيانات وفقا للظروف الخاصة بالدول العربية وقد اعدت ادارة الاحصاء بالامانة العامة دراسة حول الموضوع لمناقشتها في الندوة وفي حالة الموافقة عليها من قبل الخبراء يتم رفعها الى اللجنة الفنية الدائمة للاحصاء والمجلس الاقتصادى والاجتماعي لاقرارها ومن ثم العمل بها من قبل الاجهزة الاحصائية بالدول العربية .

ومن المعروف ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية « ادارة الاحصاء » كانت قد فرغت من اعداد الجزء الاول من مشروع الحسابات القومية في العام الماضي وتم اقراره من قبل المجلس الاقتصادى في دورته الحادية والثلاثين والذى اوصى بضرورة الاسراع في انجاز الجزء الثاني .

ويشارك في هذه الندوة ممثلون لست عشرة دولة عربية بجانب عديد من خبراء الحسابات القومية في الدول العربية واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا وبعض المنظمات العربية المتخصصة وذات العلاقة .

الشركات العالميـة وحرب الاسواق

شركة فرنسية تسلك اسلوب المغامرة للوصول الى اهدافها

تونس – مكتب المدينة

يوجد حاليا في العالم بعض المؤسسات ذات الصبغة الاحتكارية . وهى تعمل دائما على تدعيم نفوذها على بعض المناطق التى قد يظهر فيها من حين لآخر شيء من التململ والتبرير .

وهذا هو ماتعيشه بالضبط مؤسسة عالمية مثل مؤسسة فرنسية التى شهدت نفوذها يتقلص شيئا فشيئا على بعض الاسواق العالمية وخاصة العربية منها .

ماهى المضخات « فينار » ؟

– هى بدون شك اكبر مؤسسة مختصة في صناعة المضخات في فرنسا وتأتى في المرتبة العاشرة عالميا وقد حدد رأس مالها لسنة ١٩٨٠ بنسبة ٧٦٥ مليون من الفرنكات الفرنسية .

هذه المؤسسة الفرنسية الجنسية تقوم على صنع مضخات للسكن . وللنفط وللذرة وللطاقة الشمسية وللصناعة وكذلك للفلاحة وهى تعرف منذ ارتفاع انتاج النفط مزاحمة شديدة في الاسواق الاوروبية لذلك عمدت الى تحويل طاقاتها الى اسواق البلدان العربية ففتحت فروع ومكاتب بيع في ابو ظبي وايران ومصر والجزائر .

ثم عمدت مرحلة اخرى وهى بناء المصانع من ذلك بناء مصنع في المغرب الاقصى وهو المصنع المعروف بالصوفرامر ونتيجة كل هذا هو ان الشرق الاوسط اصبح حليفها الاول رغم انها تصدر منتوجاتها الى ١١٠ من بلدان العالم بعد الشرق الاوسط تأتى اوروبا في المرتبة الثانية التى لاتمثل سوى ١٠٪ من مبيعات المؤسسة في حين انها تحقق مع الشرق الاوسط ٢٥٪ من جملة الانتاج والمبيعات

لعبة الاسواق واخطارها

ولكن هذه الوجهة نحو الاسواق العربية من قبل مؤسسة فينار ليست دون خطورة على مستقبلها ، والاحداث تعد ذلك حيث انها تلقت ضربات قوية – اقتصاديا – وذلك في مناطق كايران وليبيا خاصة سنة ١٩٧٦ وسنة ١٩٧٩ التى قامت فيها ليبيا بتأميم قطاع التجارة مما سبب الافلاس لبعض المؤسسات . فمثلا عرفت الشركة الايطالية روش انخفاضا بنسبة النصف في مرابيحها الصافية بعد قرار التاميم الليبى .

من هنا تحسست المؤسسة الفرنسية فينار بخطورة الوضع فعمدت الى فرقعت المجازفات بالتوجه نحو اسواق البلدان المصنعة وهذا الوضع لايقوم الا على تدعيم حالة التبرم التى تسود المثلث الذهبى الذى تكونه اوروبا والولايات المتحدة واليابان .

ان غاية هذه المؤسسة في تغيير سياستها المستمر يتماشى مع مصالحها . وهى لذلك لاتتأنى في التعامل مع شركات عالمية اخرى للحفاظ على نفوذها وفي الاتحاد مطامع !

امام هذه الازمة بل الازمات تحاول هذه المؤسسة وامثالها التخفيض من حدة التبعية للاسواق العربية او غيرها مع استمرار ترويج بضاعتها لها وتدعيم نفوذها على اسواق اخرى جديدة .

وفي سبيل هذه الاهداف تقوم اليوم مؤسسة فينار بالتعاقد مع مؤسسة « ماروتشيشي » وهى مؤسسة صغيرة تشغل ٢٠٠ عامل وراس مالها يقدر بـ ٧٠ مليون من الفرنكات الفرنسية وهى ايضا تنتج المضخات لمخابر الكيمياء والفولاذ وللصناعة عموما . ثم ان المؤسسة تتعامل مع مؤسسات عالمية كبرى امثال المؤسسات اليابانية وذلك بطريقة التبادل المشترك في تنمية المبيعات

وبهذه العملية تحقق اليوم فينار امتيازا على احدى المؤسسات اليابانية الكبرى التى تحتل المركز الثامن في بلادها . وكل هذا لايكلف المؤسسة الفرنسية اى مليم من المصاريف في حين انها في المقابل تفتح لها افاق جديدة في السوق اليابانية كما يتدعم اكثر فاكثر مركزها في اسواق التصدير (الشرق الاوسط – وافريقيا)

وفي الختام لايسعنا الا ان نقول ان المؤسسات اليابانية رغم قيمتها ووزنها على الساحة العالمية لاتمثل سوى اداة غير مباشرة لرواج منتوجات المؤسسة الفرنسية .

٨٩٢٥ طن تمور من المملكة للدول النامية

الرياض « واس » : بلغ مجموع المساعدات التى تقدمها المملكة للدول النامية المحتاجة من التمور المعبأة بمصانع الاحساء والمدينة المنورة ثمانية الاف وتسعمائة وخمسة وعشرون طنا ..

وستقوم وزارة الزراعة والمياه بهذا الصدد بشراء كميات كبيرة من التمور خلال العام القادم .. من جميع المناطق بالمملكة المنتجة للتمور للتبرع بها لبرنامج الاغذية العالمية كجزء من تبرع المملكة السنوى لهذا البرنامج ..

١½ بليون دولار قرض طوارئ لدول أمريكا الوسطى

تسعى مجموعة من الوكالات الدولية لتنظيم « قرض طوارىء » يبلغ قدره ١½ بليون دولار وذلك لاغاثة دول امريكا الوسطى والتى تعاني من نقص حاد في العملات الصعبة ... بما جعل اقتصادياتها في حالة من الشلل لعدم تمكنها من استيراد المواد الاساسية التى تحتاجها وعلى راسها النفط .

ويهدف القرض الى تمويل واردات دول امريكا الوسطى اللازمة لقطاعات الطاقة . والنقل والمواصلات ....

وبرغم اهمية هذا القرض ، الا انه ليس من المنتظر ان يساهم بشكل فورى في حل ازمة عجز موازين المدفوعات المتفاقمة في بعض دول المنطقة ، مثل هوندوراس ... الا انه مع ذلك يجد الترحيب الحار من دول المنطقة على اعتبار انه يمثل اهتماما دوليا بالوضع الاقتصادى المتدهور في دول وسط امريكا .

وقد كشف وزير تجارة هوندوراس عن تفاقم ازمة النقص في العملات الصعبة في بلاده حينما اعلن مؤخرا ان جميع محطات توزيع الوقود . وعددها ٢١٠ محطة . فيما عدا ٣٥ محطة قد خلت تماما من الوقود ... وان البقية الباقية (٣٥ محطة) سوف تجابه نفس المصير خلال ايام :

وكان بنك التنمية لدول امريكا عقد مؤخرا سلسلة من الاجتماعات مع المؤسسات الدولية . مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى واللجنة الاقتصادية لدول امركا اللاتينية التابعة للامم المتحدة . بهدف حث هذه المؤسسات لتقديم المعونات الاقتصادية العاجلة لكل من كوستاريكا . السلفادور . قواتيمالا . هو ندوراس . نيكاراجوا وبينما مساعدتها في حل مشكلة العملات الصعبة التى تجابهها .

وتجيء محاولة بنك التنمية لدول امريكا هذه في اعقاب خيبة الامل التى اعربت عنها عدة دول في منطقة الكاريبي وامريكا الوسطى . ازاء تعثر ما سمى بخط حوض الكاريبي . وكانت ادارة الرئيس الامريكي ريجان قد اعلنت في العام الماضي ان خطة حوض الكاريبي ستهدف الى تحويل استثمارات ضخمة جديدة للاقليم . ولكن شيئا من هذا لم يحدث حتى الآن .

المعروف ان هناك ثلاثة دول اخرى من المفترض ان تساهم في خطة حوض الكاريبي . الى جانب الولايات المتحدة . وهى : المكسيك : كندا وفنزويلا ....

الا ان كل من المكسيك وكندا ابدت تحفظات ازاء زج الولايات المتحدة بشروط سياسية لمنح المعونات ... وتشترط المكسيك وكندا ان تكون القروض خالية من اية شروط سياسية ، وان لاتشمل المعونات العسكرية . وان لاتستبعد اية دولة من الاقليم بسبب مواقفها السياسية من الولايات المتحدة .

وتقول الفاينانشيال تايمز وبرغم من ان المكسيك وفنزويلا ، وهما الدولتان النفطيتان الرئيسيتان في الاقليم ، قد تاثرتا بانخفاض اسعار النفط العالمية ... الا انهما مع ذلك استمرتا في تزويد كوستاريكا بالنفط وذلك على الرغم من ان كوستاريكا لم تقم بتسديد وارداتها من النفط لعدة شهور !!

أسعار العملات بالريال

العملة	السعر
الاسترليني	٦ر٤٣
الدولار الامريكي	٣ر٤٢٤٣
المارك الالماني	١ر٤٨٠٩
الفرنك السويسرى	١ر٨٥٧٨
الفرنك الفرنسى	ر٥٨٢٥
الفلورين الهولندى	١ر٣٠٣١
الليرة الايطالية	ر٠٠٢٧٩
الفرنك البلجيكى	ر٠٨٧٩
ين يابانى	ر٠١٤٩٦
دولار كندى	٢ر٨٧
دينار كويتى	١٢ر١٢
دينار اردنى	١٠ر٠٨
دينار بحرينى	٩ر١٤
درهم الامارات	٩٣٦٩
ريال عمانى	٩ر٩٥٨
ريال قطرى	ر٩٤٥٧

المصدر
بنك القاهرة السعودى

وفد تجارى باكستانى يصل الاثنين القادم

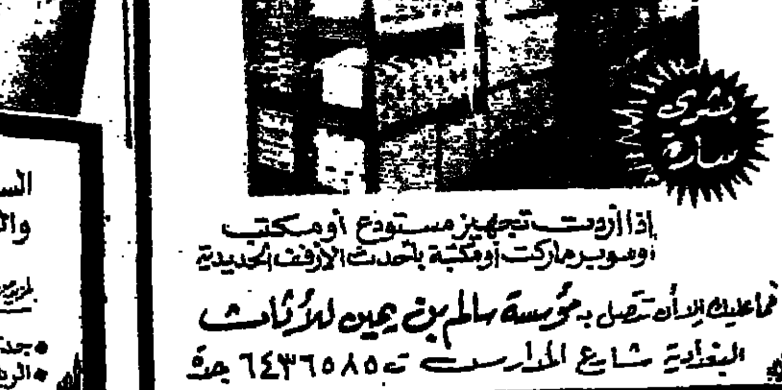
● من محمد عبده صباغ :

جدة : يصل الى المملكة يوم الاثنين القادم وفد تجارى باكستانى برئاسة السيد ارشد الله المشرف على اللجان التجارية بالباكستان وسيقوم الوفد بزيارة للغرف التجارية في كل من جدة والرياض والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة

حيث يلتقى بالمسئولين فيهما وبرجال الأعمال السعوديين ليناقش معهم سبل زيادة التعاون التجارى بين الباكستان والمملكة .

ومما يذكر ان المملكة كانت قد استقبلت مع بداية العام الهجرى الحالى اكثر من ثمانية وفود تجارية من عدة بلدان وكانت نتائج زياراتهم ايجابية وتبشر بالخير .







المدينة الرياضية















النفيسة — الكوكب | النونو — الوحدة | الملجرى — احد | نايف — الشباب | عيسى عبدالله — الاتفاق | صلاح السقا — الرياض | الصايل — الروضة | بن نصيب الهلال

فى آخر ايام الدورى .. ست مباريات اليوم .. لا أهمية لها

فى اواخر مشوار الدورى المشترك تشهد ملاعب المملكة فى مختلف مناطقها اليوم ست لقاءات .. لا اهمية لها .. ولعل اقواها مباراة الاهلى والهلال خاصة للفريق الهلالى الذى يسعى لكسبها بعد ان كسب سابقتها وحتى يبقى ضامنا دخول دور الاربعة دون مضايقة ..

الاهلى × الهلال

تقام هذه المباراة على ستاد رعاية الشباب بجدة بعد عصر اليوم وتعتبر كما ذكرت سابقا هامة للهلال بعكس زميله الاهلى الذى تعتبر له بمثابة تحصيل حاصل فقط.

تأتى اهمية المباراة من ناحية واحدة .. وهى اذا خسر الفريق الهلالى وكسبت النهضة مع التعاون بعدد كبير من الاهداف فستصعد النهضة الى دورى الاربعة اما فى حالة فوز الهلال او تعادله فسيكون من نصيبه المركز الثانى فى مجموعته بعد الاتحاد .. ظروف المباراة جميعها فى صالح الهلال وذلك راجع الى ضعف الفريق الاهلاوى الذى يشكو من جراح خطيرة من الصعب حلها على يد كارلوس .

الشباب × الخليج

على ستاد رعاية الشباب بالدمام يلتقى الشباب مع الخليج فى مباراة غامضة تقف كل ظروف التفوق الشبابى فيها لصالح الشباب الذى ضمن الدخول لدور الاربعة .. حتى وان خسر اليوم وان كان بالخسارة سيتراجع للمركز الثانى الخليج يسعى لكسب النقطتين ليضمن مركز فى مراكز الوسط .

الاتفاق × عكاظ

هذه المباراة تعتبر هامة للفريق الاتفاقى خاصة اذا خسر النصراويون لقائهم امام القادسية ففى هذه الحالة سيرمى الاتفاقيون بكل ثقلهم للحصول على نقطتى المباراة اللتين ستؤهلهم لدخول دور الاربعة ام اذا حصل العكس فسيكون المركز الثالث هو مركزهم فى مجموعتهم اما الفريق العكاظى الفوز لا تأثير له على ترتيبه فمازال يقبع فى ذيل المؤخرة بين اندية مجموعته وحتى بعد الفوز سيبقى كما هو .

احد × الكوكب

تقام هذه المباراة بعد عصر هذا اليوم على استاد رعاية الشباب بالمدينة وتشير اثبات وجود للفريقين فقط لا غير .

الوحدة × الرياض

يلتقى فريق الوحدة والرياض على ملعب الوحدة بمكة فى مباراة الوداع للفريقين فالوحداويون سيسعون فى هذا اللقاء (لحفظ ماء الوجه) امام جمهورهم الذى سيحضر هذا اليوم لمشاهدة فريقهم (المتجدد) وكذلك فريق الرياض الذى سيسعى لكسب النقطتين ليحتل مركزا متقدم من مراكز الوسط فى مجموعته .

الروضة × الطائى

تقام المباراة فى الاحساء على ملعب الروضة وبين جمهورها وسيسعى كلا الفريقين للفوز بنقطتيها ففى حالة فوز الروضة ستتنافس على المركز الرابع وكذلك الطائى الذى يسعى لكسبها ليؤكد جدارته بالمركز الخامس .

دورات صقل واختبارات لترقية حكام كرة بالشرقية

■ الدمام — مكتب المدينة — ابو خلدون :

بعد موافقة المكتب التنفيذى للاتحاد العربى السعودى لكرة القدم على دعوة المحاضرين الدوليين بالاتحاد الانكليزى لكرة القدم المستر كين ريدن والمستر جراى خلال شهر جمادى الاول القادم لالقاء محاضرات بقانون كرة القدم على الحكام فقد قررت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم تنظيم برنامج زيارة للمحاضرين ومن ضمن البرنامج الذى اعدته لاقادة الحكام بالمنطقة الشرقية فقد تقرر الآتى :

■ الاربعاء ١٤٠٢/٥/٨هـ الساعة الثانية مساء الافتتاح باستاد رعاية الشباب بالدمام وتجمع حكام المنطقة .

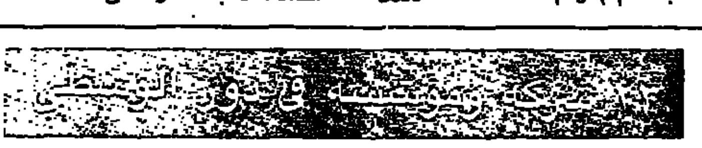
■ الخميس ١٤٠٢/٥/٩هـ والجمعة ١٤٠٢/٥/١٠هـ : محاضرات نظرية وعملية لحكام المنطقة الشرقية

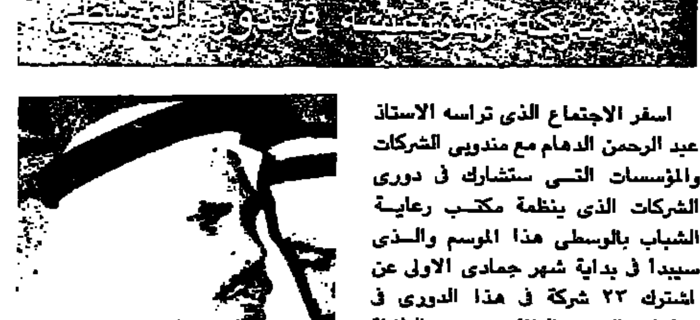
■ السبت ١٤٠٢/٥/١١هـ وحتى الاربعاء ١٤٠٢/٥/١٥هـ محاضرات نظرية عملية (دورة صقل الاساتذة الحكام المحاضرين بالدمام) وهم : محمد المرزوق وصالح غلام واحمد راشد الدوسرى وخالد عبدالعزيز ذياب .

وتقام المحاضرات من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء يتخللها فترة للراحة عند تناول وجبة الغذاء .

وقد تقرر السماح لحكام الدرجة الثالثة وما فوق من الحكام العاملين فعليا للموسم الرياضى ١٤٠١ — ١٤٠٢ هـ والمشتركين فى ادارة المباريات حضور الدورة وستقوم لجنة الحكام الفرعية بالمنطقة الشرقية بترشيح الحكام المستوفين للشروط وستجرى اللجنة الرئيسية للحكام فى نهاية الدورة اختبارات الترقية للحكام الى الدرجة الاعلى .

وقد تم تشكيل هيئة للاشراف على الدورة من السادة : عبد الرحمن الدهام مدير عام للدورة ومحمد خالد السمان سكرتيرا للدورة واحمد السنارى لأعمال السكرتارية وستقوم هذه الهيئة باعداد برنامج اعمال الدورة . وقد بدات لجنة الحكام الفرعية لكرة القدم بالمنطقة الشرقية منذ الآن باعداد الترتيبات اللازمة وتهيئة الاماكن المناسبة لالقاء المحاضرات .



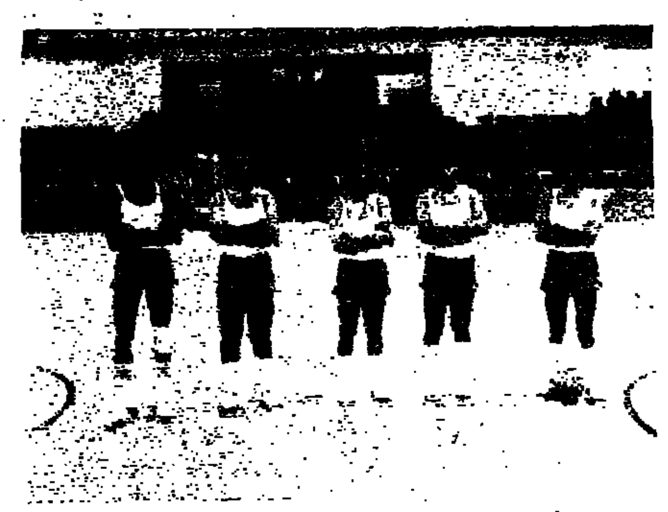


اسفر الاجتماع الذى تراسه الاستاذ عبد الرحمن الدهام مع مندوبى الشركات والمؤسسات التى ستشارك فى دورى الشركات الذى ينظمة مكتب رعاية الشباب بالوسطى هذا الموسم والذى سيبدأ فى بداية شهر جمادى الاولى عن اشترك ٢٣ شركة فى هذا الدورى فى الالعاب القدم والطائرة وتنس الطاولة وشد الحبل وقد اصدر المكتب شروط هذه المسابقة لكل لعبة على حده وتم تشكيل لجنة مكونه من عبدالرحمن الدهام رئيسا عبود العتيبى نائبا وعضوية محمد الشمرى وصالح التويجرى وحسن بادغيس

هذا وسوف تقام مباريات هذا الدورى على ملاعب الملز ودلة افكو ومعهد اعداد القادة ومسبح الدرعية

كما خصص يوم فى الاسبوع لاعضاء هذه الشركات لمزاولة التمارين على مسابح الدرعية .

القلعة بطل الجوف .. دون ان يلعب



العروبة ـ سلة

● من وهيب خليل :

■ لاول مرة منذ اكثر من خمس سنوات حقق فريق السلة بنادى القلعة بطولة منطقة الجوف للدرجة الثانية بعد انسحاب منافسه التقليدى نادى العروبة محتكر بطولات المنطقة فى كرة السلة .

وقد اصر لاعبو العروبة على عدم لعب المباراة لسفر غالبية نجوم الفريق هذا العام للدراسة فى الرياض وغيرها بعد اكمالهم المرحلة الثانوية .. وبعد انسحاب العروبة اعتبر القلعة فائزا بالمباراة وبالتالى بطلا للجوف لاول مرة رغم تواضع مستواه وبهذا سيلعب فى دورة صعود اندية الدرجة الثانية للاولى فى الموسم القادم .

نتائج مباريات دورى المنطقة الشرقية

الدمام — مكتب المدينة — ابو خلدون :

اسفرت نتائج مباريات الدور النهائى لدورى المنطقة الشرقية لأبطال المجموعات لالعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وتنس الطاولة والكرة الطائرة عن النتائج التالية :

■ فى كرة القدم لدرجة الأشبال فاز الترجى على الاتفاق ٢ — ١
■ فى كرة القدم لدرجة الثانية فاز الثقبة على الساحل ٤ — صفر
■ فى كرة السلة لدرجة الشباب فاز الصفا على مضر ٧٧ — ٥٠
■ فى كرة اليد لدرجة الشباب فاز الخليج على الاتفاق ٢٣ — ٢١ كما فاز النهضة على الترجى ٢٥ — ٢١
■ فى كرة اليد لدرجة الثانية فاز مضر على السلام ٣٢ — ٢٦
■ فى تنس الطاولة لدرجة الثانية فاز الابتسام على الهدى ٥ — صفر
■ فى تنس الطاولة لدرجة الشباب فاز السلام على الخليج ٥ — ٢
■ فى الكرة الطائرة لدرجة الاشبال فاز البداية على التآلف ٢ — صفر
■ فى الكرة الطائرة لدرجة الشباب فاز الترجى على الخويلدية ٣ — ١

دعوة قادة الفرق الكشفية بالمنطقة الشرقية للتجمع الكشفى السنوى بالاحساء

الدمام ـ طلب المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية من الأندية ترشيح قائد فرقة الكشاف فى كل ناد لاختيار اربعة قادة منهم لحضور التجمع الكشفى السنوى لقادة الفرق الكشفية بالقطاع الاهلى الذى سيقام بالاحساء لمدة ستة ايام فى الفترة من ١٨ الى ٢٣ ربيع الثانى ١٤٠٢ هـ .

مدرب الاهلى يقول :

انا واثق من نفسى ومقتنع بخططى فى المباريات

لست ضد النجوم ولكن عليهم اثبات الوجود

كارلوس

● على بلخشوين — جدة :

كارلوس المشرف على تدريب الفريق الاول وفريق الشباب بالنادى الاهلى تحدث عن اسباب اهتزاز مستوى الفريق وعدم ثباته على تشكيلة ثابتة خلال مباريات الدورى فقال اهتزاز مستوى الاهلى يعود لعدة عوامل منها وجود مجموعة كبيرة من الشباب الذين تنقصهم الخبرة وهم فى طور اعداد وقد كانت خطتى من بداية الدورى مبنية على اعداد فريق قوى للأهلى للمستقبل .. ولو كنت ابحث عن البطولات لحققتها بسهولة .. معتمدا على اللاعبين الجاهزين دون احداث اى تغيير فى صفوف الفريق ولقد بدات مشوار التجنيد ولهذا كان لزاما على ان استمر فيه .. ولم يسبق للفريق ان مر بفترة تجديد مثل الفترة التى يمر بها الآن .. حيث كان يعتمد على لاعبين جاهزين وفريق ثابت بينما التغيير الحادث فى الفريق يعتبر شاملا والمستقبل للشباب الصاعد وان كنت اتمنى ان يكون بجانب الشباب مجموعة من اللاعبين اصحاب الخبرة والمستوى الجيد الا ان الظروف لم تسعفنى حيث ان البعض مصاب اضافة الى ابتعاد البعض وان اقول هنا اننى مستعد ان اشرك اى لاعب فى الفريق سواء كان من الشباب الصاعد او من اللاعبين الكبار المبتعدين ولكن على شرط ان يثبت اللاعب نفسه وان يكون مؤهلا تاهيلا كاملا للمشاركة فى اى مباراة . وانا لا تهمنى الاسماء بقدر مايهمنى عطاء اللاعب فى الملعب .

وعن عدم استقراره على تشكيلة ثابته قال بودى ان استقر على تشكيلة ثابته ولكن وكما اسلفت لك الظروف تحكمنى ومع ذلك فهناك سبعة لاعبين اساسيين اشتركوا فى معظم المباريات التى لعبها الاهلى . وعند سؤاله عن اسباب تركيزة على الشباب واهماله لنجوم الفريق قال انا مركز على الشباب لاكسبهم الخبرة والمباريات هى الطريقة الوحيدة التى يكسب اللاعب فيها الخبرة ويثبت نفسه . وانا مع فكرة وجود اللاعب الناشىء مع اللاعب صاحب الخبرة ليكمل بعضهم البعض وللاسف فى هذه الفترة اصيب معظم اللاعبين الكبار ولوكانوا موجودين لاعطوا نتائج افضل واجبرت ان اشرك الشباب دون ان يكون لى الخيار . وعند سؤاله عن الفترة التى يمكن ان يعود الاهلى فيها الى وضعه الطبيعى فقال اؤكد لك انه بعد سنة سيعود الاهلى من جديد منافسا قويا بالعديد من نجومه الشباب الذين اتوقع لهم مستقبل وعند سؤاله عما يقال ان خطه فى المباريات غير مجدية فقال ان جميع الخطط التى لعب فيها الفريق كنت مقتنعا بها تماما وانا اتحمل المسئولية الكاملة وواثق من نفسى وخططى تتماشى مع امكانيات الفريق ولكن ظروف بعض المباريات لم تسمح للاعب ان ينفذ الخطة وكلا منا له وجهة نظر وعن استعداد الاهلى للكاس قال سوف نقيم معسكرا فى ابها وهو معسكر اعدادى لارتفاع معدل اللياقة ومعالجة الاخطاء التى حدثت فى الدورى . وفى الفترة الاخيرة من المعسكر سوف نلعب العديد من المباريات الودية مع فرق محلية وعالمية استعدادا لدخول مسابقات الكاس وانا متفائل للاهلى خاصة وان الادارة قد وفرت كل الامكانيات . وعن ما ينقص الاهلى الآن قال كارلوس ان الاهلى يضم لاعبين جيدين ولكن الفريق بحاجة الى لاعب يربط الوسط بالهجوم اى بمعنى اصح جوكر الفريق وهذا اهم شىء وانا ابذل جهدى فى اعداد ذلك .

وفى ختام حديثه قال كارلوس اطلب من جمهور الاهلى الصبر وعدم استعجال النتائج ولا يمكن ان نحقق المستحيل بين يوم وليلة والفريق يسير وفق خطة اعدت له من بداية الموسم وسوف يجنى ثمارها عن قريب كما اننى بحاجة الى تكاتف الجماهير حيث ان فريقنا يمر بمرحلة انتقالية وانا متفائل بالنتائج القادمة .



الاهلى

لايمكن صنع المستحيل بين يوم وليلة والصبر مطلوب

الاطفال .. حياة جديدة



منظر عام للاحياء السكنية

الجبيل الاصالة والمعاصرة



احدى الوحدات السكنية فى الاحياء النموذجية



صورة من الجو لمخطط ميناء الجبيل الصناعي المستقبلي ويبدو الى اليسار الميناء الجديد بارصفته الواسعة والى اليمين الأبنية والمنشآت التى ستكمل توسع الميناء وتستخدم لادارته وسكن العاملين فيه .



على مساحة « ٨ » الاف هكتار ، شمال غرب المنطقة الصناعية بالاضافة الى الامتداد السلحلى شرقا ، اقيمت المنطقة السكنية لمدينة الجبيل الصناعية .. وهى تحتوى على ثمانية مناطق رئيسية محاطة بحزمة خضراء ، تستوعب كل منها نحو « ٥٠ » الف نسمة ، وتتوفر بها كافة المرافق الاساسية والخدمات الضرورية ، من مستشفيات ومدارس ومساجد ومجمعات رياضية ومرافق ثقافية وتجارية .. بالاضافة الى الحدائق والمتنزهات ومناطق الترفيه ، من ملاعب وميادين سباق ومراسى زوارق النزهة والصيد .

لقد انشئت المنطقة على احدث النظم المعمارية التى تجمع بين الاساليب والتقاليد العربية السعودية العريقة وبين ارقى المستويات العالمية الحديثة .. كما روعى الطابع المعمارى العربى فى اعمال التصميم ، مع التركيز بصورة خاصة على طرق الوقاية من الشمس والرمال ، والتقاليد الاسلامية المحافظة فى تصميم المبانى متعددة الطوابق .

الصور من المنطقة السكنية لمدينة الجبيل الصناعية ، والمتوقع ان تستوعب « ٣٠٠ » الف نسمة بحلول عام ١٤٢٣ هـ .. والصور دون شك تجسيد حى للاصالة والمعاصرة .

طبعت بمطابع دار العلم